قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي ذلت لعزته الجبابرة وتضعضعت دون عظمته
الاكاسرة واتضحت الاعلام على تفرده بالالهية وتحيرت الاوهام
في كنه هويته انطق العقول المنطقة عن عقال الفضول
فهو تعرب بواضح البيان عن صمدانيته وابكم السنتها عن ان تفوه
بما يكشف عن لب ماهيته فهو الظاهر لها ببدايع صنعته
الباطن من ان يحاط علما بحقيقته سبحانه من اله ما اعظم شانه
واوضح برهانه ثم افضل الصلوات وازكى السلام على نبيه المصطفى

محمد سيد الانام وعلى عترته الكرام وائمة الاسلام وبعد
فقد تحقق ان العلم انفس ما يتنافس فيه انفس العاقلين واشرف
ما يرغب فيه قلوب الراغبين اذ به قوام الدنيا والدين ونظام
العالمين وله مسالك لا بد للطالب ان يسلكها كي يحصل
امانيه ويدركها ومن اهم طرقه سلوكا الوقوف على حقايق
كلام العرب والعثور على دقايق ما يرمزون في محاوراتهم من
النكت والنخب اذ به يطلع على بدايع معاني كتاب الله العزيز
وروايع مبانيه المشهود لها بالتبريز وهكذا على اسرار كلام
سيد المرسلين والائمة الطاهرين والصحابة التابعين وقد جرت
العادة بان يونس طبع المتشوق الى ما هنالك ويخرج ذهن
المبتدي لطلب ذلك بغرر من الشعر الذي اربى على السحر اذ هو من معالم الادب

والعجم ومفاخرعون الاداب والحكم وكل من اقام له راية واظهر فيه
اية قد عني بارتباط شوارد الكلم واصطياد فوايد الحكم وكان
المبرز فيه والممعن في الفحص عن اسراره ومبانيه معظما في ساير
الامم ولذلك ما رخص المتادب المتبحر في الانحراف عنه وترك
الالمام بطرف منه بل العلماء باجمعهم وزمرهم كلفوا بجمعه
وضبطه والتحريض على حفظه ودرسه ونقشه في القلوب
وغرسه ثم وجدناهم قد اعتبروا في اختيار الاشعار حال الشعراء
في الحسب والنسب والسودد والمنصب حتى قيل وخير الشعر اكرمه رجالا
وشر الشعر ما قال العبيد ونحن نرى ارباب الشعر الموردين
اياه ادق من الشعر والطف من السحر وان كانوا قد تغلغلوا في شعابه
ووقفوا على دقايقه من جميع ابوابه فقد ادرج اكثرهم الحق

بالباطل ومزج المطوق بالعاطل وقمش من اباطيل اللهو واضاليل
اللغو ما يسخط الرحمن ويرضي الشيطان فكذلك ينبو عنه طبع من
غلب حجره نزله وطاوع نفسه عقله وطبع على الفطرة السليمة
ونشا في الصبغة المستقيمة فتاملت فلم اجد شعرا اشرف
نسبا ومحتدا واكرم منشا ومولدا واجمع لفوايد الدارين
واجل رتبة من الانوريين من الاشعار المنسوبة الى سيد الاوصيا
ووصي سيد الانبياء امام الامة وافضل الايمة راس العترة
ويعسوب الدين والملة المنصوص عليه من رب العالمين الملقب
من لدنه بامير المومنين ليث بني غالب ابي الحسن علي بن ابي طالب على نبينا
عليه الصلوة والسلام فقد والله تحقق انه ما عرف منقبة
من المناقب يعتاقه بها من المراتب غب فيها الا ولامير المومنين

اصلها ونظامها وله ذروتها وسنامها فلعمري اعلى المراتب كما انه
اعظم المفاخر واشرف المناصب وكفاه شرفا انه منسوب اليه
من كلي جانبيه هذا ما جمع من المعاني الغرائب ما ارى على كل غريبة
وتضمن من المباني العجائب ما اذري بكل عجيبة على انه عليه
السلم ما كان يتعب في اختراع معانيه خاطرا ولا يكل في
ابداع مبانيه ناظرا بل يثبته اثناء المرتجل كما يبتدئ احدنا
بكلامه المبتذل وهكذا دابه في خطبه وساير كلامه التي
بهرة العقول بالفصاحة وبلغت الذروة العليا من البلاغة
والبراعة وان تعجب من ذلك متعجب فكل افعاله عجب وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء وقد كنت على قديم الدهر ظفرت بمجموع
من اشعاره الجامعة لجلائل الكلم وعقائل الحكم نحو من مائتي بيت

جمعها الامام ابو الحسن البيخكردي رحمة الله فانست بذلك واجتهدت
في اقتباس شوارده على ما فيه نهاية اذ لم يكن الا طرفا من طرفه ودرة
من صدفه الى ان عثرت على مجموع آخر ابسط منه باعا واوجز ذراعا
وان لم يكن بالذي يشمل الكل ويستجمع الكثر والقل فقد استخرج بعضها
من كتاب محمد بن اسحق وغيره من العلماء والتقط بعضها من متون
الكتب مما وجد منسوبا اليه فاقترح علي بعض الاخوان ان اجرد
من المجموعين ما اختص بالاداب والحكم والمواعظ والعبر دون
ما ذكر في ساير الاغراض فاسعفته سوله وحققت ما موله
وسميت المجموع بالحديقة الانيقة ثم وقع الي اخرة مجموع من
اشعاره عليه السلم جمعه السيد الجليل ابو البركات هبة الله محمد الحسني
فلم اجد فيه كثيرا مما وصل الي وان كان اورده ابياتا عليه السلم

اصلها ونظامها وله ذروتها وسنامها فلشعره اعلى المراتب كما ان له
اعظم المفاخر واشرف المناصب وكفاه شرفا انه منسوب اليه
من كلي جانبيه هذا ما جمع من المعاني الغرايب ما ارى على كل غريبة
وتضمن من المباني العجايب ما ازرى بكل عجيبة على انه عليه
السلم ما كان يتعب في اختراع معانيه خاطرا ولا يكل في
ابداع مبانيه ناظرا بل ينشئه اثناء المرتجل كما يبتدئ احدنا
بكلامه المبتذل وهكذا دابه في خطبه وساير كلامه التي
بهرت العقول بالفصاحة وبلغت الذروة العليا من البلاغة
والبراعة وان تعجب من ذلك متعجب فكل افعاله عجب وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء وقد كنت على قديم الدهر ظفرت بمجموع
من اشعاره الجامعة لجلايل الكلم وعقايل الحكم نحو من مايتي بيت

جمعها الامام ابو الحسن الفنجكردي رحمه الله فانست بذلك واجتهدت
في اقتناص شوارده على ما فيه زوايد اذ لم يكن الا طرفا من طرفه ودرة
من صدفه الى ان عثرت على مجموع اخر ابسط منه باعا وارحب ذراعا
وان لم يكن بالذي شمل الكل واستجمع الكثر والقل فقد استخرج بعضها
من كتاب محمد بن اسحق وغيره من العلماء والتقط بعضها من متون
الكتب مما وجد منسوبا اليه فاقترح علي بعض الاخوان ان اجرد
من المجموعين ما اختص بالاداب والحكم والمواعظ والعبر دون
ما ذكر في ساير الاغراض فاسعفته سوله وحققت مامولة
وسميت المجموع بالحديقة الانيقة ثم وقع الي اخره مجموع من
اشعاره عليه السلم جمعه السيد الجليل ابو البركات هبة الله محمد الحسني
فلم اجد فيه كثيرا مما وصل الي وان كان اورده ابياتا عليه السلم

شردت مني وشذت من يدي وكنت في خلال ذلك أجد في الطلب وأدأب
كل الدأب أتفحص كتب التواريخ والسير وألتقط ما أقف عليه من الغرر
والدرر مسندًا ومرسلًا مقيدًا ومهملًا إذ كان غرضي أن أنظم أفرادها
وأجمع آحادها فلذلك لست أدعي أن كل ما فيه سمع من فلق فيه
وأنه عليه السلام قطعًا ويقينًا ناظمه ومنشئه بل في كثير منه أخذ
بالظن والتخمين إذ من المتعذر في مثله الحكم باليقين فإن ورد على امرئ
ما يريبه فجنبه من الكلام طيبه هذا ولا أزعم أني أحطت بجميع
أشعاره واطلعت على نتائج أفكاره بل أجوز أن يكون الحاصل عندي
دون ما ضعفت منه يدي وما علي إلا بذل جهدي وأرجو أن تكون
المنفعة به كاملة تامة والفائدة شاملة عامة وها أنا قد أملت
زمام الهمة إلى العناية بهذه المهمة ورأيت أن أسم هذا المجموع بأنوار العقول

من أشعار وصي الرسول ۞ والله تعالى الموفق لما أزلف إليه
ويحظي لديه ۞ وهو حسبي ونعم الوكيل قال أمير المؤمنين
ووارث علم النبيين وأفضل الخلق بعد رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين
علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده الطيبين الطاهرين أفضل صلوات المصلين

قافية الهمزة

الناس من جهة التمثال أكفاء مردمان از روی پیکر همسر اند	أبوهم آدم والأم حواء پدر ایشان آدم است و مادر حوا
وإنما أمهات الناس أوعية بدرستی مادران آدمیان ظرفها اند	مستودعات وللأحساب آباء ودیعت داده شدگان از برای حسبها پدر اند
فإن يكن لهم في أصلهم شرف اگر باشد مر ایشان را در اصل ایشان بزرگواری	يفاخرون به فالطين والماء که فخر کنند بدان پس گل است و آب
ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم نیست افزونی مگر مر خداوندان دانش را بدرستی که ایشان	على الهدى لمن استهدى أدلاء بر راه راست مر کسی را که طلب هدایت کند راه نمایانند
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه وقیمت مرد آنست که خوب کرد اند اورا	والجاهلون لأهل العلم أعداء و نادانان مر خداوندان دانش را دشمنانند
ففز بعلم وما تبغي به بدلا فیروز شو بدانش و مجوی سزاوار بدانش بدلی	فالناس موتى وأهل العلم أحياء پس مردمان مرده اند و اهل دانش زنده اند

وله عليه السلام

تغيرت المودة والاخاء — وقل الصدق وانقطع الرجاء

از حال بگشت دوستی و برادری — و کم شد راستی و بریده شد امید

واسلمني الزمان الى صديق — كثير الغدر ليس له رعاء

و رها کردم امروز کار با دوستی — بسیار غدر که نیست مر اورا نگه داشتی

اخلاء اذا استغنيت عنهم — واعداء اذا نزل البلاء

دوستانند چون بی نیازم از ایشان — و دشمنانند چون نازل شد بلا

ورب اخ وفيت له وفي — ولكن لا يدوم له وفاء

و بسا برادری که وفا کردم مر او را وفا کننده — ولیکن همیشه نماند مر او را وفایی

يديمون المودة ما رأوني — ويبقى الود ما بقي اللقاء

همیشه کردانند دوستی را مادام که بینند مرا — و بماند دوستی مادام که بماند دیدار

فان غيبت عن احد قلاني — وعاقبني بما فيه اكتفاء

پس اگر غایب شوم از یکی دشمن دارد مرا — و عقوبت کند مرا بدانچه در آن باشد بس کردن

سيغنيني الذي اغناه عني — فلا فقر يدوم ولا ثراء

زود بی نیاز کند مرا آنکه بی نیاز کرد اورا از من — پس نه هیچ درویشی همیشه بماند و نه هیچ توانگری

وكل جراحة فلها دواء — وسوء الخلق ليس له دواء

و هر ریشی پس مر اورا داروی است — و بدخویی نیست مر اورا داروی

وليس بدائم ابدا نعيم — كذلك البؤس ليس له بقاء

و نیست همیشه ماننده همیشه خوشی — همچنین سختی نیست مر اورا ماندگی

اذا انكرت عهدا من حميم — ففي نفسي التكرم والحياء

چون انکار کنم عهدی را از دوستی — پس در نفس من کرم نمودن باشد و شرم داشتن

اذا ما رأس اهل البيت ولى — بدا لهم من الناس الجفاء

چون سر اهل بیت بسعز ویبت برکرد — ظاهر شد ایشان را از مردمان درشتی نمودن

ايضا عليه السلام رواه ابى نصر الهيثمي

وما طلب المعيشة بالتمني — ولكن الق دلوك في الدلاء

و نیست جستن وجه زیستن بآرزو کردن — ولیکن بینداز دلو خود را درمیان دلوها

تجيك بملئها يوما ويوما — تجيك بحماة وقليل ماء

تا بیاید بتو بمقدار پری خود روزی و روزی — آید بتو بلای و اندکی آب

ايضا كرم الله وجهه في وصف ايام الاسبوع

لنعم اليوم يوم السبت حقا — لصيد ان اردت بلا امتراء

هر آینه نیکا روز که روز شنبه است براستی — از بهر شکار کردن اگر خواهی بی شکی

وفي الاحد البناء لان فيه — تبدى الله في خلق السماء

و در روز یکشنبه بنا کردن از بهر آنکه در آن روز — ابتدا کرد خدای در آفریدن آسمان

وفي الاثنين ان سافرت فيه — ستظفر بالنجاح وبالثراء

و در روز دوشنبه اگر سفر کنی در آن — زود باشد که فیروز شوی بحاجت روا شدن و بتوانگری

ومن يرد الحجامة فالثلاثا — ففي ساعاته هرق الدماء

و هر که خواهد حجامت کند پس سه شنبه — که در ساعتهای او ریختن خونها نیکوست

وان شرب امرء يوما دواء — فنعم اليوم يوم الاربعاء

و اگر آشامد مردی روزی داروی — پس نیکا روز که روز چهارشنبه است

وفي يوم الخميس قضاء حاج — ففيه الله يأذن بالدعاء

و در روز پنجشنبه گذاردن حاجتها — که در آن روز خدا دستوری داده است دعا کردن

وفي الجمعات ترويج وعرس ... ولذات الرجال مع النساء

و در آدینها زن بشوهر دادن و عروسی کردن ... ولذتهای مردان با زنان

وهذا العلم لم يعلمه الا ... نبي او وصي الانبياء

واین علم ندانند آن را مگر ... پیغمبر یا وصی پیغمبران

وقال عليه السلام في مذمة النساء

دع ذكرهن فما لهن وفاء ... ريح الصبا وعهودهن سواء

دست بدار یاد زنان را پس نیست ایشان را وفای ... باد صبا و عهد ایشان یکسانست

يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه ... وقلوبهن من الوفاء خلاء

بشکنند دل ترا پس باز نبندند آنرا ... ودلهای ایشان از وفا کردن خالیست

وقال رضي الله عنه

وكم ساع ليثري لم ينله ... وآخر ما سعى لحق الثراء

بسا سعی کننده تا توانگر شود که نیافت آنرا ... و دیگری که سعی نکرد برسید بتوانگری

وساع يجمع الاموال جمعا ... ليورثها اعاديه شقاء

وبسا سعی کننده که جمع کند مالها را جمع کردنی ... تا میراث دهد آنرا بدشمنان خود از بدبختی

وما يستان ذو خير بصير ... وآخر جاهل ليسا سواء

ونه یکسان باشند خداوند دانش و بینا ... و دیگری نادان نیستند یکسان

ومن يبتغ الحدثان يوما ... يكن ذاك العتاب له عناء

وهرکه خشنودی خواهد از سختی روزگار روزی ... باشد آن آشتی خواستن مر او را رنج

ويزري بالفتى الاعدام حتى ... متى يصب المقال يقل اساء

و عیب در آوردن بجوانمرد درویشی تا غایتی ... که هرگاه که درست گوید گفتار گویند بد گفت

وايضا عليه التحية والسلم

هي حالان شدة ورخاء ... وسجالان نعمة وبلاء

دنیا دو گشت یکی سختی دوم آسانی ... و دو دلو است نعمت و بلا

والفتى الحاذق الاديب اذا ما ... خانه الدهر لم يخنه العزاء

وجوانمرد استاد خردمند چون ... خیانت کند با او روزگار خیانت نکند با او صبر

ان المت ملمة بي فاني ... في الملمات صخرة صماء

اگر فرود آید سختی بمن پس بدرستی که من ... در حادثها سنگی ام سخت

عالم بالبلاء علما بان ... ليس يدوم النعيم والبلواء

دانا ام ببلا دانستن بانک ... همیشه نماند نعمت و سختی

وايضا عليه السلم

لبيك لبيك انت مولاه ... فارحم عبيدا اليك ملجاه

ایستاده ام بدرگاه تو ایستادنی بپای توی خداوند او ... پس رحمت کن بندگکی را که بسوی تست پناهگاه او

يا ذا المعالي عليك معتمدي ... طوبى لمن كنت انت مولاه

ای خداوند بزرگیها بر تست اعتماد من ... خوشا مر کسی را که باشی تو خداوند او

طوبى لمن كان نادما ارقا ... يشكو الى ذي الجلال بلواه

خوشا مر کسی را که باشد پشیمان بی خواب ... شکایت با خداوند بزرگی بلاء خود را

ومما نسب اليه عليه التحية والاكرام

ولا تصحب اخا الجهل واياك واياه ... فكم من جاهل اردى حليما حين آخاه

صحبت مدار با برادر نادان و بپرهیز از خود و از وی ... وبس نادانی که هلاک کرد دانایی را آن هنگام که [illegible]

يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه — وللشيء من الشيء مقاييس وأشباه

قیاس کرده شود مرد با مرد چون آمد و شد کند با او — و مر چیز را از چیزی قیاسها باشد و مانندگیها

وللقلب من القلب دليل حين يلقاه

و مر دل را از دل راهبر باشد آن هنگام که برسد بدو

وقال أيضا عليه السلام يرثي النبي صلى الله عليه وسلم

أمن بعد تكفين النبي ودفنه — بأثوابه آسى على هالك ثوى

ای بعد از کفن کردن پیغمبر و دفن کردن او — بجامهای او اندوه کین شوم بر هلاک شونده که مقیم شد در خاک

رزئنا رسول الله فينا فلن نرى — بذلك عدلا ما حيينا من الردى

مصیبت رسانیده شدیم برسول خدای در میان ما پس هرگز نبینیم — بدان مانندی مادام که زنده باشیم ما از هلاکت

وكان لنا كالحصن من دون أهله — له معقل حرز حريز من العدى

و بود مارا همچون حصاری در پیش اهل بیت خود — که مر او را بود پناه گاهی پناه استوار از دشمنان

وكنا بمرآه نرى النور والهدى — صباح مساء راح فينا أو اغتدى

و بودیم ما بدیدار او که می دیدیم روشنایی و راه راست — در صبح و شام که شبانگاه کرد در میان ما یا بامداد کرد

لقد غشيتنا ظلمة بعد موته — نهارا فقد زادت على ظلمة الدجى

بدرستی که در آمد بما تاریکی پس از مرگ او — بروز بدرستی که زیادت شد آن تاریکی بر تاریکی تاریکیها

فيا خير من ضم الجوانح والحشا — ويا خير ميت ضمه الترب والثرى

ای بهترین کسی که با هم آورد پهلوها را و رودگانها — و ای بهترین مرده که با هم آورد او را خاک و خاک نمگین

كأن أمور الناس بعدك ضمنت — سفينة موج حين في البحر قد سمى

گویی که کارهای مردمان بعد از تو در نهاده اند — در کشتی شورش دریا آن هنگام که در دریا بلند شود موج

وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه — لفقد رسول الله إذ قيل قد مضى

و تنگ شد فراخی زمین از ایشان با فراخی آن — از برای نایافتن پیغمبر خدا چون گفتند که بگذشت

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة — كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا

بدرستی که فرود آید بمسلمانان مصیبتی — چون شکافتن سنگ سخت که با هم آوردن نباشد مر شکافتن را در سنگ

فلن يستقل الناس تلك مصيبة — ولن يجبر العظم الذي منهم وهى

پس هرگز بر ندارند مردمان این مصیبت را — و هرگز بسته نشود استخوان آن استخوانی که از ایشان سست شد

وفي كل وقت للصلاة يهيجه — بلال ويدعو باسمه كلما دعا

و در هر وقتی از برای نماز بر انگیزاند او را — بلال و خواند بنام او هر گه که خواند

ويطلب أقوام مواريث هالك — وفينا مواريث النبوة والهدى

و طلب کنند گروهان میراثهای هلاک شده — و در میان ما میراثهای نبوت است و راه راست

وقال أيضا عليه السلام

ضربنا غواة الناس عنه تكرما — ولما رأوا قصد السبيل ولا الهدى

بزدیم ما گمراهان مردمان را از او از جهت بزرگی — و هر آینه ندیدند راه راست را و نه راه نمودند

فلما أتانا بالهدى كان كلنا — على طاعة الرحمن والحق والتقى

پس آن هنگام که آمد بما براه راست بودند همه ما — بر طاعت خدای و حق و پرهیزکاری

نصرنا رسول الله لما تدابروا — وثاب إليه المسلمون ذوو الحجى

یاری کردیم ما پیغمبر خدا را آن هنگام که پشت بدادند — و باز گشتند با او مسلمانان خداوندان خرد

وله عليه التحية والإكرام قافية الباء

أحسين إني واعظ ومؤدب — فافهم فإن العاقل المتأدب

ای حسین بدرستی که من پند دهنده ام و ادب کننده — پس فهم کن بدرستی که عاقل ادب آموزنده باشد

واحفظ وصية والد متحنن — يغذوك بالآداب كيلا تعطب

نگاه دار اندرز پدری مهربان — که غذا میدهد ترا بادبها تا هلاک نشوی

أبني إن الرزق مكفول به — فعليك بالإجمال فيما تطلب

ای پسر من بدرستی روزی ضامن شده اند او را — پس بر تو باد خوب گردانیدن در آنچه می جویی

لا تجعلن المال كسبك مفردا — وتقى إلهك فاجعلن ما تكسب

مگردان مال را کسب خود تنها — و ترس معبود خود را پس گردان آنچه تو کسب کنی

كفل الإله برزق كل برية — والمال عارية تجيء وتذهب

ضامن شد خدا بروزی همه خلقان — و مال عاریتی است که آید و رود

والرزق أسرع من تلفت ناظر — سببا إلى الإنسان حين يسبب

و روزی شتابنده تر است از نگرستن نگرنده — از جهت سبب بمردم آن هنگام که بسبب ساخته شود

ومن السيول إلى مقر قرارها — والطير للأوكار حين تصوب

و از سیلها بقرارگاه آرامیدن آن — و از مرغان باشیانها آن هنگام که فرود آیند

أبني إن الذكر فيه مواعظ — فمن الذي بعظاته يتأدب

ای پسر من بدرستی که قرآن در وی پندهاست — پس کیست آنکس که از پندها او ادب آموزد

فاقرأ كتاب الله جهدك واتله — فيمن يقوم به هناك وينصب

پس بخوان کتاب خدا را بکوشش خود و بخوان او را — در میان کسی که برخیزد بدو آنجا و رنج کشد

بتفكر وتخشع وتقرب — إن المقرب عنده المتقرب

باندیشه کردن و فروتنی کردن و نزدیکی جستن — بدرستی که نزدیک گردانیده نزدیک او نزدیکی جوینده است

واعبد إلهك ذا المعارج مخلصا — وأنصت إلى الأمثال فيما تضرب

و بپرست معبود خود را خداوند بلندیها باخلاص — و گوش فرا دار بمثلها در آنچه زده می شوند یعنی ظاهر کرده می شوند

وإذا مررت بآية مخشية — تصف العذاب فقف ودمعك يسكب

و چون بگذری بآیتی ترسیده — که صفت کند عذاب را پس بیست و حال آنکه اشک تو ریزان شود

يا من يعذب من يشاء بعدله — لا تجعلني في الذين تعذب

ای آنکس که عذاب کند کسی را که خواهد بعدل خود — مگردان مرا در میان کسانی که عذاب میکنی ایشان را

در آمدگی من

إني أبوء بعثرتي وخطيئتي — هربا وهل إلا إليك المهرب

بدرستی که من بازمی گردم و گناه من — بگریختن و هیچ هست مگر بسوی تو گریزگاه

وإذا مررت بآية في ذكرها — وصف الوسيلة والنعيم المعجب

و چون بگذری بآیتی که در یاد کردن آن — صفت کرده شود نزدیکی و نعمت بشگفت آورنده

فاسأل إلهك بالإنابة مخلصا — دار الخلود سؤال من يتقرب

پس بخواه از معبود خود بباز گردیدن باخلاص — سرای جاوید را چون خواستن آنکسی که نزدیکی جوید

واجهد لعلك أن تحل بأرضها — وتنال روح مساكن لا تخرب

و کوشش کن شاید که تو فرود آیی بر زمین آن — و بیابی آسایش مسکنهایی که خراب نشود

وتنال عيشا لا انقطاع لوقته — وتنال ملك كرامة لا تسلب

و بیابی زیستنی که هیچ بریده شدن نباشد او را وقت او را — و بیابی پادشاهی بزرگی که ربوده نشود

بادر هواك إذا هممت بصالح — خوف الغوالب أن تجيء وتغلب

پیش گیر هوای نفس خود چون قصد کنی بکار نیک — از ترس غالب شوندگان چون آیند و غالب شوند

وإذا هممت بسيئ فاغمض له — وتجنب الأمر الذي يتجنب

و چون قصد کنی بکار بد چشم بر هم نه مر او را — و دوری جوی از آن کاری که دوری جسته شود از آن

واخفض جناحك للصديق وكن له — كأب على أولاده يتحدب

و بگستران بال خود را برای دوست و باش مر او را — چون پدری که بر فرزندان خود مهربانی کند

والضيف أكرم ما استطعت جواره — حتى يعدك وارثا يتنسب

و مهمان را گرامی دار چندانکه توانی همسایگی او را — تا شمرد ترا میراث خواری که نسبت جوید

واجعل صديقك من إذا آخيته — حفظ الإخاء وكان دونك يضرب

و گردان دوست خود آنکه اگر چون برادری کنی با او — نگاه دارد برادری را و باشد پیش تو که بزند دشمنان ترا

واطلبهم طلب المريض شفاءه — ودع الكذوب فليس ممن يصحب

و بجوی ایشان را چون طلب کردن بیمار شفای خود را — و دست بدار دروغگو را پس نیست دروغگو از آنجمله که یاری کرده شود

واحفظ صديقك في المواطن كلها
ونگه دارد دوست خود را در جایها همه آن

وعليك بالمرء الذي لا يكذب
ولازم شو مردی را که دروغ نگوید

واقل الكذوب وقربه وجواره
ودشمن دار دروغ گوی را و نزدیکی او را و همسایگی او را

ان الكذوب ملطخ من يصحب
بدرستی که دروغ گوی آلاینده باشد کسی را که صحبت دارد با او

يعطيك ما فوق المنى بلسانه
بدهد ترا آنچه بالای آرزوها باشد بزبان

ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
وبازی دهد ترا چنانکه بازی دهد روباه

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم
وپرهیز از خداوندان چاپلوسی ناکس بدرستی که ایشان

في النائبات عليك ممن يحطب
در حادثها بر تو از آنکسی باشد که هیزم کشد

يسعون حول المرء ما طمعوا به
دوند گرد آدم مادام که طمع دارند با او

واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا
وچون سر بر زند روزگار جفا کنند و غایب شوند

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي
بدرستی نصیحت کردم ترا اگر قبول کنی نصیحت مرا

والنصح ارخص ما يباع ويوهب
ونیک خواهی ارزان ترین چیزیست که فروخته شود وبخشیده شود

وايضا عليه السلام وقيل ان هذه الابيات للخضر

وافضل قسم الله للمرء عقله
وفاضل ترین بخشش خدا مرد را عقل اوست

فليس من الخيرات شيء يقاربه
پس نیست از نیکیها چیزی که نزدیک شود باو

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله
چون تمام کرداند خدا مرد را عقل او

فقد كملت اخلاقه ومآربه
بدرستی که تمام شد خوبهای او و حاجتهای او

يعيش الفتى في الناس بالعقل انه
زندگانی کند جوانمرد در میان آدمیان بعقل بدرستی که

على العقل يجري علمه وتجاربه
بر عقل روان شود علم او و تجربهای او

يزين الفتى في الناس صحة عقله
بیاراید جوانمرد را در میان آدمیان درستی عقل او

وان كان محظورا عليه مكاسبه
واگرچه باشد حرام کرده بر او کسبهای او

فمن كان غلابا بعقل ونجدة
پس هرکه باشد غلبه کننده بعقل و شجاعت

فذو الجد في امر المعيشة غالبه
پس خداوند دولت در کار زندگانی غالب باشد بر او

يشين الفتى في الناس قلة عقله
عیب دار او را کند در میان آدمیان اندکی عقل او

وان كرمت اعراقه ومناصبه
واگرچه بزرگوار باشد اصلهای او و پشتهای او

وله عليه التحية والرضوان

سليم العرض من حذر الجوابا
بسلامت مانده نام و ننگ کسی باشد که پرهیزد از جواب

ومن دارى الرجال فقد اصابا
وهرکه مدارا کند با مردان پس بدرستی که صواب کرده باشد

ومن هاب الرجال تهيبوه
وهرکه بشکوه دارد مردان را بشکوه دارند او را

ومن يهن الرجال فلن يهابا
وهرکه خوار دارد مردان را پس هرگز بشکوه داشته نشود

ومن كلامه رضي الله عنه

الدهر يخنق احيانا قلادته
روزگار تنگ بگیرد گاه گاه گردن بند خود را

عليك لا تضطرب فيه ولا تثب
بر تو اضطراب مکن در وی و بر مجه

حتى يفرجها في حال مدتها
تا بگشاید در حال مدت خود

فقد يزيد اختناقا كل مضطرب
پس بدرستی زیاده کند گلوگرفتن هر اضطراب کننده

وعنه كرم الله وجهه

من كان مفتخرا بالمال والنسب
هرکه باشد فخر کننده بمال دیگر بنسب

فانما فخرنا بالعلم والادب
پس نیست مگر فخر ما بعلم دیگر بادب

ليس البلية في ايامنا عجبا
نیست بلا در زمان ما عجب

بل السلامة فيها اعجب العجب
بلکه سلامتی در آن عجب ترین عجب است

لیس الجمال باثواب تزیننا — ان الجمال جمال العلم والادب

نیست خوبی بجامها که بیارایی انرا — بدرستی که خوبی خوبی علم است و ادب

لیس الیتیم الذی قد مات والده — ان الیتیم یتیم العقل والحسب

نیست یتیم انکه مرده باشد پدر او — بدرستی که یتیم یتیم عقلست و حسب

وعنه علیه التحیة والرضوان

لا تطلبن معیشة بمذلة — ارفع بنفسک عن دنی المطلب

طلب مکن زندگانی را بخواری — و بردار نفس خود را از ناخوشی طلب گردن

واذا افتقرت فداو فقرک بالغنی — عن کل ذی دنس کجلد الاجرب

وچون درویش شوی پس دوا کن درویشی خود را به بی نیازی — از هر خداوند چرکینی همچو پوست گرگین

فلیرجعن الیک رزقک کله — لو کان ابعد من محل الکوکب

پس واگردانیده شود بتو روزی تو همه آن — اگر باشد دورتر از محل ستاره

ومما ینسب الیه کرم الله وجهه

وذی سفه یواجهنی بجهل — واکره ان اکون له مجیبا

وبسا خداوند بی خردی که روبارو گوید بنادانی — ونخواهم که باشم مر او را جواب دهنده

یزید سفاهة وازید حلما — کعود زاده الاحراق طیبا

زیادة کند بی خردی را و زیادة کنم من بردباری را — چون چوب عود که زیادة کند او را سوختن بوی

ومما یضاف الیه کرم الله وجهه

اذا جادت الدنیا علیک فجد بها — علی الناس طرا انها تتقلب

چون سخاوت کند دنیا بر تو پس بخشش کن بدو — بر مردمان همه بدرستی که او میگردد

فلا الجود یفنیها اذا هی اقبلت — ولا البخل یبقیها اذا هی تذهب

پس نه بخشش فانی کند او را چون او روی آورد — ونه بخل باقی دارد او را چون او رود

وعنه کرم الله وجهه

اذا اشتملت علی الیأس القلوب — وضاق لما به الصدر الرحیب

چون گرد آید بر نومیدی دلها — وتنگ شود بدانچه در و باشد سینه فراخ

واوطنت المکاره واطمأنت — وارست فی اماکنها الکروب

وجای گیرد ناخوشیها وآرمیده شود — واستوار شود در جایهای خود اندوهها

ولم تر لانکشاف الضر وجها — ولا اغنی بحیلته الاریب

ودیده نشود واشدن سختی را رویی — ونه بکار آید بچاره وتدبیر خود خردمند

اتاک علی قنوط منک غوث — یمن به اللطیف المستجیب

آید بتو بر نومیدی از تو فریاد رسی — که منت نهد بدان خداوند نیکوکار اجابة کننده دعا

وکل الحادثات اذا تناهت — فموصول بها فرج قریب

وهمه حادثات چون بنهایت رسد — پس پیوسته باشد بدو گشادگی نزدیک

وایضا له علیه السلام

فان تسألینی کیف انت فاننی — صبور علی ریب الزمان صلیب

اگر سؤال کنی مرا که چگونه تو بدرستی که من — صبر دارم بر سختی روزگار و سختم

حریص علی ان لا یری بی کآبة — فیشمت عاد او یساء حبیب

وحریصم بر انکه دیده نشود بمن — پس شادی کند دشمنی یا غمگین کرده شود دوستی

وعنه علیه التحیة والسلام

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة
پس اگر بودی دنیا که یافته شدی بزیرکی
وفضل وعقل نلت اعلى المراتب
و فضل و عقل بیافتمی بالاترین مرتبها
ولكنما الارزاق حظ وقسمة
ولیکن روزیها بهره است و بخشش
بفضل مليك لا بحيلة طالب
بفضل پادشاهی نه بحیلهٔ طلب کننده

وعنه رضی الله عنه

وما الدهر والايام الا كما ترى
و نیست روزگار و روزها مگر چنانکه بینی
رزية مال او فراق حبيب
مصیبت مال یا فراق دوستی
وان امرأ قد جرب الدهر لم يخف
و بدرستی که مردی که بحقیقت آزموده باشد روزگار را نترسد
تقلب حاليه لغير لبيب
از گردیدن دو حالت او هر اینه نه خردمند باشد

وایضا له کرم الله وجهه

غالبت كل شديدة فغلبتها
کوشش کردم با هر سختی پس غالب شدم برو
والفقر غالبني فاصبح غالبي
و درویشی کوشش کرد با من پس گشت غالب بر من
ان ابده يفضح وان لم ابده
اگر ظاهر کنم او را رسوا کند و اگر ظاهر نکنم او را
يقتل فقبح وجهه من صاحب
بکشد پس زشت باد روی او از یاری

وایضا له رضی الله عنه

عجبت لجازع باك مصاب
عجب می دارم از ناشکیبایی زاری کننده مصیبت رسیده
باهل او حميم ذي اكتئاب
بزن یا خویشاوند خداوند اندوه و هناک
شقيق الجيب داعي الويل جهلا
شکافته گریبان خواننده واویلا بنادانی
كان الموت كالشيء العجاب
گویا که مرگ همچو چیزیست عجیب

وسوى الله فيه الخلق حتى
و یکسان گرداند خدای دران خلق را تا که
نبي الله عنه لم يحاب
پیغمبر خدای را ازو محابا نکرد
له ملك ينادي كل يوم
مر او را فرشته ایست که آواز میدهد هر روزی
لدوا للموت وابنوا للخراب
بزایید از برای مرگ و بنا کنید برای ویرانی

وقيل له کرم الله وجهه

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب
بدرستی سپید شد سر من و سر حرص سپید نشد
ان الحريص على الدنيا لفي تعب
بدرستی که حریص بر دنیا هر اینه در رنج است
مالي اراني اذا ما رمت مرتبة
چیست مرا که می بینم خود را چون جستم مرتبه
فنلتها طمحت عيني الى رتب
پس یافتم آنرا نگرد چشم من بمرتبهای دیگر
بالله ربك كم بيت مررت به
بخدا که پروردگار تست و بسا خانه که بگذشتم بر او
قد كان يعمر باللذات والطرب
بحقیقت بود که آبادان می شد بلذتها و شادی
طارت عقاب المنايا في جوانبه
بپرید اله مرگ در جوانب آن خانه
فصار من بعدها للويل والحرب
پس گشت پس ازان مر هلاکت را و مال بغارت بردگی را
احبس عنانك لا تلجج به طلبا
باز دار عنان خود را ستیزگی مکن بدو برای جستن
فلا وربك ما الارزاق بالطلب
پس نه بحق پروردگار تو نیست روزیها بجستن
قد ياكل المال من لم يخفه احلة
گاه باشد که بخورد مال را کسی که سود نکرده باشد حیله را
ويترك المال من قد جد في الطلب
و بگذارد مال را آنکسی که بحقیقت کوشش کرده باشد در جستن

جستن

وعنه رضی عنه و کرم وجهه

البس اخاك على عيوبه
باز پوش برادر خود را بر عیبهای او
واستر وغط على ذنوبه
و فرا پوش و پرده فرو گذار بر گناهان او

واصبر على ظلم السفيه ... وللزمان على خطوبه
وصبر کن بر ستم کردن بیخرد ... وبرای زمان بر کارهای دشوار او

ودع الجواب تفضلا ... وکل الظلوم الى حسيبه
ودست بدار جواب گفتن را ببزرگی ... وباز گذار ستمکار را بحساب کننده او

وعنه رضوان الله عليه

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا ... وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا
چون خواهی که دشمن داشته شوی پس زیارت کن پیاپی ... واگر خواهی که زیادت کنی دوستی را پس زیارت کن روزی و روزی نی

منادمة الانسان تحسن مرة ... وان اكثروا ادمانها افسد الحبا
هم نشینی کردن با مردم خوب باشد یکبار ... واگر بسیار کردانند پیوسته داشتن انرا تباه کنند دوستی را

ووقف على قبر النبي عليه السلام وقال بابي وامي يا رسول الله ان
وبایستاد بر گور پیغمبر ... وگفت پدر من و مادر من ای پیغمبر خدای بدرستی

الجزع لقبيح الا عليك وان الصبر لجميل الا عنك واشد
که بی‌صبری زشتست مگر بر تو ... وبدرستی که صبر خوبست مگر از تو

وعنه كرم الله وجهه

ما غاض دمعي عند نائبة ... الا جعلتك للبكا سببا
کم نگشت اشک من نزدیک حادثه ... مگر که گردانیدم ترا برای گریه سبب

واذا ذكرتك سامحتك به ... منى الجفون ففاض وانسكبا
وچون یاد کنم ترا بخشش کند بدان یعنی اشک ... از من پلکهای چشم پس روان بشود و ریزان بشود

اني اجل ثرى حللت به ... عن ان ارى لسواه مكتئبا
بدرستی که من بزرگ میدارم خاکی را که تو فرود آمدی بدان ... ازانکه دیده بشوم مر غیر اورا اندوهگین

وعنه عليه التحية والرضوان
بین فاطمه رضی عنها

مالي وقفت على القبور مسلما ... قبر الحبيب فلم يرد جوابي
چیست مرا که بایستادم بر گورها سلام کننده ... بر گور دوست پس رد نکرد جواب من

احبيب ما لك لا ترد جوابنا ... انسيت بعدي خلة الاحباب
ای دوست چیست ترا که رد نمی‌کنی جواب ما ... ای فراموش کردی بعد از من دوستی دوستان مرا

وعنه كرم الله وجهه
بلسان فاطمه رض

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم ... وانا رهين جنادل وتراب
گفت دوست وچگونه باشد مرا جواب شما ... وحال آنکه من گرو کرده سنگها ام و خاک

اكل التراب محاسني فنسيتكم ... وحجبت عن اهلي وعن اصحابي
بخورد خاک خوبیهای مرا پس فراموش کردم شمارا ... وپوشیده شدم از اهل خود و از یاران خود

فعليكم مني السلام تقطعت ... مني ومنكم خلة الاحباب
پس بر شما باد از من سلام بریده شد ... از من و از شما دوستی دوستان

وايضا له عليه السلام

فرض على الناس ان يتوبوا ... لكن ترك الذنوب اوجب
فریضه است بر آدمیان که توبه کنند ... لیکن ترک گناهان واجب تر است

والدهر في صرفه عجيب ... وغفلة الناس فيه اعجب
وروزگار در گردش خود عجب است ... وغافل شدن آدمیان درو عجب تر است

والصبر في النائبات صعب ... لكن فوت الثواب اصعب
وصبر در سختیها دشوار است ... لیکن فوت کردن ثواب دشوارتر است

وكل ما يرتجى قريب — والموت من كل ذاك اقرب

وهرچه اميد دارند بدان نزديكست — ومرگ در همه آن نزديكتر است

وعنه رضوان الله عليه

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب — والناس بين مخاتل وموارب

رفت وفا همچو رفتن دی رونده — ومردمان ميان فريبنده ومكر كننده

يفشون بينهم المودة والصفا — وقلوبهم محشوة بعقارب

فاش ميكنند درميان خود دوستی وصفا — ودلهای ايشان آگنده اند بكژدمان

وايضا من كلامه رضي الله عنه

حسين اذا كنت في بلدة — غريبا فعاشر بآدابها

ای حسين چون باشی تو در شهری — غريب پس زندگانی كن بآداب آن شهر

ولا تفخرن فيهم بالنهى — فكل قبيل بالبابها

وفخر مكن درميان ايشان بخرد — پس هر گروهی بخردهای خود باشند

ولو عمل ابن ابي طالب — بهذي الامور كاسبابها

واگر عمل كردی پسر ابی طالب — بدين كارها چون سببهای آن

ولكنه اعتام امر الاله — فاحرق فيهم بانيابها

ولكين او بگزيد امر خدا را — پس دندان سود برهم درميان ايشان بدندانهای ايشان

كاني بنفسي واعقابها — وبالكربلاء ومحرابها

گوئيا من می بينم بنفس خود وفرزندان خود — ودر كربلا اند وجای خوب(?)

عذرك من ثقة بالذي — ينيلك دنياك من طابها

نظام كن عذر خود را از استواری شدن بانچه — بدهد ترا دنيای تو از خوشی او

فلو ترحمن لاوزارها — ولا تضجرن لاوصابها

پس تنگ نشاد مشو برای بارهای گران او — وتنگ دل مشو برای دردهای او

قس الغد بالامس كي تستريح — فلو تبتغي سعي رغابها

قياس كن فردا را بدی تا برآسائی — پس بجوئی همچو سعی رغبت كنندگان يعنی دنيا

فيخضب منا اللحى بالدماء — خضاب العروس بانوابها

پس رنگ كنند از ما ريشها بخونها — همچو رنگ كردن عروس بجامهای او

اراها ولم يك رأي العيان — واوتيت مفتاح ابوابها

فرانمودند مرا ونبود ان ديدن بچشم — وبداوند مرا كليد درهای آن

مصائب تابى من ان ترد — فاعدد لها قبل منتابها

مصيبتهای كه سرباز می زند بتو از المرد كنی آنرا — پس كارسازی كن برای آن پيش از نوبت رسيدن آن

سقى الله قائمنا صاحب القيامة — والناس في اداءبها

آب دهاد خدای قايم ما را يعنی خداوند مهدی قيامت — وحال آنكه مردمان درخوی خود باشند

هو المدرك الثائر يا حسين — بل لك فاصبر لاتعابها

اوست دريابنده كينه را برای من ای حسين — بلكه برای تو پس صبر كن برای رنجهای آن

لكل دم الف الف وما — يقصر في قتل احزابها

برای هرگه خونی هزار هزار ونه — تقصير كند در كشتن گروهان او

هنالك لا ينفع الظالمين — قول بعذر واعتابها

آنجا سود نكند ظالمان را — گفتار بعذر وآشتی خواستن آن

حسين فلا تضجرن للفراق — فدنياك اضحت لخرابها

ای حسين پس تنگ مشو برای مفارقت — پس دنيای تو گشت برای خراب شدن آن

سل الله ربك وافصح بها — بان لا يبقى لاربابها

سوال كن سرها را تا خبر دهد وفصيح باشد ان — بانك باقی مانده نيست مر خداوندان آنرا

أنا الذين لا شك للمؤمنين … بآيات وحي واجب ايجابها

منم دين نيست شكی مر مومنان را … بآيتهای وحی و واجب گردانيدن آن

لنا سمة الفخر في حكمها … فصلت علينا باعرابها

ماراست نشان بزرگی در حكم آيات … پس درود فرستاد برما آن آيات بفصيح كردن خود

فصل على جدك المصطفى … وسلم عليه لطلابها

پس درود فرست بر جد تو برگزيده … و درود فرست بروی برای طالبان آن آيات

ومن فوائده رضوان الله عليه

قريح القلب من وجع الذنوب … نحيل الجسم يشهق بالنحيب

خسته دلی از درد گناهان … نزار تن گرا آواز كند بگريه

أضر بجسمه سهر الليالي … فصار الجسم منه كالقضيب

مضرت رسانيد تن او را بيداری شبها … پس گشت تن از و چون شاخ تر

وغير لونه خوف شديد … لما يلقاه من طول الكروب

وبگردانيد رنگ او را ترسی سخت … بدانچه برسد بدو از درازی اندوهها

ينادي بالتضرع يا إلهي … أقلني عثرتي واستر عيوبي

آواز دهد بزاری كردن ای خدای من … عفو كن مرا از سر درآمدن من و بپوش عيبهای من

فزعت إلى الخلائق مستغيثا … فلم أر في الخلائق من مجيب

پناه دادم با خلقان فرياد خواهنده … پس نديد در ميان خلقان جواب دهنده

وأنت تجيب من يدعوك ربي … وتكشف ضر عبدك يا حبيبي

و تو اجابت ميكنی كسی را كه خواند ترا ای پروردگار من … و تو دور كنی سختی بنده خود ای دوست من

ودائي باطن ولديك طب … ومن لي مثل طبك يا طبيبي

و درد من پنهان و ناپيداست نزديك تست دوا كردن … و كيست برای من مانند دوا كردن تو ای طبيب من

وعنه رضي الله عنه

فلم أر كالدنيا بها اغتر أهلها … ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه

پس نديدم همچو دنيا فريفته شوند اهل او … و نه چون مرگ كه ناخوش می شمرند آنرا در روزگار يار او

أمر على رسم القبور كأنما … أمر على رسم امرئ ما أناسبه

ميگذرم بر نشان سرای خويش نزديك گويا كه … ميگذرم بر نشان سرای مردی كه نسبت ندارم بدو

فوالله لولا أنني كل ساعة … إذا شئت لاقيت امرءا مات صاحبه

پس بخدای كه اگر نه آن بودی كه من هر ساعتی … چون خواهم فرا رسم بمردی كه برده باشد يار او

إذا ما اعترتني الدهر عنه بحيلة … يجدد حزنا كل يوم نوادبه

چون بصبر بگذرانم روزگار را از و بچاره … نو گرداند اندوهی را هر روز حادثهای او

ومن كلامه كرم الله وجهه

تردّ رداء الصبر عند النوائب … تنل من جميل الصبر حسن العواقب

درپوش ردای صبر نزديك حادثها … تا بيابی از صبر خوب بهترين عاقبتها

وكن صاحبا للحلم في كل مشهد … فما الحلم إلا خير خدن وصاحب

و باش همراه بردباری در هر جای حاضر شدگی … پس نيست بردباری مگر بهترين دوستی و همراهی

وكن حافظا عهد الصديق وراعيا … تذق من كمال الحفظ صفو المشارب

و باش نگهدارنده عهد دوست را و رعايت كننده … تا بچشی از تمامی نگه داشتن صافی شدن آبشخورها

وكن شاكرا في كل نعمة … يثيبك على النعمى جزيل المواهب

و باش شكرگوينده مر خدای را در هر نعمتی … تا پاداش دهد ترا با و جو نعمت بخششهای بسيار

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه … فكن طالبا في الناس أعلى المراتب

و نيست مرد مگر آنجا كه گرداند نفس خود را … پس باش جوينده در ميان مردمان بالاترين مرتبها

وكن طالبا للرزق من باب حله — يضاعف عليك الرزق من كل جانب
وباش جوینده مر روزی از در حلال بودن او — تا افزون کرده شود بر تو روزی از هر سوی

وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه — ولا تسأل الانذال فضل الرغائب
ونگه دار از خود آب روی را بذل مکن آنرا — ومخواه از فرومایه کان زیادتی مرغوبات

وكن موجبا حق الجليس اذا اتى — اليك ببر صادق منك واجب
وباش واجب گرداننده حق همنشین را چون آید — بتو بنیکوئی راست از تو سزاوار

وكن حافظا للوالدين وناصرا — لجارك ذي التقوى واهل الاقارب
وباش نگه دارنده مر پدر و مادر را و یاری کننده — وهمسایه خود را خداوند پرهیزکاری و خویشان نزدیک را

وعنه عليه السلام

لو صيغ من فضة نفس على قدر — لعاد من فضله لما صفا ذهبا
اگر بسازند از سیم نفس بر تقدیر — هر آینه گردد از فضل خود آن هنگام که صافی شود زر

ما للفتى حسب الا اذا كملت — اخلاقه وحوى الآداب والحسبا
نیست مر جوانمرد را فضیلتی مگر چون تمام شود — اخلاق او و جمع کند ادبها را و فضیلت را

فاطلب فديتك علما واكتسب ادبا — تظفر يداك به واستعجل الطلبا
پس بجوی که فدا کردم ترا دانش را و کسب کن ادب را — تا ظفر یابد دو دست تو بدان و خوب گردان جستن علم را

لله در فتى انسابه كرم — يا حبذا كرما اضحى له نسبا
وخدا راست خیر داد جوانمردی که نسبهای او بزرگواری شد — ای خوشا بزرگواری که گردد مر او را نسب

هل المروة الا ما تقوم به — من الذمام وحفظ الجار ان عتبا
هیچ نیست مروة مگر آنکه قیام کنی تو بدان — از عهد و نگه داشت همسایه اگر گله کند

من لم يؤدبه دين المصطفى ادبا — محضا تحير في الاحوال واضطربا
هر که ادب نکند او را دین پیغمبر برگزیده ادب کردنی — خالص متحیر شود در حالها و بی آرام شود

ومن قوله رضوان الله عليه

اعلي تقتحم الفوارس هكذا — اغني وعنهم اخروا اصحابي
ای بر من بعنف در آیند سواران اینچنین — از من و از ایشان باز پس استید ای یاران من

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي — ومصمم في الهام ليس بنابي
امروز منع کند مرا از گریختن ناموس و ننگ من — وشمشیر بران در چکادها که نیست باز جهنده

آلى ابن عبد حين شد اليته — وحلفت فاستمعوا من الكذاب
سوگند خورد پسر عبد آن هنگام که سخت کرد ایند سوگند خود را — وسوگند خوردم من پس بشنوید که گشت از دروغگوی

الا يصد فلا يهلل فالتقى — رجلان يضطربان كل ضراب
که باز نگردد و لا اله نگوید پس بیکدیگر رسیدن — دو مرد که با یکدیگر بزنند سر زدنی

فصددت حين رايته متقطرا — كالجذع بين دكادك وروابي
پس باز گشتم آن زمان که دیدم او را افتاده — چون تن درخت میان پستیها و پشتیها

وعففت عن اثوابه ولو انني — كنت المقطر بزني اثوابي
و پاکدامنی کردم از جامهای او و اگر آنکه من — بودمی افتاده بز بودی جامهای مرا

وايضا له كرم الله وجهه

عبد الحجارة من سفاهة رايه — وعبدت رب محمد بصوابي
پرستید سنگ را از بیخردی رای خود — و پرستیدم من پروردگار محمد را بحق و راه راست

علم ابن عبد حين ابصر صارما — يهتز ان الامر غير لعاب
بدانست پسر عبد آن هنگام که بدید شمشیر بران — که می جنبید آنکه کار نه بازی گردنست

لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه — ونبيه يا معشر الاحزاب
می پندارید خدای را فرو گذارنده دین خود — و پیغمبر خود ای گروه گروهان

ومن جملة ما ينسب اليه رضي الله عنه

انشدنا ابو نصر محمد القاضي قال انشدنا ابو عمرو القاضي عن ابيه عن جده لامير المؤمنين علي صلوات الله وسلامه

ابى الله الا ان صفين دارنا
منع كند خداى مكر انكه باشد صفين سراى ما
ودارکم ما لاح في الافق كوكب
و سراى شما مادام بدرخشد در کنار اسمان ستاره

الى ان نموتوا او نموت وما لنا
تا ان زمان که بمیرید شما یا بمیریم ما و نیست ما را
ولا لكم من حومة الموت مهرب
و نیست مر شما را از گرد اگرد مرگ گریز

وعنه كرم الله وجهه

انا علي وابن عبد المطلب
منم علی و پسر عبد المطلب
مهذب ذو سطوة وذو حسب
پاکیزه خداوند حمله و خداوند حسب

قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب
هم جنگ که چون برسم بهم سری نترسم
من يلقني يلقى المنايا والكرب
هرکه برسد بمن برسد بمرگها و اندوهها

وله رضي عنه

انا علي وابن عبد المطلب
منم علی و پسر عبد المطلب
احمي ذماري واذب عن حسب
نگاه دارم عهد خود را و برانم از حسب

والموت للفتى من الهرب
مرگ بهترست مر جوانمرد را از گریز
واثبت هنيدا انما الكلب الكلب
و ثابت شو اندکی ای سگ حریف

او لا قولها ربنا ثم انقلب

وعنه كرم الله وجهه

انا الغلام العربي المنتسب
منم پسر تازی زبان نسب جوینده
من خير عود في مصاص المطلب
از بهترین چوبی در خلاصهٔ قبیلهٔ عبد المطلب

يا ايها العبد اللئيم المنتدب
ای بنده ناکس خواننده
ان كنت للموت محبا فاقترب
اگر هستی مر مرگ را دوست دارنده پس نزدیک بیا

ومن كلامه رضي الله عنه

انا علي وابن عبد المطلب
منم علی و پسر عبد المطلب
نحن وبيت الله اولى بالكتب
ما بحق خانهٔ خدا که سزاوارتریم بکتابهای خدا

وبالنبي المصطفى غير الكذب
و پیغمبر برگزیده نه دروغ گویی
اهل اللواء والمقام والحجب
خداوندان علم و مقام ابرهیم و پردها

نحن نصرناه على كل العرب
ما یاری کردیم او را بر همه عرب
يا ايها العبد الذليل المنتدب
ای بنده خوار خواننده مرا

ومن قوله انفا سية عليه السلام

انا علي واعلى الناس في النسب
منم علی و بالاترین مردمان در نسب
بعد النبي الهاشمي المصطفى العرب
بعد از پیغمبر هاشمی برگزیدهٔ تازی زبان

قل للذي غره مني ملاطفة
بگو مر کسی را که بفریفت او را از من لطف کردن
من ذا يخلص ورقا من الذهب
کیست که جدا کند ورق را از زر

هبت عليك رياح الموت سافية
بجست بر تو بادهای مرگ پاشنده
فاستبقني بعدها للويل والحرب
پس طلب لقای من کن بعد از ان از برای هلاک و مال بغارت برده

إن كنت للموت محبا فاقترب ... وأنت لنا إنما الكلب الكلب

اگر هستی مر مرگ را دوست پس نزدیک شو ... و ثابت شو مرا ای سگ حریف

أو لا فولها دبرا ثم انقلب

و اگر نه پس روی بگردان گریزنده پس برگرد

يا أيها السائل عن أصحابي ... إن كنت تبغي خبر الصواب

ای سوال کننده از یاران من ... اگر هستی که می جویی خبر راست

أنبئك عنهم غير ما كذاب ... بأنهم أوعية الكتاب

خبر دهم ترا از ایشان نه دروغ ... بآنکه ایشان بادانهای کتاب اند

صبر لدى الهيجاء والضراب ... فسل بذاك معشر الأحزاب

صابراند نزدیک جنگ گاه و زدن با یکدیگر ... پس بپرس بدین آن گروه گروهها را

ومن كلماته عليه الرضوان

ستشهد لي بالكر والطعن رايتي ... حباني بها الطهر النبي المهذب

زود باشد که گواهی بدهد مرا باز گشتن و نیزه زدن علم ... که داد مرا آن پاک پیغمبر پاکیزه

وتعلم أني في الحروب إذا التظت ... بنيرانها الليث الهموس المجرب

و میداند که من در جنگها چون زبانه کشند ... با آتشهای خود شیری ام پست آواز آزموده

ومثلي لاقى الهول في مفظعاته ... وقل له جيش الخميس العطعط

و مانند من برسید بر ترس در ترس ناکیهای او ... و اندک شمرد او را لشکر پنج رکن بسیار

وقد علم الأحياء أني زعيمها ... وأني لدى الحرب العذيق المرجب

براستی که میدانند قبیلهای عرب که من مهتر ایشانم ... و براستی که من نزدیک جنگ نخل ام استوار

ومن كلامه رضي الله عنه

سيكفيني المليك وحد سيفي ... لدى الهيجاء تحسبه شهابا

زود باشد که دفع کند از من پادشاه و تیزنای شمشیر من ... نزدیک جنگ گمان بری او را آتش در هوا نماینده

وأسمر من رماح الخط لدن ... شددت غرابه أن لا يعابا

و گندم گونی از نیزها در زمین خط نام ده است نرم ... ببستم تیز نابای او را تا عیب کرده نشود

أذود به الكتيبة كل يوم ... إذا ما الحرب أضرمت التهابا

و امی رانم بان لشکر را هر روزی ... چون جنگ برافروخته شود بزبانه زدن

وحولي معشر كرموا وطابوا ... يرجون الغنيمة والنهابا

و گرداگرد من گروهی باشند که بزرگوار شده اند و پاک ... که امید میدارند غنیمت و غارت کردن را

ولا يخشون من حذر المنايا ... سؤال المال فيها والإيابا

و رستگار نشوند از پرهیزیدن مرگها ... از برای خواستن مال در آن و باز گشتن

فدع عنك التهدد واصل نارا ... إذا خمدت صليت لها شهابا

پس دست بردار از تو ترسانیدن را و بسوز با تش ... که چون فرو مرده شود و سوخته شوی مر او را پاره آتش

وعنه كرم الله وجهه

ألم تر قومي إذ دعاهم أخوهم ... أجابوا وإن أغضب على القوم يغضبوا

ای ندیدی گروه مرا چون بخواند ایشان را برادر ایشان ... اجابت میکنند ایشان و اگر خشم کنم بر قوم خشم گیرند ایشان

هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا ... لقومي أخرى مثلها أن تغيبوا

ایشان نگاه میدارند غایب شدن من چنانکه من نگاه دارم ... مر گروه مرا جای دیگر مانند آن اگر غایب شوند

بنو الحرب لم تقعد بهم أمهاتهم ... وآباؤهم آباء صدق فأنجبوا

پسران جنگ اند ننشیناند مر ایشان مادران ایشان ... و پدران ایشان پدران راستی اند و گزیده اند

وأيضا له رضي الله عنه

فان كنت بالشورى ملكت امورهم
پس اگر بودی بمشورت مالک شدی کارهای ایشان را
فكيف بهذا والمشيرون غيب
پس چگونه بود و حال آنکه مشورت کنندگان غایب بودند

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم
و اگر بودی که بنزدیکی حجت گفتی با خصومت کننده
فغيرك اولى بالنبي واقرب
پس غیر تو اولیتر است به پیغمبر و نزدیکتر

وعنه رضي الله عنه

كن ابن من شئت واكتسب ادبا
باش پسر هر که خواهی تو و کسب کن ادب را
يغنيك محموده عن النسب
تا بی نیاز گرداند ترا ستوده آن از نسبت کردن

فليس يغني الحسيب نسبته
پس نیست که بی نیاز گرداند مرد حسب را نسب او
بلا لسان له ولا ادب
بی زبان که باشد مر او را و بی ادبی

ان الفتى من يقول ها انا ذا
بدرستی که جوانمرد آنکس است که گوید اینکم من
ليس الفتى من يقول كان ابي
نیست جوانمرد آنکس که گوید که بود پدر من

ومما ينسب اليه كرم الله وجهه

قد رايت القرون كيف تفانت
بدرستی که دیدی اهل زمانها که چگونه فانی شدند
درست ثم قيل كانوا وكانت
نابدید شدند پس گفتند که بودند و بودند

هي دنيا كحية تنفث السم
قصه آنست که دنیا چو ماری است که می افشاند زهر را
وان كانت المجسة لانت
و اگرچه باشد جای دست نهادن نرم

كم امور لقد تشددت فيها
بسا کارها مر آنرا بتحقیق که سخت فرا گرفتم در آن
ثم هونتها على فهانت
پس آسان کردم آنرا بر خود پس آسان شد

وله رضي الله عنه

١٢

ان القليل من الكلام باهله
بدرستی که اندک از سخن بخداوندان او
حسن وان كثيره ممقوت
خوب باشد و بدرستی که بسیار او دشمن داشته است

ما زل ذو صمت وما من مكثر
نلغزید هیچ خداوند خاموشی و نباشد هیچ بسیار گوینده
الا يزل وما يعاب صموت
مگر که بلغزد و عیب نکنند هیچ خاموشی را

ان كان ينطق ناطق من فضة
اگر باشد که سخن گوید سخن گوینده از سیم
فالصمت در زانه الياقوت
پس خاموشی مروارید است که آراسته باشد او را یاقوت

ومن جملة فوايده رضي الله عنه

روى الاخطب باسناده في المناقب عن بشر بن الحارث
قال رايت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب في المنام
فقلت له هل تقول شيئا ينفعني وهو هذا

انما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت
بدرستی که دنیا فانی است نیست مر دنیا را ثابت بودن
انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
بدرستی که دنیا همچو خانه ایست که بافته باشد او را
عنکبوت

ولقد يكفيك منها ايها الطالب قوت
و بدرستی که بسند است ترا از دنیا ای جوینده خوارشی
ولعمري عن قليل كل من فيها يموت
و بزندگانی من سوگند که زود است که زمانی اندک هر که در دنیاست بمیرد

وله رضي الله عنه

الم تر ان الدهر يوم وليلة
ای ندیدی تو که روزگار روزیست و شبی
يكران من سبت جديد الى سبت
که باز میگردند از شنبه نو تا شنبه

فقل لجديد الثوب لا بد من بلى — وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتت
پس بگو مر جامه نو را که ناچار است از کهنگی — و بگو مر گرد آمدن پراکندگی را که ناچار است از پراکندگی

وعنه رضوان الله عليه

نفسي على زفراتها محبوسة — يا ليتها خرجت مع الزفرات
نفس من بر ناله‌های خود بازداشته شده است — ای کاشکی او بیرون آمدی با ناله‌ها

لا خير بعدك في الحياة وانما — ابكي مخافة ان تطول حياتي
نیست خیری بعد از تو در زندگانی و بدرستی که — می‌گریم از ترس آنکه دراز شود زندگانی من

ومنه كرم الله وجهه

هل يدفع الدرع الحصين منية — يوما اذا حضرت لوقت ممات
هیچ هست که باز دارد زره استوار مرگ را — روزی چون حاضر شود مرگ برای وقت مردن

اني لاعلم ان كل مجمع — يوما يؤول لفرقة وشتات
بدرستی که من میدانم که هر گرد آمده — روزی بازگردد با جدایی و پراکندگی

يا ايها الداعي النذير ومن به — كشف الاله بواكد الظلمات
ای خواننده بیم کننده و آنکه بدو — برداشت خدا بر هم نشسته‌ها تاریکیها

اطلق فديتك لابن عمك امره — وارم عداتك منه بالجمرات
گشاده گردان که فدا باد من ترا برای پسر عم زاده خود کار او را — و بیندازد شمنان ترا از و بسنگها

فالموت حق والمنية شربة — يأتي اليه فبادر الزكوات
پس مرگ حق است و مرگ شربتی است — آید بدو پس پیشی گیر بپاکیزها

اقول لعيني احبس اللحظات — ولا تنظري يا عيني بالسرقات
میگویم مر چشم خود را بازدار نگاه چشم نگریستنها — و نگه مکن ای چشم بدزدیها

فكم نظرة قادت الى القلب شهوة — فاصبح منها القلب في حسرات
بسا نگریستنی که بکشید بدل آرزو را — پس گشت از آن دل در حسرتها

فلم

فان نزلت يوما فلا تخضعن لها — ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت
پس اگر فرود آید روزی پس فروتنی مکن مر او را — و بسیار مگردان شکایت را چون نعلین بلغزد

فكم من كريم يبتلى بنوائب — فصابرها حتى مضت واضمحلت
پس بسا کریم که مبتلا کرده شود بسختیها — پس صبر کرد آن را تا بگذرد و باطل شود

وعنه كرم الله وجهه

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا — كيما تنالوا الدين او تموتوا
بخزید خزیدن مورچه تا فوت نشوید — تا بیابید دین را یا بمیرید

اولا فاني طالما عصيت — قد قلتم لو جئتنا فجينا
واگر نه بدرستی که من بسیار عصیان کردند مرا — بدرستی که گفتید اگر بیایی بما پس بیاییم

ليس لكم ما شئتم وشئت — بل ما يريد المحيي المميت
نیست مر شمارا آنچه خواهید شما و خواستم من — بل آنچه خواهد زنده کننده میراننده

ومما ينسب اليه رضي الله عنه

يا جامعا للشمل ساعاته — ودنت منيته له ووفاته
ای جمع کننده مر پراکندگی اورا ساعتهای او — و نزدیک شد مرگ او مر او را و وفات او

ارجع فاني عند مختلف القنا — ليث يكر على العدى جراته
بازگرد بدرستی که من نزدیک آمد شد نیزه‌ها — شیر کاملم که بازگردد بر دشمنان دلیریهای او

ومن كلامه عليه السلام

اذا النائبات بلغن المدى — وكادت لهن تذوب المهج
چون حادثه‌ها برسد بغایت — و نزدیک باشد که مر ایشان را که گداخته شود جانها

وحل البلاء وبان العزاء — فعند التناهي يكون الفرج
و فرود آید بلا و دور شود صبر — پس نزدیک نهایت رسیدن آن باشد گشادگی

وعنه رضي الله عنه في قافية الجيم

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني — الى الجهل في بعض الاحايين احوج
هر آینه اگرچه باشم محتاج بردباری بدرستی که من — بنادانی یعنی خشم گرفتن در بعض هنگامها محتاج ترم

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم — ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
مرا اسبی است برای بردباری ببردباری لگام کرده — و مرا اسبی است برای نادانی بجهل زین کرده

فمن شاء تقويمي فاني مقوم — ومن شاء تعويجي فاني معوج
پس هر که خواهد راست گردانیدن من بدرستی که من راست گردانیده ام — و هر که خواهد کژ گردانیدن من بدرستی که من کژ گردانیده ام

وبالجهل لا ارضى ولا هو شيمتي — ولكنني ارضى به حين احوج
و بنادانی راضی نیستم و نه آن خوی منست — ولیکن من راضی میشوم بآن آن هنگام که محتاج گردانیده ام

فان قال بعض الناس فيه سماجة — فقد صدقوا والذل بالحر اسمج
پس اگر گویند بعض مردمان که در وی ناخوبی است — بدرستی که راست گویند و خواری بآزادمرد ناخوب تر است

الا ربما ضاق الفضاء باهله — وامكن ما بين الاسنة مخرج
بدانکه بسیار باشد که تنگ شود فراخی بیابان با اهل آن — و ممکن باشد که میان نیزها باشد جای بیرون رفتن

وعنه كرم الله وجهه

قربي ذا الفقار فاطم مني — فاخي السيف يوم كل هياج
نزدیک گردان ذوالفقار را ای فاطمه — پس برادر من شمشیر است روز حرب کاهی

قربي الصارم الحسام فاني — راكب في الرجال نحو الهياج
نزدیک گردان تیغ برّان را بدرستی که من — سوار شونده ام در میان مردان بجانب حرب گاه

قد دنا اليوم ناصح ينذر الناس — جيوشا كالبحر كالامواج
درآمد امروز نیک خواهی که بیم کند مردمانرا — بلشکرهای چون دریا خداوند موجها

وعنه رضي الله عنه

وردوا مسرعين يبغون قتلي — وابيك المحبو بالمعراج
درآمدند شتابندگان می جویند قتل مرا — و بحق پدر تو عطا داده بمعراج

وخراب الاوطان وقتل الناس — وكل الى انجح لاج
و خراب کردن وطنها و قتل مردمان — و هر یک ازیشان بسوی من درآمدند ادای پناه گیرنده

سوف ارضي المليك بالضرب ما — عشت الى ان انال ما انا راج
زود باشد که خشنود گردانم پادشاه را بزدن — تا زنده باشم تا آن گاه که بیابم آنچه من امید دارنده ام

من ظهور الاسلام او يأتي الموت — شهيدا من شاخب الاوداج
از ظاهر شدن مسلمانی تا آید مرگ کشته باشد — در راه خدا از رگهای گردن جهنده یعنی بخون

وفي الحاء ومما ينسب اليه كرم الله وجهه

كل خليل لي خاللته — لا ترك الله له واضحه
هر دوستی از آن من که دوستی کردم با او — مگذارد خدای مر او را دندان پیشین

فكلهم اروغ من ثعلب — ما اشبه الليلة بالبارحه
پس هر یک ازیشان بازی دهنده تر اند از روباه — چه ماننده است امشب بدوش

وعنه رضوان الله عليه

اصحب خيار الناس تنج مسلما — ومن صحب الاشرار يوما سيجرح
صحبت کن با نیکان مردمان تا نجات یابی بسلامت — و هر که صحبت دارد با بدان روزی زود باشد که مجروح کرده شود

واياك يوما ان تمازح جاهلا — فتلقى الذي لا تشتهي حين تمزح
و بپرهیز از روزی که مزاح کنی با نادان — پس برسی بآنچه نخواهی از آن هنگام که مزاح کنی

ولا تك عرضا للشتائم من دني — فتنبح كلبا بالسفاهة ينبح

ومباش بسیار عرضه اندیشه که دشنام دهیم کسی را که نزدیک آید — که مانند نشوی سگی را که به بی خودی بانگ کند

اذا ما كريم جاء يطلب حاجة — فقل قول حر ماجد يتسمح

چون بزرگواری آید و جوید حاجتی — پس بگوی گفتار آزاده بزرگوار که آسان گیرد

فبالرأس والعينين مني قضاؤها — ومن يشتري حمد الرجال سيربح

پس بسر و دو چشم از منست گذاردن آن حاجت — و هر که بخرد ستایش و شکر مردانرا زود باشد که سود کند

ومنه رضي عنه

الرفق يمن والاناة سعادة — فتأن في امر تلاق نجاحا

نرمی کردن خجستگی است و آهستگی نیک بختی است — پس آهسته باش در کاری تا برسی بحاجت روا شدن

ومما ينسب اليه كرم الله وجهه

فلا تفش سرك الا اليك — فان لكل نصيح نصيحا

پس فاش مکن سر خود را مگر با خود — بدرستی که مر هر نیک خواهی را نیک خواهی باشد

فاني رأيت غواة الرجال — لا يتركون اديما صحيحا

بدرستی که من دیدم مردان گمراه را که — نمی گذارند هیچ پوستی را درست یعنی عیب میکنند

ومن مقالاته عليه السلام

الليل داج والكباش تنتطح — نطاح اسد ما اراها تصطلح

شب تاریکست و نر میشان سر بهم میزنند — همچو سر زدن شیران نمی بینم ایشانرا که صلح کنند

اسد عرين في اللقاء قد مرح — منها نيام وفريق منبطح

همچو شیران بیشه که در کارزار نشاط کنند — بعضی از ایشان خفتگانند و گروهی در افتاده

فمن نجا برأسه فقد ربح

پس هر که رستگار شد بسر خود پس بحقیقت که سود کرد

افلح من كانت له مزخة — يزخها ثم ينام الفخة

برست آنکه باشد او را نیم خوابه — که صحبت کند با او پس بخسبد در جای خود

وعنه كرم الله وجهه في قافية الراء

يا ابن آدم اياملك ثلثة يوم — انت فيه فاعمل لنفسك واجهد

ای پسر آدم روزهای تو سه است روزی — تو در آنی پس عمل کن برای نفس خود و کوشش کن

لها وامس يوم ماض بخيره — وشره لا تدركه الى يوم القيمة

برای او و دی روزیست گذشته بنیکی خود — و بدی خود که در نیابی او را تا روز قیامت

وغدا مقبل بنحسه وسعده لا تدري اتبلغه املا وانشاء

و فردا روزی آینده است روی آورنده بنحسی خود و نیک حالی خود ندانی که برسی بدان یا نه

مضى امسك الباقي شهيدا معدلا — واصبحت في يوم عليك شهيد

بگذشت دی تو پاینده گواهی نسبت بعدالت — و در بامداد آمدی در روزی که بر تو گواهست

فان كنت بالامس اقترفت اساءة — فثن باحسان وانت حميد

پس اگر بودی تو که دی کسب کردی بدی را — پس کن تو اکنون دو چندان نکوئی کردن را و تو ستوده باشی

ولا ترج فعل الخير يوما الى غد — لعل غدا يأتي وانت فقيد

و تاخیر مکن کردار نیک روزی به فردا — شاید که فردا آید و تو نایافت باشی

ومنه رضي الله عنه

يا شاهد الله علي فاشهد — اني على دين النبي احمد

ای گواه خدای بر من پس گواهی ده — آنکه من بر دین پیغمبرم که نام او احمد است

من شك في الدين فاني مهتدي — يا رب فاجعل في الجنان موردي

هر که شک کند در دین پس بدرستی که من راه یافته — ای پروردگار من گردان در بهشتها آبشخور من

ومنه عليه السلام

حسبي تجافى عن الوساد — خوفا من الموت والمعاد

پهلوی من دوری کرد از بالش — از برای ترسیدن از مرگ و بازگشت

من خاف من سكرة المنايا — لم يدر ما لذة الرقاد

هر که ترسد از سختی مرگها — نداند که چیست خوشی خفتن

قد بلغ الزرع منتهاه — لا بد للزرع من حصاد

بدرستی برسید کشت بنهایت خود — ناچار باشد مر کشت را از درودن

وله رضي الله عنه

ان الذين بنوا فطال بناؤهم — واستمتعوا بالاهل والاولاد

بدرستی آنکسانی که بنا کردند پس دراز گشت بنای ایشان — و برخورداری گرفتند بزن و فرزندان

جرت الرياح على محل ديارهم — فكأنهم كانوا على ميعاد

روان شد بادها برجای سرایهای ایشان — پس گوییا که ایشان بودند بر وعده گاهی

ومنه كرم الله وجهه

الموت لا والدا يبقي ولا ولدا — هذا السبيل الى ان لا ترى احدا

مرگ نه هیچ پدری باقی گذارد و نه هیچ فرزندی را — اینست راه تا آنگاه که نه بینی هیچ یکی را

كان النبي ولم يخلد لامته — لو خلد الله خلقا قبله خلدا

بود پیغمبر و جاوید نماند از برای امت خود — اگر جاوید گردانیدی خدا آفریده را پیش از وی جاوید گشتی او

للموت فينا سهام غير خاطئة — من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

مر مرگ را در میان ما تیرهاست ناگذرنده — هر که درگذرد از وی امروز تیری در نگذرد از وی فردا

ومن مقالة كرم الله وجهه

عليك ببر الوالدين كليهما — وبر ذوي القربى وبر الاباعد

بر تو باد نیکویی کردن با پدر و مادر هر دو ایشان — و نیکویی کردن با خداوندان نزدیکی و نیکی کردن با دوران

ولا تصحبن الا تقيا مهذبا — عفيفا زكيا منجزا للمواعد

و صحبت مدار مگر با پرهیزکاری پاکیزه — پارسایی پاک وفا کننده مر وعدها را

وقارن اذا قارنت حرا مؤدبا — فتى من بني الاحرار زين المشاهد

و پیوند چون پیوند کنی با آزادمردی ادب آموزانیده — جوانمردی از پسران آزادمردان که آرایش مجلسها باشد

وكف الاذى واحفظ لسانك واتق — فديتك في ود الخليل المساعد

و باز دار رنج خود را از مردم و نگاه دار زبان خود را و پرهیز کن — که فدا بادم ترا در دوستی دوست یاری کننده سازگار

ونافس ببذل المال في طلب العلى — بهمة محمود الخلائق ماجد

و رغبت کن در بخشیدن مال در جستن بلندی — بطریق آهنگ کردن ستوده خوی بزرگوار

وكن واثقا بالله في كل حادث — يصنك مدى الايام من عين حاسد

و باش استوار شونده بخدای در هر حادثی — با نگه دارد ترا در مدت روزها از چشم حاسد [illegible]

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره — ولا تك للنعماء منه بجاحد

و بخدای پس طلب نگاه داشتن کن و امید مدار بغیر او را — و مباش مر نعمت را از او انکار کننده

وغض عن المكروه طرفك واجتنب — اذى الجار واستمسك بحبل المحامد

و فرو خوابان از ناشایست چشم خود را و بپرهیز — از آزردن همسایه و چنگ در زن بر رسن ستایشها

ولا تبن في الدنيا بناء مؤمل — خلودا فما حي عليها بخالد

و بنا مکن برای دنیا هیچ بنا کردن امید دارنده — جاوید ماندن را که نیست زنده بودی جاوید ماننده

وكل صديق ليس في الله وده   فناد عليه هل له من مزايد

و هر دوستی که نباشد در راه خدا دوستی او   پس آواز ده وی که بیع نیست خریدار آینده کننده یعنی در

زاد اندازد بفروشد

وعنه رضي الله عنه

وذو همة لم ترض بالضيم نفسه   فاصبح فردا هبرزيا ممجدا

و بسا خداوند همت که راضی نشد بظلم نفس او   پس گشت مهتری استوار بزرگ گردانیده

اذا خامرته بالكدى اريحية   تخال اهتزاز الرمح فيه ترددا

چون آمیزش کند با او در بخشش کردن نشاط شود تیره بخشش بپنداری   جنبیدن نیزه را در وی آمد و شدی

ابى الله الا ان يكون معظما   هماما كريما باذخ المجد اصيدا

منع کند خدا مگر آنکه باشد بزرگ داشته   مهتری بزرگوار از بلند بزرگی گردن سر بالا کرده

بکبر

لقد ساير الايام حزما وحيلة   فاصبحت الايام تزهى باغيدا

براستی که آمد شد کرد با روزگار بهشیاری و چاره   پس گشتند روزها که نازش و کبر میکنند بنازک اندام

وحل باعلى ذروة الفخر ساميا   وادى سماحا بين ذاك وسوددا

و فرود آمد به بلندترین بالای نازش بلند شونده   و ظاهر گردانید آسان گرفتن در میان آن و مهتری

وما الفخر الا ان يكون موفقا   معانا بنصر الله عبدا مسددا

و نیست نازش مگر آنکه باشد توفیق داده   یاری کرده بیاری خدای بنده راست گردانیده

فكم من فتى لم يعر من حلل التقى   وكم من فتى بالله اضحى مؤيدا

پس بسا جوانمردی که برهنه نباشد از جامه‌های پرهیزگاری   و بسا جوانمردی که بخدای گشت قوت داده

الا انما شد الكريم اعتزامه   فصار على الاعداء سيفا مهندا

بدانکه بسا باشد که محکم کرد آنرا مرد بزرگوار عزم کردن او را   پس گردد بر دشمنان شمشیر هندی

وما السيف ما قد كان في بطن جفنه   بسيف ولكن ما تبدى مجردا

و نیست شمشیر مادام که باشد در شکم غلاف خود   شمشیر و لیکن مادام که ظاهر گردد و برهنه

ومن جملة مقالته عليه السلام

ذهب الذين عليهم وجدي   وبقيت بعد فراقهم وحدي

برفتند آنکسانی که بر ایشان بود اندوه من   و بماندم بعد از مفارقت ایشان تنهایی خود

من كان بينك في التراب وبينه   شبران فهو بغاية البعد

کسی که باشد میان تو در خاک و میان او   دو دست پس او بغایت دوری باشد

لو كشفت للخلق اطباق الثرى   لم يعرف المولى من العبد

اگر برداشته شود مر خلق را طبقهای خاک نمناک   شناخته نشود خواجه از بنده

من كان لا يطأ التراب برجله   يطأ التراب بناعم الخد

کسی که باشد که نسپرد خاک را بپای خود   بسپرد خاک را بر رخسار نازک

وعنه رضي الله عنه

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا   فبعه ولو بكف من رماد

چون مرد نگاه ندارد سه چیز را   پس بفروش او را اگرچه بیک کف از خاکستر باشد

وفاء للصديق وبذل مال   وكتمان السرائر في الفؤاد

وفا کردن برای دوست و بخشیدن مال   و پوشیدن رازها در دل

بكيت على الشباب فقد تولى   فيا ليت الشباب لنا يعود

بگریستم بر جوانی که پشت برکرد   ای کاشکی جوانی برای ما باز گردیدی

فلو كان الشباب يباع بيعا   لاعطيت المبايع ما يريد

پس اگر بودی جوانی که فروخته شدی فروختنی   هرآینه بدادمی فروشنده را آنچه خواستی

ولكن الشباب اذا تولى   على شرف فمطلبه بعيد

و لیکن جوانی چون پشت برکند   بر کناره‌ها پس طلب کردن او دور است

وعنه رضي الله عنه

لو كانت الأرزاق تجري
اگر بودی روزیها که روان شدی

على مقدار ما يستاهل العبد
بر مقدار آنکه سزاوار باشد آن بنده

لكان من يخدم مستخدما
هر آینه بودی آنکس که خدمت میکند خدمت جوینده

وغاب نحس وبدا سعد
و دور شدی بد اختری و ظاهر شدی نیک اختری

واعتدل الدهر الى اهله
و عدل کردی روزگار با اهل خود

واتصل السودد والمجد
متصل شدی مهتری و بزرگی

ولكنها تجري على سمتها
لیکن روزیها میرود بر راه خود

كما يريد الواحد الفرد
چنانکه خواهد خداوند یگانه یکتا

وله كرم الله وجهه

صديق عدوي داخل في عداوتي
دوست و دشمن من داخل است در دشمنی من

واني لمن ود الصديق ودود
و بدرستی که من مر کسی که دوست دارد دوست مرا دوست دارنده ام

فلا تقربن مني وانت صديقه
پس نزدیک مشو بمن و حال آنکه تو دوست او باشی

فان الذي بين القلوب بعيد
پس بدرستی که آنچه میان دلها باشد یعنی دوستی دور است

وعنه رضي الله عنه

ما ودني احد الا بذلت له
دوست نداشت مرا هیچ یکی مگر بخشیدم مر اورا

صفو المودة مني آخر الابد
صافی بودن دوستی از من تا آخر روزگار

ولا قلاني وان كان المسيء بنا
و دشمن نداشت مرا هیچ اگرچه بدی کننده باشد با ما

الا دعوت له الرحمن بالرشد
مگر آنکه خواستم از برای او خدای را براه راست نمودن

ولا ائتمنت على سر فبحت به
و امین کرده نشدم بر رازی که آشکار کردم آن را

ولا مددت الى غير الجميل يدي
و نکشیدم بنا خوب دست خود را

ولا اقول نعم يوما فاتبعه
و نگویم آری روزی که در پی کنم آن را

بخلا ولو ذهبت بالمال والولد
بخیلی و اگرچه ببرد مال و فرزند را

وحما ينسب اليه عليه السلام

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم
و بسیار اند مردمان نه بل که چه کم اند ایشان

الله يعلم اني لم اقل فندا
خدا میداند که من نگفتم دروغ

اني لافتح عيني حين افتحها
بدرستی که من هر آینه میگشایم چشم خود را آن هنگام که بگشایم

ارى كثيرا ولكن لا ارى احدا
می بینم بسیاری و لیکن نمی بینم هیچ یکی را

وله رضي عنه

من لم يردك فخله لمراده
و هرکه نخواهد ترا پس واگذار او را با مراد او

لا تحزنن لهجره وبعاده
اندوهگین مشو برای جدایی او و دوری او

وعنه رضوان الله عليه

تغرب عن الاوطان في طلب العلى
دور شو از وطنها در طلب بلندی

وسافر ففي الاسفار خمس فوايد
و سفر کن که در سفرها پنج فایده است

تفرج كرب واكتساب معيشة
زایل شدن اندوه و کسب کردن وجه معیشت

وعلم وآداب وصحبة ماجد
و دانش و ادبها و صحبت بزرگان

فان قيل في الاسفار ذل ومحنة
پس اگر گویند در سفرها خواری است و سختی

وقطع الفيافي وارتكاب الشدايد
و بریدن بیابانها و بر نشستن سختیها

فموت الفتى خير له من مقامه
پس مرگ جوانمرد بهتر است او را از مقیم شدن او

بدار هوان بين واش وحاسد
بسرای خواری میان غماز و بدخواه

وممّا يعزى الى سلمان رضى الله عنه

هموم رجال في امور كثيرة
قصدهای مردان در کارها بسیار است

وهمّي من الدنيا صديق مساعد
و قصد من از دنیا دوست موافق است

يكون كروح بين جسمين قسّمت
که باشد همچو جانی میان دو تن بخش کرده باشند

فجسماهما جسمان والروح واحد
پس تن ایشان دو باشد و جان یکی باشد

قيل بنى مسجد الذي بالمدينة فقرّب
بنا کرد مسجد خود آن مسجدی که در مدینه است پس نزدیک بردند

اللبن وما يحتاج اليه فقام النبي عم ووضع رداءه فلمّا رأى
خشت و آنچه احتیاج بود بدان پس برخاست پیغمبر عم و بنهاد ردای خود را پس چون بدیدند آن را

ذلك المهاجرون والانصار القوا ارديتهم وجعلوا يرتجزون
آن را مهاجران و یاوران بیفکندند رداهای ایشان را و در استادند شعر میگفتند

ويعملون ويقولون لئن قعدنا والنبي يعمل ذاك اذا العمل
و کاری کردند و می گفتند اگر بنشینیم ما و پیغمبر کار کند آنگاه آن کار باشد

مضلّل وكان عثمان رجلا نحيفا وكان اللبنة يجافي بها عن
گمراه کرداننده و بود عثمان مرد لاغر پس بر می داشت یک خشت را و دور می داشت آن را از

ثوبه فاذا وضعها نفض كمّه فرآه امير المؤمنين ع
جامه خود پس چون بنهادی آن را بیفشاندی آستین را پس بدید او را امیر مومنان علی عم پس گفت

لا يستوي من يعمر المساجدا
یکسان نباشد آنکس که عمارت کند مسجدها را

ومن يبيت راكعا وساجدا
و آنکس که شب گذارد رکوع کننده و سجده کننده

يدأب فيها قائما وقاعدا
رنج کشنده و ایستاده و نشسته

ومن يرى عن الغبار حائدا
و آنکس که بینند او را از غبار بگردنده

ومن يكرّ هكذا معاندا
و آنکس که کر کند همچنین ستیزه کننده

وممّا ينسب الى كلماته عليه صلوات الله تعالى

عن مدافع عن الزهري عن
از مدافع از زهری از

عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال
عبد الرحمن پسر کعب پسر مالک از جابر پسر عبد الله گفت

سمعت عليا ينشد ورسول الله عم يسمع انا اخو المصطفى
شنیدم علی را که می خواند و رسول خدا عم می شنید منم برادر مصطفی

لا شكّ في نسبي معه ربيت وسبطاه هما ولدي جدّي وجدّ
شک نیست در نسب من و با او پرورده شدم و دو نبیره او ایشان دو فرزند من اند جد من و جد

رسول الله منفرد وفاطم زوجتي لا قول ذي فند صدّقته
رسول خدا عم یکی است و فاطمه زن منست نه گفتار خداوند دروغ تصدیق کردم او را

وجميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والنكد
و حال آن بود که مردمان در تاریکیها بودند از گمراهی و شرک آوردن و اندک چیزی

فالحمد لله شكرا لا شريك له البرّ بالعبد والباقي بلا امد
پس شکر مر خدای را شکر کردنی که انباز نیست او را نیکوکار به بندگان و پاینده و بی نهایت

فتبسّم رسول الله ص فقال صدقت يا علي وقد اورد لا
پس تبسم کرد رسول خدا پس گفت راست گفتی تو ای علی و بدرستی آورده است این را

الشيخ المفيد رحمه الله كذلك الّا البيت الثالث
شیخ مفید همچنین مگر بیت سیم

ومن كلامه عليه التحية والسلام

وانّ حياتي منك يا ابنة احمد ... باظهاره اخفيته لشديد

بدرستی که زندگانی من پس از تو ای دختر احمد ... بظاهر کردن آنچه پنهان کردم آینه اندکیست (خواست)

اتصبر عني الحمى لديك واشتكي ... اليك وما لي في الرجال نديد

ای بیند از حرارت تب نزدیک تو و شکایت کنم ... با تو و نیست مرا در میان مردمان همتا

اصبر على ضر واقوى على منى ... اذا صبر اخوان الرجال بعيد

ای سختی بر سختی و توانا شوم بر آرزوها ... جون صبر عاجز مردان دور باشد

ولكن لامر الله تعنو رقابنا ... وليس على امر الاله جليد

ولیکن مر فرمان خدا را فروتنی میکند گردنها ... و نیست با فرمان خدا کوشش کننده

وفي هذه الحمى دليل بانها ... لموت البرايا فايد وبريد

و در این تب دلیل است بانک او ... برای مرگ آفریدگان سرهنگ است و پیک

ومن مقالاته رضي الله عنه

اريد حباءه ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

می خواهم عطا دادن او و می خواهد کشتن من ... بیار عذر خود را از دوست خود از قبیله مراد

وله كرم الله وجهه

الا ايها المغرور بالقول والوعد ... ومن حال عن رشد المسالك والقصد

ای فریفته بگفتار و بوعده ... و آنکسی که بگردید از راستی راهها و از راه راست (و از اعتدال)

قيل في يوم احد رواه محمد بن اسحق يرثي عمه حمزة عليه السلام في رواية احمد بن كامل بن خلف

و گفت در روز احد روایت کرد آنرا محمد پسر اسحق که میگفت مرثیه عم خود را حمزه علیه

اتاني ان هندا حل صخر ... دعت دركا وبشرت الهنودا

آمد بمن که هند حلال صخر یعنی ابوسفیان ... بخواند دریافتن کینه و بشارت داد زنان را

فان تفخر بحمزة حين ولّى ... مع الشهداء محتسبا شهيدا

اگر تو فخر کنی بکشتن حمزه آن هنگام که بیت برگرد ... با شهیدان آن کار کننده برای خدا کشته در راه خدا

فانا قد قتلنا يوم بدر ... ابا جهل وعتبة والوليدا

بدرستی که بکشتیم ما روز بدر ... ابا جهل را و عتبه را و ولید را

وشيبة قد تركنا يوم ذاكم ... على اثوابه علقا جسيدا

و شیبه را بگذاشتیم آن روز شما ... بر جامه های او خون بسته خشک شده

فبوّى من جهنم شر دار ... عليها لم يجد عنها محيدا

پس جا داده شد از دوزخ بدترین سرای ... برو نیابد از آن جای برگشتنی

فما سيان من هو في جحيم ... يكون شرابه فيها صديدا

پس یکسان نباشد کسی که او در دوزخ باشد ... و باشد آشامیدن او در آنجا زردآب

ومن هو في الجنان يدرّ فيها ... عليه الرزق مغتبطا حميدا

و کسی که او در بهشتها باشد که ریخته شود در آنجا ... برو روزی رشک برده ستوده

وعنه رضي الله عنه

الله حي قديم قادر صمد ... وليس يشركه في ملكه احد

خدای زنده است همیشگی توانا پناه نیازمندان ... و نیست که انباز شود با او در پادشاهی هیچ یکی

هو الذي عرّف الكفار منزلهم ... والمؤمنون سيجزيهم كما وعدوا

او آن خدائیست که بشناسانید کافران را جای ایشان ... و مومنان زود باشد که بدهد جزای ایشان را (وعده کرده شدند)

فان تكن دولة كانت لنا عظة … فهل عسى ان يرى في غيّها رشد

پس اگر باشند گردشی باشد آن کار ما را پندی … پس هیچ شاید که بود که بیند در گمراهی ایشان راستی را

وينصر الله من والاه ان له نصرا … ويمثل بالكفار اذ عندوا

و یاری کند خدای آنکس را که دوست دارد بدرستی که مر او را است یاری … و عقوبت کند کافران را چون ستیزه کنند

فان نطقتم بفخر لا ابا لكم … فيمن تضمن من اخواننا اللحد

پس اگر سخن گویید شما بنازش که پدر مباد شما را … در آن کسان که در میان گرفت از برادران ما گور

فان طلحة غادرناه منجدلا … وللصفائح نار بينها تقد

بدرستی که طلحه را بگذاشتیم بجای افتاده … و مر رویهای شمشیر را آتش بود میان آن که افروخته می شد

والمرء عثمن اردته اسنتنا … فجيب زوجته اذ خبرت قدد

و مرد عثمان هلاک گردانید او را سر نیزهای ما … پس گریبان زن او چون خبر داده شد دریده است

في تسعة اذ تولى بين اظهرهم … لم ينكلوا من حياض الموت اذ وردوا

در میان نه کس چون پشت بر گردانیدند فرا پیش او … باز نگشتند از حوضهای مرگ چون فرا آمدند در آن

كانوا الذوائب من فهر واكرمها … شم الانوف وحيث الفرع والعدد

بودند خلاصها از قبیله فهر و بزرگترین آن … بلند بینیان و آنجا که شاخ باشد و شمار

واحمد الخير قد اردى على عجل … تحت العجاج ابيا وهو مجتهد

و محمد بهترین بتحقیق که هلاک کرد ابی را بشتاب … زیر گرد ابی را و او کوشش کننده بود

فجامل قطعة منهم ومقتعد … منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا

پس بعضی برداشته بودند پاره را از ایشان و بعضی درنشسته … از ما پس بدرستی که یافتند نیکی را و بدرستی که نیکبخت شدند

لهم جنان من الفردوس طيبة … لا يعتريهم بها حر ولا صرد

مر ایشان را بهشتهای است از بهشت با نعمت خوشی … که پیش نیاید ایشان را در آنجا گرما و نه سرما

صلى الاله عليهم كلما ذكروا … فرب مشهد صدق قبله شهدوا

درود فرستاد خدا بر ایشان هر گاه که یاد کرده شوند … پس بسا جایگاه راستی که پیش از آن حاضر شدند

قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا … شم العرانين منهم حمزة الاسد

گروه که وفا کردند با رسول خدای و کار کردند برای خدای … بلند بینیان از ایشان حمزه است آن شیر

ومصعب ظل ليث دونه حردا … حتى تزمل منه ثعلب جسد

و مصعب که گشت شیر در پیش او … تا بجایی که گلیم در سر کشید از روباه تن او

ليسوا كقتلى من الكفار ادخلهم … نار الجحيم على ابوابها رصد

نیستند چون کشتگان که کافران که در آورد ایشان را … با آتش دوزخ که بر درهای آن نگاهبانان باشند

ومن كلامه عليه السلم

وكانوا على الاسلام الباتلتة … فقد خر من تلك الثلثة واحد

و بودند زیان کننده اهل اسلام سه گروه … پس بدرستی بیفتاد از آن سه گروه یکی

وفر ابو عمرو هبير لم يعد … ولكن اخو الحرب المجرب عائد

و بگریخت ابو عمرو و هبیر باز نگردید … و لیکن برادر جنگ آزموده باز گردنده است

نهتهم سيوف الهند ان يقفوا لنا … غداة التقينا والرماح مصائد

بازداشت ایشان را شمشیرهای هندی از آنکه بایستند پیش ما … بامداد که رسیدیم ما بهم و نیزها صیدگاه ما بود

قال قتل امير المؤمنين ع من سائر بطون قريش وفي يوم احد فقال قائل منهم ما يريد علي ان يترك من قريش واحدا والله لكانه ضري على قتلهم فقال لما ضربت على

گفت روایة کننده که بکشت امیر مومنان ع از جمله قبیلهای قریش در روز احد پس می گوید گوینده از ایشان نمی خواهد علی که بگذارد از قریش یکی را بخدا پس گویی که او حریص است بر کشتن ایشان پس گفت علی حریص نیستم بر آن

ذاك واني لتسوءني ما يصبرون اليه بعد القتل حزني على

آن بدرستی که غمگین میکرداند مرا انچه باز کردند ایشان با آن پس از کشتن اندوه من بر

قريش كيف كفرت بربها وافنت عددها وصارت الى النار

قریش که چگونه کافر شدند بپروردگار خود و نیست گردانیدن بسیاری خود را و باز گشتند بسوی دوزخ

ثم مضى

پس برفت

قريش بدتنا بالعداوة اولا ... وجاءت لتطفي نور رب محمد

قریش ظاهر شدند بر ما بدشمنی کردن باول ... و آمدند تا بنشانند نور پروردگار محمد را

بافواههم والبيض تلتقي ... بايديهم من كل عضب مهند

بدشنامهای ایشان و حال آنکه شمشیر سفید بر یکدیگر ... ... بدستهای ایشان از هر تیغ بران هندی

وخطية قد ثقفت سمهرية ... اسنتها قد خودت بمحدد

و نیزه‌های خطی که راست کردانیده شدند منسوب ... که سرهای آن بحقیقت که تازه کرده اند بتیز کننده

فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا ... وفيئوا الى دين المبارك احمد

پس گفتیم مر ایشان را که بر مینگیزید جنگ را و مسلمان شوید ... و باز گردید با دین مبارک که محمد است

فقالوا كفرنا بالذي قال انه ... توعدنا بالحشر والحكم في غد

پس گفتند نگرویدیم ما بانچه گفت محمد بدرستی که ... می ترسانند ما را بزنده کردن و حکم کردن فردا

فقتلهم والله افضل قربة ... الى ربنا البر العظيم الممجد

پس کشتن ایشان بخدا فاضل ترین نزدیکی است ... بپروردگار ما نیکوکار بزرگ بزرگی صفت کرده

ومن مقاله عليه السلم

تمنى رجال الموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها باوحد

آرزو کردند جماعه مردان که بمیرم من و اگر بمیرم من ... آن راهیست که نیستم من در آن یگانه

وليس الذي يبغي خلافي يضرني ... ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي

و نیست آنکس که میجوید مخالفت من که زیان رساننده مرا ... و نیست مرگ آنکس که مرد پیش از من جاوید گرداننده من

واني ومن قد مات قبلي لكالذي ... يزور خليلا او يروح ويغتدي

و بدرستی که من و آنکس که مرد پیش از من همچو آنکس که ... زیارت کند دوستی را یا در شبانگاه آید یا در بامداد آید

وحسبك داء ان تبيت بشبطنة ... وحولك اكباد تحن الى القد

و بسنده است ترا درد که شب گذاری با سیری شکم ... و گرد اگرد تو جگرها باشد که مشتاق باشند بدوال

وعنه كرم الله وجهه

واني قد حللت بدار قوم ... هم الاعداء والاكباد سود

بدرستی که من فرود آمده ام بسرای گروهی که ... ایشان دشمنان اند و جگرهای ایشان سیاه است

هم ان يظفروا بي يقتلوني ... وان قتلوا فليس لهم خلود

ایشان اگر ظفر یابند بر من بکشند مرا ... و اگر بکشند مرا نیست مر ایشان را جاویدی

ومما يعزى اليه كرم الله وجهه

يا مؤثر الدنيا على دينه ... والتائه الحيران عن قصده

ای برگزیننده دنیا بر دین خود ... و سرگشته و برگشته از راه راست خود

اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ... ابرز ناب الموت عن حده

گشتی تو و امیدداری جاویدی و بدرستی که ... بیرون آورده شد دندان پیش مرگ از تیزی او

هيهات ان الموت ذو اسهم ... من يرمه يوما بها يرده

دور است کار بدرستی که مرگ خداوند تیرهاست ... هر که بیفکند از او روزی بدان هلاک کند او را

لا يشرح الواعظ قلب امرئ ... لم يعزم الله على رشده

گشاده نگرداند پند دهنده دل مردی را ... که نخواهد خداوند راه نمودن او را

ومن مقالاته عليه التحية والسلام

أغض عينا على القذى — وتصبر على الأذى
فرو پوشان چشم را بر خاشاک — وصبر کن بر رنج

إنما الدهر ساعة — يقطع الدهر كل ذا
بدرستی که روزکار ساعتی است — ببرد روزکار همه این را

وعنه رضي الله عنه

رأيت الدهر مختلفا يدور — فلا حزن يدوم ولا سرور
دیدم روزکار را مختلف که می گردد — پس نه هیچ اندوهی همیشه بماند ونه هیچ شادی

وقد بنت الملوك بها قصورا — فلم يبق الملوك ولا القصور
وبدرستی که بنا کردند پادشاهان در وی کوشکها را — پس باقی نماند پادشاهان ونه کوشکها

ومنه كرم الله وجهه

قد يعلم الناس أنا خيرهم نسبا — ونحن أفخرهم بيتا إذا فخروا
بدرستی که میدانند مردمان که ما بهترین ایشانیم بنسب — وما نازش کننده ترین ایشانیم بخانه چون فخر کنند

رهط النبي وهم مأوى كرامته — وناصر الدين والمنصور من نصروا
وما کروه پیغمبریم وایشان جای بزرگی اویند یعنی ما — ویاری کننده دین پیغمبر ویاری کرده آنکس باشد که ایشان یاری کنند اورا

والأرض تعلم أنا خير ساكنها — كما به تشهد البطحاء والمدر
وزمین میداند که ما بهترین ساکنان اوییم — چنانکه بدان گواهی میدهد زمین هامون وکلوخ

والبيت ذو الستر لو سالوا اخبرهم — نادى بذلك ركن البيت والحجر
وخانه یعنی کعبه خداوند پرده اگر سوال کردندی خبر کردی بایشان — آواز دادی بدان کوشه خانه وحجر اسود

وعنه عليه التحية والرضوان

أريد بذاكم أن يهشوا لطلعتي — وأن يكثروا بعدي الدعاء على قبري
می خواهیم بدین که تازه روی شوند برای کشادکی روی من — وآنکه بسیار کردانند بعد از من دعا کردن بر کور من

وأن يمنحوني في المجالس ودهم — وإن كنت عنهم غائبا أحسنوا ذكري
وآنکه بدهند مرا در مجلسها دوستی ایشان — واکر باشم از ایشان پنهان شونده خوب کردانند یاد مرا

ومن مقالاته عليه السلام

أبني إن من الرجال بهيمة — في صورة الرجل السميع المبصر
ای پسرک من بدرستی که بعضی از مردمان چهارپایند — در صورت مرد شنوا وبینا

فطن بكل رزية في ماله — وإذا أصيب بدينه لم يشعر
که باریک بین باشد بهر مصیبتی در مال او — وچون مصیبت رسیده شود بدین خود ندانند

وعنه رضي الله عنه

رب فتى دنياه موفورة — ليس له من بعدها آخرة
بسا جوانمرد که دنیای او بسیار باشد — که نباشد مر او را از پس او آخرتی یعنی نباشد ثواب در آخرت

وآخر دنياه مذمومة — يتبعها آخرة فاخرة
ودیگر دنیای او نکوهیده باشد — واز پی در آید آنرا آخرت بزرگوار

وآخر قد حاز كليتهما — قد جمع الدنيا مع الآخرة
ودیگری جمع کرده باشد هر دو ایشانرا — که جمع کرده باشد با آخرت

وآخر يحرم كليتهما — ليس له الدنيا ولا الآخرة
ودیگری محروم باشد از هر دوی ایشان — نباشد از برای او دنیا ونه آخرت

ومن جملة مقالاته رضي الله عنه

اذا اجتمعت علينا معد ومذحج
چون جمع شوند بزرگان قبیله معد و مذحج

بمعركة يوما فاني امير ها
بجنگ گاهی روزی بدرستی که من امیر ایشان باشم

مسلمة اكفال خيلي في الوغا
سلامت یافته باشد کفلهای اسپان من در جنگ

ومكلومة لباتها ونحورها
و جراحت کرده باشد بر بندهای ایشان و سینهای ایشان

حرام على ارماحنا طعن مدبر
حرامست بر اهل نیزهای زدن پشت برگشته

وتندق منها في الصدور صدورها
و کوفته شود ازان در سینها از سرهای نیزها

وله ايضا عليه السلام

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم
بسیار کردان از برادران چندانکه توانی بدرستی که ایشان

عماد اذا استنجدتهم فظهور
ستونها باشند چون طلب کنی نصرت از ایشان و پشتها

فما بكثير الف خل وصاحب
نیست بسیار هزار دوست و مصاحب

وان عدوا واحدا لكثير
و بدرستی که یک دشمن سراینه بسیارست

وعنه رضي الله عنه

لا يبلغ المرء بالاحجام همته
نرسد مرد بباز پس ایستادن بمقصود خود

حتى يواصل في افنان مطلبه
تا که بر پیوندد در گونها جستن خود

خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة
در خطر انداز نفس خود را منشین بعاجزی

فليس حر على عجز بمعذور
پس نیست هیچ آزاد مردی بر سستی معذور

حتى يواصلها منها بتغرير
تا آنگاه پیوندد انرا از خود بکارنا آزموده‌گی

غورا بنجد واعنانا بتغرير
زمین نشیب را بزمین بلند و خشنود کردن را بلاک کردن

ان لم تنل في مقام ما تحاوله
اگر نیابی در مقام خود آنچه می جویی آنرا

فابل عذرا بادلاج وتهجير
پس نگاه کردان عذر خود را بتاریکی و بگرم گاه رفتن

قيل روى المدايني باسناده ان الاشعث بن قيس
روایت باسناد کرد که اشعث پسر قیس

دخل عليه بصفين وهو قائم يصلي ظهره قال فقلت
درآمد پیش او بصفین و او استاده بود نماز میگذارد پیشین خود گفتم

يا امير المؤمنين ادؤوب بالليل دؤوب بالنهار قال
ای امیر مومنان ای جد کننده بشب جد کننده باشد بروز گفت

فانسل من صلوته وهو يقول
پس بیرون آمد از نماز خود و او میگفت

اصبر على تعب الادلاج والسهر
صبر کن بر رنج در تاریکی رفتن و بیخوابی

وبالرواح على الحاجات والبكر
و بشبانگاه برحاجتها و بامدادها

لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها
تنگ دل مشو و باید که عاجز نکرداند ترا جستن آن

فالنجح يتلف بين العجز والضجر
پس پیروزی تلف شود میان عاجزی و تنگدلی

اني وجدت وفي الايام تجربة
بدرستی که من یافتم و در روزها آزمایش کردن است

للصبر عاقبة محمودة الاثر
مر صبر را عاقبتی ستوده شود اثر

وقل من جد في امر يطالبه
و اندک باشد کسی که جد کند در کاری که طلب کند آنرا

فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر
پس یار گرداند صبر را مگر که پیروز شود بمراد و مطلوب

ومن كلامه عليه السلام

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير
صبر کن اندکی که پس از دشواری آسانی باشد

وكل امر له وقت وتدبير
و هر کاری مر او را هنگامی باشد و تدبیری

وللمهيمن في حالاتنا نظر … وفوق تدبيرنا لله تقدير

و مر گوه را هست در حالتهاى ما نظريست يعنى خدا … و بالاى انديشه كردن ما مر خدا را اندازه كرده فى است

وممّا ينسب اليه رضي الله عنه

انّ عضّك الدهر فانتظر … فرجاً فانّه نازل بمنتظره

اگر بدندان بگزد ترا روزگار پس چشم دار … رستگارى را پس بدرستى كه آن فرود آينده است بانتظار كنندۀ آن

او مسّك الضرّ وابتليت به … فاصبر فانّ الرخاء في اثره

يا برسد بتو زيانى و مبتلا گردانند ترا بدان … پس صبر كن پس بدرستى كه آسانى در پى او باشد

ربّ معافاً فاشتكى بعلّته … ومشتكٍ ما ينام من سهره

بسا تن درستى كه شكايت كند به بيمارى خود … و بسا رنجورى كه بخسپد از بيخوابى خود

كم من معافاً على تهوّره … ومبتلى ما ينام من حذره

بسا گرفتارى با بى باكى او … و بسا مبتلا كه بخسپد از پرهيز كردن او

وفاتج في عشاء ليلته … دبّت اليه البلاء في سحره

و بسا شادمانى در شبانگاه شب خود كه … بخيزد بسوى او بلا در سحر او

من صحب الدهر ذمّ صحبته … ونال من صفوه ومن كدره

و هر كه صحبت دارد با روزگار نكوهش كند صحبت او را … و بيابد از صافى بودن او و از تيرگى او

وقد قيل فيرواه الصادق عليه السلام قال

گفته شد بدرستى كه روايت كرد صادق بر او سلام گفت

ابونصر الهيتي انشدني ابو غسان بن سامان بن مضر

ابو نصر خواند اگر براى من آنرا

عسى منهل يصفو فيروى ظميّة … اطال صداها المنهل المتكدّر

شايد بود كه آبشخورى صافى شود و سيراب گرداند تشنگانرا … كه دراز كرده دانيده باشد تشنگى ايشان آبشخور تيره

عسى بالجنوب العاريات ستكتسى … وبالمستذلّ المستضام سينصر

شايد بود كه پهلوهاى برهنه زود كه پوشانيده شود … و ذليل شمرده ستم كرده شده زود باشد كه يارى كرده شود

عسى جابر العظم الكسير بلطفه … سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

شايد بود كه اصلاح كننده استخوان شكسته بلطف خود … زود باشد كه بخشايش كند مر استخوان شكسته را پس به بندد آنرا

عسى الله لا تيأس من الله انّه … يسير عليه ما يعزّ ويعسر

شايد بود كه خداى نااميد مشو از خدا بدرستى كه … آسان است بر او آنچه نايافت باشد و دشوار باشد

ومن كلامه كرم الله وجهه

جميع فوايد الدنيا غرور … ولا يبقى لمسرور سرور

همه فايدهاى دنيا فريفتگى است … و باقى نماند هيچ شادمانى را شادى

فقل للشامتين بنا افيقوا … فانّ نوائب الدنيا تدور

پس بگو مر شادى كنندگانرا بمصيبت بهوش آييد … پس بدرستى كه حوادث دنيا ميگردد

وعنه عليه التحيّة والرضوان

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر … طلبت معدومة فايئس من الظفر

اى جوينده صافى شدن در دنيا بى تيرگى … جستن تو چيزى نابوده پس نااميد شو از ظفر يافتن

واعلم بانّك ما عمّرت ممتحن بالخير … والشرّ والميسور والعسر

و بدان كه تو ما دام كه زندگانى كنند آزموده باشى بنيكى … و بدى و آسانى و دشوارى

انّى تنال بها نفعاً بلا ضرر … وانّما خلقت للنفع والضرر

از كجا يابى در دنيا سودى بى زيانى … و بدرستى كه آن آفريده شده است براى سود و زيان

في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة … ومن يفرّ فلن ينجو من القدر

و در بددلى عيب است و در پيش آمدن بزرگى است … و هر كه بگريزد پس رستگار نشود از تقدير خدا

يعيب رجال زماناً مضى
عیب کننده جمع مردان روزگاری را که بگذشت
وما لزمان مضى من غير
و نیست روزگاری را که بگذشت از حالی بگشتنها

فقل للذي ذمّ صرف الزمان
بگو مر کسی را که نکوهش میکند گردش روزگار
ظلمت الزمان فذمّ البشر
ستم کردی تو بر روزگار پس نکوهش کن آدمیان را

أرى الليل يجري كعهدي به
می بینم شب را که میرود چنانکه عهد بود بدان
وأنّ النهار علينا يكرّ
وانکه روز بر ما باز گردانیده میشود

ولم تحبس القطر عنا السماء
و باز نداشت باران از ما آسمانی
ولم تنكسف شمسنا والقمر
و گرفته نشد آفتاب ما و نه ماه

الشيب عنوان المنيّة
سفید شدن موی سرنامهٔ مرگست
وهو تاريخ الكبر
و او پیدا کردن وقت پیری است

وبياض شعرك موت شعرك
و سفیدی موی تو مرگ موی تست
ثمّ أنت على الأثر
پس تو بر پی آئی

فإذا رأيت الشيب عمّ
پس چون بینی تو سفیدی موی را که فرا گرفته
الرأس فالحذر الحذر
همه موی سر را پس لازم باشد پرهیز کردن را

دليلك أنّ الفقر خير من الغنى
دلیل تو بران که درویشی بهترست از توانگری
وأنّ قليل المال خير من المثري
وانکه مرد اندک مال بهترست از توانگر

لقاؤك مخلوقاً عصى الله للغنى
دیدن تست آفریده را که عصیان کند خدا را برای توانگری
ولم تر مخلوقاً عصى الله للفقر
و ندیدی تو آفریده را که عصیان کند خدا را برای درویشی

حرّض بنيك على الآداب في الصغر
برانگیزان پسران خود برا دبها در کودکی
كيما تقرّ بهم عيناك في الكبر
تا روشن شود بدیشان در پیری

وإنما مثل الآداب تجمعها في عنفوان
بدرستی که داستان ادبها که جمع کنی انرا در اول
الصبي كالنقش في الحجر
کودکی چون نقش باشد در سنگ

هي الكنوز التي تنمو ذخائرها
ای گنجها باشد ان گنجهای بیفزاید ذخیرهای ان
ولا يخاف عليها حادث الغير
و نترسد بر ان از حادثهٔ گردشها

إنّ الأديب إذا زلّت به قدم
بدرستی اسنرمند چون بلغزد او را پای
يهوي على فرش الديباج والسرر
فرو افتد بر بسترهای دیبا و تختها

الناس اثنان ذو علم ومستمع
مردمان دو طایفه اند خداوند دانش و شنونده
واع وسائرهم كاللغو والعكر
یاد گیرنده و باقی ایشان چون بیهوده و درد

دنيا عدمتك ما أمرّك
ای دنیا که نیست باد ترا چه تلخی تو
للمكثرين فما أضرّك
برای بسیار مالان پس چه مضرت رساننده

ماذاق خيرك ذائق
نچشید نیکی ترا هیچ چشیده
إلا أصيب عليه شرّك
مگر که برنجخی برو بدی خود را

ما هذه الدنيا لطالبها
نیست این دنیا مر جوینده خود را
إلا عناء وهو لا يدري
مگر رنجی و او نداند

إِنْ أَقْبَلَتْ شَغَلَتْ دِيَانَتَهُ — إِنْ أَدْبَرَتْ شَغَلَتْهُ بِالْفَقْرِ
اگر رو آرد مشغول گرداند دین داری او را — اگر پشت برکند مشغول گرداند او بدرویشی

نقل انه قَالَ لَقَدْ مَارَسْتُ كُلَّ شَيْءٍ فَقَهَرْتُهُ وَمَارَسَنِي
روایت کرده اند که گفت هر آینه بدرستی که کوشش کردم با هرچیزی پس قهر کردم انرا و کوشش کرد با من درویشی

الْفَقْرُ فَقَهَرَنِي الْفَقْرُ دَاءٌ دَوِيٌّ إِنْ كَتَمْتُهُ قَتَلَنِي وَإِنْ أَظْهَرْتُهُ
درویشی پس قهر کرد مرا درویشی دردی است سخت که اگر بپوشانم انرا بکشد مرا و اگر ظاهر کنم انرا

فَضَحَنِي كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا بَلْ هُوَ الْكُفْرُ
رسوا کند مرا نزدیک شد فقر که باشد کافری بل که از کافری است

بِعَيْنِهِ ثُمَّ أَنْشَأَ
بحقیقت خود

عنه رضی الله عنه

مَسَاكِنُ أَهْلِ الْفَقْرِ حَتَّى قُبُورُهُمْ — عَلَيْهَا تُرَابُ الذُّلِّ بَيْنَ الْمَقَابِرِ
مسکن های خداوندان درویشی تا گورهای ایشان — بر آن باشد خاک خواری میان گورها

ومن كلامه عليه السلام

أَيَا مَنْ لَيْسَ لِي مِنْهُ مُجِيرُ — بِعَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيرُ
ای آنکس که نیست مرا از تو زینهار دهنده — بعفو تو از عذاب تو زینهار می خواهم

أَنَا الْعَبْدُ الْمُقِرُّ بِكُلِّ ذَنْبٍ — وَأَنْتَ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْغَفُورُ
منم بنده اقرار کننده بهر گناه — و توی خداوند پروردگار آمرزنده

فَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَالذَّنْبُ مِنِّي — وَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ بِهِ جَدِيرُ
پس اگر عذاب کنی مرا پس گناه از من باشد — و اگر بیامرزی پس تو بدان سزاوار باشی

ومن مقاله عليه الرضوان

كَثِيرُ الْمَالِ لَيْسَ لَهُ عَوَارٌ — وَلَا أَمَّا كُلُّ مَا يَأْتِيهِ عَارٌ
بسیار مال نباشد مر او را عیبی — و نه در هرچیزی که آید بدان ننگی باشد

لِأَنَّ الْمَالَ يَسْتُرُ كُلَّ عَيْبٍ — وَفِي الْفَقْرِ الْمَذَلَّةُ وَالصَّغَارُ
برای آنکه مال می پوشاند هر عیبی را — و در درویشی خواری است و حقارت

كَذَاكَ الْفَقْرُ بِالْأَحْرَارِ يُزْرِي — كَمَا أَزْرَتْ بِشَارِبِهَا الْعُقَارُ
همچنین درویشی باز آزادمردان عیب درآورد — چنانکه عیب درآورد بآشامنده خود می

وعنه رضی الله عنه

بَلَوْتُ أُمُورَ النَّاسِ عِشْرِينَ حِجَّةً — وَجَرَّبْتُ صَرْفَ الدَّهْرِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
مبتلا شدم کارهای مردمانرا بیست سال — تجربه کردم گردش روزگار را در دشواری و آسانی

فَلَمْ أَرَ بَعْدَ الدِّينِ خَيْرًا مِنَ الْغِنَى — وَلَمْ أَرَ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ
پس ندیدم پس از ایمان بهتر از توانگری — و ندیدم بعد از کفر بدتر از درویشی

ومن مقاله كرم الله وجهه

لِلنَّاسِ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا بِتَدْبِيرِ — وَصَفْوُهَا لَكَ مَمْزُوجٌ بِتَكْدِيرِ
مردمانرا حریصی است بر دنیا با تدبیر کردن — و صافی بودن وی مر ترا آمیخته است بتیره گردانیدن

كَمْ مِنْ مُلِحٍّ عَلَيْهَا لَا تُسَاعِدُهُ — وَعَاجِزٍ نَالَ دُنْيَاهُ بِتَقْصِيرِ
بسا الحاح کننده بران که یاری نکند با او — و بسا عاجزی که بیافت دنیای خود را بتقصیر خود

لَمْ يُرْزَقُوهَا بِعَقْلٍ عِنْدَمَا رُزِقُوا — لَكِنَّهُمْ رُزِقُوهَا بِالْمَقَادِيرِ
روزی نداده شدند انرا بعقل نزدیک انکه روزی داده شدند — لیکن ایشان روزی داده شدند باندازها

لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُغَالَبَةٍ — طَارَ الْبُزَاةُ بِأَرْزَاقِ الْعَصَافِيرِ
اگر بودی از قوة یا از غلبه کردن — بپریدندی بازان بروزیها گنجشکنها

وعنه كرم الله وجهه

سبحان رب العباد يا ابن — پاكا پروردگار بندگان اى وبره
ورازق المتقين والفجره — وروزى دهنده پرهيزكاران وبدكاران

لو كان رزق العباد من جلد — اگر بودى روزى بندگان از جلدى
ما نلت من رزق ربنا مدره — نيافتى از روزى پروردگار كلوخى

ومن جملة مقالاته رضى الله عنه

لئن ساءنى دهر عزمت تصبرا — پس هرآينه اگر غمگين كند مرا روزگار عزيمت كنم بر صبر كردن
فكل بلاء لا يدوم حقير — پس هر بلاى كه هميشه نماند آسان باشد

وان سرنى لم ابتهج بسروره — واگر شاد گرداند مرا شاد نشوم بشادى او
فكل سرور لا يدوم حقير — پس هر شادى كه هميشه نماند حقير باشد

ومنه كرم الله وجهه

لئن ساءنى دهر فقد سرنى دهر — اگر غمگين كند مرا روزگارى پس بدرستى كه شاد كند مرا روزگار
وان مسنى عسر فقد مسنى يسر — واگر برسد بمن دشوارى پس بدرستى كه برسد بمن آسانى

لكل من الايام عندى عادة — مر هريكى را از روزها نزديك من عادتى است
فان ساءنى صبر وان سرنى شكر — پس اگر غمگين كند مرا شكيبايى عادت من باشد واگر شاد گرداند مرا شكر عادت من باشد

وله ايضا عليه السلام

تؤمل فى الدنيا طويلا ولا تدرى — اميد دارى در دنيا دراز ونه دانى تو كه
اذا كان ليل هل تعيش الى فجر — چون باشد شب هيچ زنده باشى تا بامداد

فكم من صحيح مات من غير علة — پس بسا تندرستى كه بمرد از بى رنجى
وكم من مريض عاش دهرا الى دهر — وبسا بيمارى كه بزيست روزگارى تا روزگارى

وكم من فتى يمسى ويصبح آمنا — وبسا جوانى كه شبانگاه كند وبامداد ايد ايمن
وقد نسجت اكفانه وهو لا يدرى — وبدرستى كه بافته باشند كفنهاى او را واو نداند

ومن كلامه عليه الرضوان

غنى النفس يكفى حتى يكفها — توانگرى نفس بسنده باشد نفس را تا كه بازدارد او را از درخواست
وان اعسرت حتى يضرها الفقر — واگر درويش شود تا كه مضرت رساند او را درويشى

فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها — پس نيست هيچ سختى پس صبر كن بر آن واگر برسى تو بر آن
بدائمة حتى يكون لها يسر — هميشه ماننده تا كه باشد مر آنرا آسانى

وعنه رضى الله عنه

ولا خير فى الشكوى الى غير مشفق — ونيست هيچ نيكى در گله كردن با غير زايل كننده گله
ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر — وناچار باشد از شكايت كردن چون نباشد شكيبايى

الم تر ان البحر ينضب ماؤه — اى نديدى تو كه دريا واخوشد آب خود
ويأتى على حيتانه نوب الدهر — وآيد بر ماهيان او حوادث روزگار

الم تر ان الفقر يرجى له الغنى — اى نديدى تو كه درويشى اميد داشته شود مر او را توانگرى
وان الغنى يخشى عليه من الفقر — وانكه توانگرى ترسند بر آن از درويشى

ومن مقالاته عليه السلام

النار اهون من ركوب العار — آتش آسان تر باشد از برنشستن ننگ
والعار يدخل اهله فى النار — وننگ در آورد صاحب خود را در آتش

والعار في هضم الضعيف وظلمه
وننگ در شکستن ضعیفان باشد و ستم کردن بایشان

واقامة الاخيار بالاشرار
و بداشتن نکوکاران بجای بدکاران

والعار في رجل يبيت وجاره
وننگ در مردی باشد که شب گذارد و همسایهٔ او

طاوي الحشا متمزق الاطمار
گرسنه اندرون باشد دریده جامهای کهنه

والعار ان يجري عليك صنيعة
وننگ ان باشد که نسود دهند ترا بنیکی

فتكون عندك سهلة المقدار
پس باشد نزدیک تو آسان مقدار

والعار في رجل يجيد عن العدى
وننگ در مردی باشد که بگردد از دشمنان

وعلى القرابة كالهزبر الضار
و بر خویشان نزدیک چون شیر بی آزار کننده

والعار انك في الانام مقدم
وننگ ان باشد که تو در میان مردمان مقدم باشی

وتكون في الهيجاء من الفرار
و باشی در کارزار از گریزندگان

جاهد على طلب الحلال ولا تكن
کوشش کن در جستن حلال و مباش که

تغدو بالاسراف والتبذار
غذا سازی انرا بگزاف کاری کردن و تفرقه کردن باسراف

الا لاهلك ولضيفك اولمن
مگر برای نزدیکان خود یا برای مهمان خود یا برای کسی

تشكو اليك مفاضة الاعسار
شکایت کند بتو از کم شدن درویش شدن

عنه رضي الله عنه

اذا زيدت زاد صبراً كانما
چون زیاده شود می زیاده کند صبرا گویا که

هو المسك ما بين الصلاية والفهر
او مشکست میان سنگ زیرین و سنگ زبرین

لان فتيت المسك يزداد طيبه
از برای خرد کرده مشک زیاده میکنند بو را

على السحق والحر اصطبارا على الله
در سودن و آزاد مرد در صبر کردن بر بدی

قد روى على جعفر بن بابويه عن الصادق ع
روایت کرد بر جعفر پسر بابویه از صادق

انه قال كان علي ع كل بكرة في اسواق الكوفة يطوف
که او گفته بود هر بامداد در بازارهای کوفه طواف میکرد

ومعه الدرة على عاتقه وكانت تسمى السبتية فيقف
و بود با او دره بر دوش خود و بود آن دره که نام کرده شده دوالی پس بایستاد

وينادي بكلام مذكره ثم قال
و آواز کردی و سخنی که یاد کردی پس گفتی

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها
نیست شود خوشی از انکسی که یافت خواهش نفس خود را

من الحرام ويبقى الاثم والعار
از ناشایست و باقی ماند بزه و ننگ

تبقى عواقب سوء في مغبتها
بماند عاقبتهای بد در انجام ان

لا خير في لذة من بعدها النار
هیچ خوشی نباشد در لذتی که از پس ان آتش باشد

ومن كلامه عليه السلام

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم
برفتند مردان اقتدا کرده بفعلهای ایشان

والمنكرون لكل امر منكر
وانکار کنندگان هر کاری ناشایست را

وبقيت في خلف يزين بعضهم
و بماندم من در میان بدگانی که می آرایند بعضی ازیشان

بعضا ليدفع معور عن معور
بعضی را تا دفع کند عیب ناکی از عیب ناکی

سلكوا بنيات الطريق فاصبحوا
برفتند در راهای مختلف پس گشتند

متنكبين عن الطريق الاكبر
بگردندگان از راه بزرگتر

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله
و در نادانی پیش از مرگ مرگست مر خداوند انرا

واجسادهم قبل القبور قبور
و تنهای ایشان پیش از گور گورهاست

وان امرء لم يحي بالعلم ميت
و بدرستی که مردی زنده نشد بدانش مرده است

وليس له حتى النشور نشور
و نباشد مر اورا تا زنده شدن زنده شدنی

هذا وقد رواه ابو جعفر بن بابويه بالاسناد
وبدرستی که روایت کرد ابو جعفر پسر بابویه باسناد خود

عن الصادق عليه السلم اي يومي من الموت افر يوم لم
از صادق در کدام روز من از مرگ بگریزم روزی که تقدیر

يقدر او يوم قدر يوم لم يقدر لم اخش الردي واذا
کرده نشده باشد یا روزی که تقدیر کرده شده باشد روزی که تقدیر کرده نشده نترسم از هلاک و چون

قدر لم يغن الحذر ثم قال عليه السلم
تقدیر کرده شود سود نکند پرهیز کردن

كنت السواد لناظري / فبكى عليك الناظر
بودی تو سیاه مر چشم مرا / پس بگریست بر تو چشم

من شاء بعدك فليمت / فعليك كنت احاذر
و هر که خواهد پس از تو پس گو بمیر / که بر تو بودم که می ترسیدم

وقد روى الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده
روایت کرد باسناد خود

عن ابي الاسود الدئلي ان رجلا سال علي ابن ابي طالب
که مردی سوال کرد از

فابطا ودخل منزله ثم خرج فقال اين السائل فقال
پس دیر شتافت و در آمد بمنزل خود پس بیرون آمد پس گفت کجاست سوال کننده پس گفت آن

الرجل ها انا امير المومنين فقال مسئلتك قال كيت
مرد اینک منم پس گفت چیست سوال تو گفت چنین

وكيت فاجابه عن سواله فقيل يا امير المومنين كنا
و چنین پس جواب گفت از سوال او پس گفتند ای امیر مؤمنان بودیم ما

عهدناك اذا سئلت عن المسئلة كنت فيها كالسكة المحماة
عادت کردیم بتو چون سوال کردندی ترا از مسئله بودی تو در ان چون جوال دوز گرم کردانیده

جوابا فما بالك ابطات اليوم عن جواب هذا الرجل حتى
در جواب او پس چیست حال تو که درنگ کردی امروز از جواب این مرد تا وقتی که

دخلت الحجرة ثم خرجت فاجبته قال كنت حاقنا ولا
در آمدی در حجره پس بیرون آمدی پس جواب دادی اورا گفت بودم بول گرفته و نبود مر

راي لثلثة لحاقن ولا حازق ولا حاقب ثم انشاء يقول عليه السلم
رای نباشد مر سه کس را مر بول گرفته را و نه موزه در پای گرفته را و نه غایط گرفته را پس انشا کرد و گفت

اذا المشكلات تصدين لي / كشفت غوامضها بالنظر
چون مشکلها فرا پیش آید مرا / روشن کردانم مشکلات ترا باندیشه

مقنعة بغيوب الامور / وضعت عليها صحيح الفكر
واپوشانیده بکارهای پوشیده / بنهم بران درست اندیشه را

معي اصمع كظبي المرهفات / افري به عن بنات الستر
با من است دلی تیز چون تیزهای شمشیرهای تیز کرده / ببرم بدان از رازهای پردهای پنهانی

لسان كشقشقة الارحبي / او كالحسام اليماني الذكر
و زبان چون از دهن بر انداخته شادمانی بخشش / یا چون شمشیر بران یمنی پولاد

وقلب اذا استنطقته الهموم / اربي عليها بواهي الدرر
و دلی که چون در سخن آرد او را اندوهها / بیفزاید بران زیباهای در ها

ولست بامعة في الرجال / اسائل هذا وذا ما الخبر
نیستم من خواجه فروشی در میان مردان / که سوال کنم انرا و این را که چیست خبر

ولكنني مذرب الاصغرين / اقيس بما قد مضى ما غبر
و لیکن من تیز کرده دو خردم یعنی دل و زبان / قیاس کنم بانچه بگذشت انچه باقی ماند

يعزونني قوم نراه من الخير — وفي الصبر اسباب امر من الصبر

عزا میدهند مرا گروهی پراران از صبر — و در صبر سببهاست تلخ تر انداز صبر

يعزي المعزي ثم يمضي لشانه — ويبقى المعزى في احر من الجمر

عزا دهد عزا دهنده پس برود بکار خود — و باقی ماند تعزیت داده در گرم تر از اخگر

روى

روایت کردند که پیغمبر گفت

قال لامير المؤمنين ع اهل المعروف

خداوندان نیکی

في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة فقال ع

در دنیا ایشان خداوندان نیکی اند در آخرت

وما اتى القصر الا مقصر — راى نفسه حلت محل المقصر

و اختیار نکند تقصیر کردن را مگر تقصیر کننده — که بیند نفس خود را که فرود آمده باشد بجای تقصیر کننده

وكل امرئ يا بني بما هو اهله — فاهل المعروف واهل المنكر

و هر مردی آید بدانچه سزاوار باشد بدان — پس بعضی سزاوار نیکی اند و بعضی سزاوار باشند بزنا شایست

وقد

يذكر مبيته على الفراش ومقام رسول الله

یاد میکند شب گذاشتن خود را بر بستر پیغمبر در مدت استادن پیغمبر خدا

صلى الله عليه وسلم في الغار ثلثا وقد رواه ابو جعفر

در غار سه روز و بحقیقت روایت کرده است ابو

الطوسي بالاسناد وغيره واللفظ لابي جعفر

با سند و غیر او هم روایت کرده است

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا — ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

نگاه داشتم بنفس خود بهترین کسی که بپای سپرد سنگ ریزها را — و آنکس که طواف کرد بخانه دیرینه و

رسول الاله خاف ان يمكروا به — فنجاه ذو الطول الكريم من المكر

پیغمبر معبود آفریدگار چون مکر کردند با او — پس نگاه داشت خداوند فضل تو نزدیک او از مکر

وبت اراعيهم متى ينشرونني — وقد وطنت نفسي على القتل والاسر

و شب گذاشتم و نگاه میداشتم که برانگیزند مرا — و بدرستی که آرام داده بود نفس من بر کشتن و اسیر

وبات رسول الله في الغار امنا — موقى وفي حفظ الاله وفي ستر

و شب گذاشت رسول خدا در غار ایمن — نگه داشته و در نگاه داشت خدای و در پرده او

اقام ثلثا ثم زمت قلايص — قلايص يفرين الحصى اينما يفري

باستاد سه روز پس مهار کردند شتران را — شتران که می بریدند سنگ ریزه را هر جایی که برید

اردت به نصر الاله تبتلا — واضمرته حتى اوسد في قبري

خواستم بدان یاری کردن خدا ببریده شدن از دنیا — و پنهان دارم آن را تا آنگاه که بالش نهند مرا در گور

ومن كلامه عليه السلم

تكلم قريش تمناني لتقتلني — فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

قریش آرزو میکنند مرا تا بکشند مرا — پس نیست بحق پروردگار تو نیابند و ظفر نیابند

فان بقيت فرهن ذمتي لهم — بذات ودقين لا يعفو لها اثر

پس اگر باقی ماندم پس گرو است زنهار من شما را — سوگند میخورم بر خداوند که باید نشود مرا اثر آن

فان هلكت فاني سوف اورثهم — ذل الحيوة فقد خانوا وقد غدروا

و اگر هلاک شوم بدرستی که زود میراث دهم ایشان را — خوار شدن زندگانی و بدرستی که خیانت کردند

اما بقيت فاني لست متخذا — اهلا وشيعة في الدين اذ فجروا

اگر باقی مانم پس بدرستی که نیستم فرا گیرنده — خویشان نزدیک و نه گروه در دین چون فجور کردند

قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم — وماكروني في الاعداء اذ مكروا

بدرستی که بیعت کردند و وفا نکردند به بیعت خود — و مکر کردند با من در میان دشمنان چون مکر کردند

وناصبوني في حرب مضرمة — ما لم يلاقوا ابو بكر وعمرو

و برابری کردند با من در جنگ افروخته — آنچه نرسید بدان ابوبکر و نه عمر

وعنه عليه السلام

أنا الذي سمتني أمي حيدره ضرغام آجام وليث قسوره

منم آنكه نام نهاد است مادرم شير نر شير بيشها وشير قوى

عبل الذراعين شديد القصره كليث غابات كريه المنظره

ستبر دو ارش سخت بزه گرده چون شير بيشها ناخوش ديدار

أكيلكم بالسيف كيل السندره أضربكم ضربا يبين الفقره

به پيمايم ايشانرا بشمشير همچو پيمودن سندره بزنم شمارا زدنى كه جدا كند مهره پشت

وأترك القرن بقاع جزره صدري أشفي من رؤس الكفره

وبگذارم هم جنگ را بزمين هامون افتاده سينه خود را شفى دهم از سرهاى كافران

أوفيهم بالصاع كيل السندره أضرب بالسيف وجوه الكفره

تمام بدهم ايشانرا به پيمانه همچو پيمودن شهر سندره بزنم بشمشير رويهاى كافران

من يترك الحق تقوم صغره أقتل منهم سبعة أو عشره

هر كه بگذارد حق را برخيزد و سخت خورد بكشم از ايشان هفت يا ده

فكلهم أهل فسوق فجره

پس همه ايشان اهل دوزخها اند و بدكاران

ومنه رضي الله عنه

أشكو إليك عجري وبجري ومعشرا أغشوا على بصري

شكايت ميكنم بتو از اندرون و بيرون خود واز گروه كه تاريك كردند بر من چشم را

إني قتلت مضري بمضري جدعت أنفي وقتلت معشري

بدرستى كه بكشتم قبيله مضر را بالقبيله مضر ببريدم بينى خود را و بكشتم گروه خود را

ينصرني ربي خير ناصر آمنت بالله بقلب شاكر

يارى كند مرا پروردگار من بهترين يارى كننده ايمان آوردم بدل شكر گوينده

أضرب بالسيف على المغافر مع النبي المصطفى المهاجر

بزنم بشمشير بر خودها با پيغمبر برگزيده هجرت كننده

وعنه عليه التحية والرضوان

لقد عجزت عجز من لا يعتذر سوف أكيس بعدها وأستمر

بدرستى كه عاجز شده ام همچو عاجز شدن كه عذر نخواهد زود باشد كه زيرك شوم پس از آن و هميشه باشم

أرفع من ذيلي ما كان يجر قد يجمع الأمر الشتيت المنتشر

بردارم از دامن خود آنچه كشيده شود گاه باشد جمع كرده شود كار متفرق پراكنده شونده

قال ذلك لما بلغه أن معوية وعمرا تعاقدا على أن

گفت اين را آن هنگام كه رسيد باو كه معاويه و عمرو عهد كردند بر آنكه مصر

مصر لعمرو طعمة إذا غلب

مصر عمرو را باشد مقدار خورش چون غالب شود

يا عجبا لقد رأيت منكرا كذبا على الله يشيب الشعرا

اى عجب بدرستى كه ديدم ناشايست دروغ بر خدا كه سپيد كند موى را

يسترق السمع ويغشي البصرا ما كان يرضى أحمد لو خبرا

كه بربايد شنيدن را و تاريك كرداند ديدن را نبوده باشد كه راضى باشد محمد اگر خبر داده شدى

يا ذا الذي يطلب منه الوترا إن كنت تبغي أن تزور القبرا

اى آنكس كه طلب ميكنى از او كينه را اگر باشى تو كه جويى كه زيارت كنى گور را

حقا وتصلى بعد ذاك الجمرا أسعطك اليوم زعافا صبرا

بدرستى كه سوخته شوى پس از آن آتش در بينى كنم ترا امروز شربت تلخ

ان يعدلوا وصيه والابترا — شانئ النبي واللعين الاحزرا
که برابر کنند ایشان وصی او را و دنبال بریده را — دشمنی دارنده پیغمبر و لعنت کرده شده تنگ چشم

كلاهما بجنده قد عسكرا — قد باع هذا دينه اذ فجرا
هر یک از ایشان با لشکر خود براستی که لشکر کرده‌اند — براستی که بفروخت این دین خود را چون بدکار شد

من ذا بدنيا بيعه قد خسرا — بملك مصر ان اصاب ظفرا
هر که باشد بدنیا فروختن دین او براستی که زیان کرده باشد — بپادشاهی مصر اگر برسد و ظفر یابد

لا تحسبن يا ابن عاص عسرا — سل بي بدرا ثم سل خيبرا
میندار ای فرزند عاص کارزار دشوار — بپرس حال من در روز بدر پس بپرس در روز خیبر

كانت قريش يوم بدر جزرا — اني اذا الموت يوما حضرا
بودند قریش در روز بدر افتاده و کشته — براستی که من چون مرگ روزی حاضر شود

وحمزة الليث الهمام الازهرا — رأت قريش نجم ليل ظهرا
و حمزه آن شیر مهتر روشن روی — دید قریش آن ستاره شب را گشتن پیدا

اضرمت ناري دعوت قنبرا — قدم لوائي لا تؤخر حذرا
برافروزم آتش خود و بخوانم قنبر را — فرا پیش دار علم را باز پس مدار از ترس

لن ينفع الحاذر ما قد حذرا — ولا اخا الحيلة عما قدرا
سود نکند حذر کننده را آنچه ترسیده ازو — و نه خداوند حیلت را آنچه تقدیر کرده باشد

لو ان عندي يوم حرب جعفرا
اگر آنکه بودی نزدیک من روز جنگ من جعفر طیار

ومنه رضي الله عنه

لهف نفسي وقليل ما اسر — ما اصاب الناس من خير وشر
ای اندوه نفس من و اندک است آنچه شادم — آنچه برسد مردمانرا از نیکی و بدی

لم ارد في الدهر يوما حربهم — وهم الساعون في الشر الشمر
نخواستم در روزگار روزی حرب ایشان — و ایشانند سعی کنندگان در بدی سخت

ومن مقالاته عليه التحية والرضوان

روي ان عمرو بن عبد ود برز يوم الخندق ينادي هل من مبارز
روایت کرده اند که عمرو پسر عبد ود بیرون آمد در روز خندق آواز میداد هست هیچ مبارز
فقام علي ع فقال انا له يا نبي الله فقال اجلس ونادى عمرو
پس برخواست علی ع پس گفت منم مر او را ای پیغمبر خدا پس گفت بنشین ای علی و آواز کرد عمرو دوم
والثانية هل من مبارز الا يبرز الي رجل فقال علي انا له
بار دوم هست هیچ مبارزی تا باید که بیرون آید بسوی من مردی پس گفت علی منم برای او
يا رسول الله فقال اجلس ثم قال عمرو الثالثة وهو يقول
ای رسول خدا پس گفت بنشین پس گفت عمرو سیم بار و او میگفت

ولقد بححت من النداء — بجمعهم هل من مبارز
و براستی که آشکار کردم از آواز کردن — بجمع ایشان هیچ هست بیرون آینده

ووقفت اذ جبن المشجع — بموقف البطل المناجز
و بایستادم آن هنگام که بددل شد مرد دلیر — بجای ایستادن دلیر کارزار کننده

وكذاك اني لم ازل — متسرعا نحو الهزاهز
و این چنین براستی که من همیشه بودم — شتاب کننده بسوی جنگها

ان الشجاعة والسماحة — في الفتى خير الغرائز
براستی دلیری و آسان گرفتن — در جوانمرد بهترین سرشتها

فقام علي ع فقال انا له يا رسول الله فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فمشى اليه حتى اتاه وهو يقول
پس برخواست علی ع پس گفت منم برای او ای رسول خدا پس دستوری داد او را پیغمبر
پس برفت با او تا آمد باو و او میگفت

لا تعجلن فقد أتاك مجيب صوتك غير عاجز
شتاب مکن پس بدرستی که آمد بتو اجابت کننده آواز تو نه عاجز

ذو نية وبصيرة والحق منجي كل فائز
خداوند نیت و بینائی و حق نجات دهنده همه فیروزی یابنده است

ولقد دعوت إلى البراز فتى يجيب إلى المبارز
و بدرستی که خواندی بیرون آمدن جوانمردی را که اجابت کند بیرون اینده را

يعليك أبيض صارم كالملح حتفا للمناجز
برآورد بر تو شمشیر بران چون نمک هلاک کننده کارزار کننده را

إني لأرجو أن تقوم عليك نائحة الجنائز
بدرستی که امید میدارم که برخیزد بر تو نوحه کننده جنازها

من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز
از زخمی فراخ که باقی ماند یاد آن نزدیک جنبشها

وعنه عليه السلام

حياتك أنفاس تعد فكلما مضى نفس منها انتقصت به جزوا
زندگانی تو نفسهاست که شمرده میشود پس هر گاه بگذشت نفسی از آن بدرستی کاهیده شد از آن جزوی

ويحييك ما يفنيك في كل ليلة ويحدوك حاد ما يريد به الهزوا
و زنده گرداند ترا آنچه فانی گرداند ترا در هر شبی و براند ترا راننده که نخواهد بتو افسوس

فتصبح في نفس وتمسي بغيرها وما لك من عقل تحس به رزوا
پس صبح کنی در نفسی و در شبانگاه کنی در نفسی دیگر و نیست مر ترا هیچ خردی که دریابی بآن مصیبتی را

أغمض عيني عن أمور كثيرة وإني على ترك الغموض قدير
فرو خوابانم چشم خود را از کارهای بسیار و بدرستی که من بر ترک آشکارا کردن قادرم

وما من عمى أغضي ولكن ربما تعامى وأغضى المرء وهو خبير
و نه از کوری اسان کنم و لیکن کوری خود نماید انسان و چشم پوشد و حال آنکه او آگاه باشد

وأسكت عن أشياء لو شئت قلتها وليس علي في المقال أمير
و خاموش میشوم از چیزها که اگر خواهم بگویم انرا و نیست بر من در گفتار فرماینده

أصبّر نفسي باجتهادي وطاقتي وإني بأخلاق الجميع بصير
صابر میکنم نفس خود را بکوشش کردن من و توانائی من و بدرستی که من بخویهای همه بینا ام

وعنه عليه الكرامة والرضوان

العلم زين فكن للعلم مكتسبا وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
دانش آرایش است پس باش مر دانش را کسب کننده و باش مر او را جوینده مادام که زنده باشی نور فایده گیرنده

واركن إليه وثق بالله واغن به وكن حليما رزين العقل محترسا
و میل کن بان و استوار باش بخدا و بی نیاز شو بوی و باش بردبار استوار عقل نگه دارنده

لا تأثمن فإما كنت منهمكا في العلم يوما وإما كنت منغمسا
نیک میر مفتون پس اگر باشی تو نیک حریص در دانش روزی و اگر باشی تو فرو شونده

وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا للدين مغتنما للعلم مفترسا
و باش جوانمرد پرستش کننده مخلص پرهیزگار پرهیزکار مر دین را غنیمت شمارنده مر دانش را صید کننده

فمن تخلق بالآداب ظل بها رئيس قوم إذا ما فارق الرؤسا
پس هر که خوی کند با دب با گردد بان مهتر مهتر قوم چون مفارقت کننده مهتران

والعلم هديت بأن العلم خير صفا أضحى لطالبه من فضله سلسا
و بدان که راه یافته باوی که دانش بهتر روشن گردنده باشد برای جوینده ان از افزونی او خوشگوار

وعنه عليه التحية والرضوان في قافية السين

السيف والخنجر ريحاننا ۝ أف على النرجس والآس

شمشیر و خنجر ریاحین ما است ۝ سلا گر باد بر نرگس و مورد

شرابنا من دم أعدائنا ۝ وكأسنا جمجمة الرأس

شراب ما از خون دشمنان است ۝ وکاسه ما کاسه سر است

وعنه رضي الله عنه

لا تتهم ربك فيما مضى ۝ وهون الأمر وطب نفسا

تهمت منه پروردگار خود را در آنچه گذشت ۝ و آسان گردان کار بر خود و خوش باش نفس

لكل هم فرج عاجل ۝ يأتي على المصبح والممسي

و مر اندوهی را گشادگی باشد شتابنده ۝ که آید بر بامداد کردن و شبانگاه کردن

ومنه كرم الله وجهه

الحمد لله حمدا لا شريك له ۝ دأبي في صبحه وفي غلسه

شکر و ستایش مر خدا را که هیچ شریک نیست مر او را ۝ عادت منست در بامداد او و در تاریکی او

لم يبق لي مونس فيونسني ۝ إلا أنيس أخاف من أنسه

نماند مرا غمگساری که انس گیرد با من ۝ مگر غمگساری که می ترسم از انس گرفتن او

فاعتزل الناس ما استطعت ۝ ولا تركن إلى من تخاف من دنسه

پس یکسو شو از مردمان چندانکه توانی ۝ و میل مکن با کسی که می ترسی از چرکینی او

فالعبد يرجو ما ليس يدركه ۝ والموت أدنى إليه من نفسه

پس بنده امید دارد بانچه در نیابد آن را ۝ و مرگ نزدیکتر است باو از نفس او

وعنه رضي الله عنه

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس ۝ ولو تمنعت بالحجاب والحرس

ایمن مشو از مرگ در چشم بهم زدن و نه در نفس زدن ۝ و اگر چه نیک منع کنی پرده داران و پاسبانان

واعلم بأن سهام الموت نافذة ۝ في كل مدرع منها ومترس

و بدانکه تیرهای مرگ در رونده است ۝ در هر زره داری از ایشان و سپرداری

ما بال دينك ترضى أن تدنسه ۝ وثوب نفسك مغسول من الدنس

چیست حال دین تو خشنود می شوی که چرکن کنی آن را ۝ و جامه نفس تو شسته باشد از چرک

ومنه كرم الله وجهه

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ۝ إن السفينة لا تجري على اليبس

امید داری رستگاری و نمیروی در راههای آن ۝ بدرستی که کشتی نرود بر خشکی

وكم تشربوا من بارد الماء شربة

وعنه كرم الله وجهه في المبارزة

أتحسب أولاد الجهالة أننا ۝ على الكر لسنا مثلهم في المغاور

ای کرمی پندارند فرزندان نادانی که ما ۝ بر حمله کردن نیستیم مانند ایشان در میان سواران

فسائل بني بدر إذا ما لقيتهم ۝ بقتلي ذوي الأقران يوم التمارس

پس سوال کن طایفه بدر را روز بدر چون برسی تو با ایشان ۝ بکشتگان خداوندان هم سران روز کوشش کردن

إذا أذن الله في حاجة — أتاك النجاح بها يركض

جون دستوري دهد خدا در حاجتي — آيد بتو فيروزي بدانكه دوان باشند

وإن أذن الله في غيرها — أتى دونها عارض يعرض

واكر دستوري دهد خدا در غير آن — آيد در پيش بيش آينده كه فرا پيش آيد

ومنه عليه السلام

نحن نؤم النمط الأوسطا — لسنا كمن قصر أو فرطا

ما قصد كنيم طريقهٔ ميانه را — نيستيم ما چون كسي كه تقصير كنند يا از حد دركذرند

وله عليه الرضوان

اصبر على الدهر لا تغضب على أحد — فلا ترى غير ما في اللوح مخطوط

صبر كن بر روزكار و خشم مكير بر هيچ يكي — پس نه بيني جز آنچه در لوح محفوظ نوشته باشد

ولا تيئسن بدار لا انتفاع بها — فالأرض واسعة والرزق مبسوط

و مقيم مشو بسراي كه سود كرفته نباشد بدان — پس زمين خدا فراخ است و روزي كستر[ده]

وعنه كرم الله وجهه

نوم امرئ خير له من يقظة — لم يرض فيها الكاتبين الحفظة

خواب مرد بهتر مر او را از بيداري — كه خشنود نكرداند در آن نويسندكان نكاه دارنده كان

وفي صروف الدهر للمرء عظة

و در كردش روزكار مر مرد را پند است

وله عليه السلام في قافية العين

دع الحرص على الدنيا — وفي العيش فلا تطمع

دست بدار حرص را بر دنيا — و در زندكاني پس طمع مكن

فهو مكتوب في نسخة
دع الحرص على الدنيا وفي العيش لا تطمع ولا تجمع
فإن الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع

ولا تجمع من المال — فلا تدري لمن تجمع

و جمع مكن از مال — پس نمي داني كه براي كه جمع ميكني

فلا تدري في أرضك — أم في غيرها تصرع

پس نمي داني تو كه در زمين خويش تو — يا در غير آن هلاك كنند ترا

فإن الرزق مقسوم — وكد المرء لا ينفع

پس براستي كه روزي بخش كرده شده است — و رنج مرد سود نمي كند

فقير كل من يطمع — غني كل من يقنع

درويش باشد هر كه طمع كند — توانكر باشد هر كه قناعت كند

وله رضي الله عنه

إن أخاك الصدق من يسعى معك — ومن يضر نفسه لينفعك

براستي كه برادر راست تو آنكس است كه سعي كند با تو — و آنكس كه مضرت رساند نفس خود را تا سود كند ترا

ومن إذا عاين أمراً قطعك — شتت فيه شمله ليجمعك

و آنكس كه چون بيند كاري كه ببرد ترا — پراكنده كند در آن جمعيت خود را تا جمع كند ترا

وعنه كرم الله وجهه

ذنوبي إن فكرت فيها كثيرة — ورحمة ربي من ذنوبي أوسع

كناهان من اكر انديشه كنم در آن بسيار است — و رحمت پروردكار من از كناهان من فراخ است

فما طمعي في صالح قد عملته — ولكنني في رحمة الله أطمع

پس نيست طمع من در كار نيك كه كردم آنرا — وليكن طمع من در رحمت خدا است

فإن يك غفران فذاك برحمة — وإن يكن الأخرى فما كنت أصنع

پس اكر باشد آمرزش پس آن برحمت او باشد — و اكر باشد آن ديكر يعني عقوبت پس آن بافعال بود

و ميكردم

مليكي ومولاي وأنى وحافظي	وإني له عبد أقر وأخشع
اوست پادشاه من وخداوند من وپروردگار من ونگهدارنده من	ومن بنده او ام اقرار ميكنم وفروتني ميكنم

وعنه رضي الله عنه

الفضل من كرم الطبيعة	والمن مفسدة الصنيعة
احسان كردن از بزرگواري سرشتست	ومنت نهادن سبب تباه شدن نيكويي است
والخير أمنع جانبا	من قلة الجبل المنيعه
ونيكويي محكمتر است بجانبي	از سر كوه ستايند ه
والشر أسرع جرية	من جرية الماء السريعه
وبدي شتابنده تر است بروان شدن	از روان شدن آب شتابنده
ترك التعاهد للصديق	يكون داعية القطيعه
ترك نگاه داشت مر دوست را	باشد خوانند ه ببريدن
لا تنطح بوقيعة	في الناس تلحقك الوقيعه
آلوده مشو بواقعه	در ميان مردمان كه آلوده كند ترا واقعه
إن الحقود ليس يمكث	ان يؤول الى الطبيعة
بدرستي كه خوي پذيرفته	باز گردد با سرشت
جبل الأنام من العباد	على الشريفة والوضيعة
آفريده شد آدميان را از بندگان	بر خوي بزرگوار وفرومايه

وما نقل عنه كرم الله وجهه

قال السيد الشريف المرتضى قدس الله روحه أخبرنا الشيخ المفيد
خبر داد ما را شيخ مفيد

رحمة الله عليه قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه
گفت چون خواست رسول خدا
وسلم الاختفاء من قريش والهرب منهم إلى الشعب
پنهان شدن از قريش وگريختن از ايشان بشكاف كوه
بخوفه على نفسه استشار أبي طالب رضي الله عنه فأشار
از براي ترسش او بر نفس خود مشورت كرد با ابي طالب پس اشارت كرد او را
عليه ثم تقدم أبو طالب إلى أمير المؤمنين ع أن يضطجع
بدان پس فرا پيش شد بر آنكه بخسبد
على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيه بنفسه
بر بستر رسول خدا تا نگه دارد او را بنفس خود
فأجابه إلى ذلك فلما نامت العيون جاء أبو طالب
پس اجابت كرد او را بدان پس چون بخفت چشمها آمد ابو طالب
فقال علي ع يا أبتاه إني مقتول فقال
پس گفت علي ع اي پدر من بدرستي كه من كشته خواهم شد پس گفت

اصبرن يا بني فالصبر أحجى	كل حي مصيره لشعوب
قد بذلناك والبلاء شديد	لفداء النجيب وابن النجيب
لفداء الأغر ذي الحسب الثاقب	والباع والفناء الرحيب
إن تصبك المنون فالنبل تبرى	فمصيب منها وغير مصيب

كل حي وان بقي عيشا
هر زنده اگرچه مهلت یابد زندگانی را

اخذ من سهامها بنصيب
فرا گیرنده باشد از تیرهای آن بهره را

ومن كلامه رضي الله عنه

اتأمرني بالصبر في نصر احمد
ای که می فرمایی مرا بصبر کردن در یاری کردن محمد

فوالله ما قلت الذي قلت جازعا
بخدای که نگفتم آنچه گفتم جزع کننده

ولكنني احببت ان ترى نصرتي
ولیکن من دوست داشتم که تو ببینی یاری کردن

لتعلم اني لم ازل لك طايعا
تا بدانی تو که من همیشه بودم ترا فرمان بردار

وسعي لوجه الله في نصر احمد
وسعی من برای رضای خداست در یاری کردن محمد

نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا
پیغمبر راه نمودن ستوده بکودکی و مرداسا

وعنه عليه السلام

قصوى الجديد الى بلى
غایت هر نوی با کهنگی است

والوصل في الدنيا انقطاعه
و پیوستگی در دنیا بریدن اوست

اي اجتماع لم يصر
کدام اجتماعست که باز نگشت

لتشتت منه اجتماعه
با پراکندگی ازو گرد آمدن او

ام اي شعب لالتيام
یا کدام وابستگی از بهر جمع آمدن

لم يفرقه انصداعه
که تفرقه نکرد آنرا شکافته شدن

ام اي منتفع بشيء
یا کدام سودمند شونده بچیزی

ثم تم له انتفاعه
پس تمام نکرد او را منفعت گرفتن او

يا بؤس للدهر الذي ما
ای بلاکی بادم روزگار را آن روزگار که

زال مختلفا طباعه
همیشه بود مختلف سرشتهای او

فقد قيل في امثالهم يكفيك
برراستی که گفته اند از مثلهای ایشان بس باشد ترا

من شره سماعه
از بدی شنیدن آن

وعنه كرم الله وجهه

لك الحمد اما على نعمة
مر تراست ستایش یا بر نعمتی

واما على نقمة تدفع
و یا بر سختی که دفع میکنی آنرا

تشاء فتفعل ما شئته
خواهی چیزی را پس کنی آنچه خواستی

وتسمع من حيث لا يسمع
شنوی از آنجا که نشنوند

ومن كلامه رضي الله عنه

مات الوفاء فلا رفد ولا طمع
بمرد وفا پس نیست هیچ بخششی و نه طمعی

في الناس لم يبق الا اليأس والجزع
در مردمان مگر نا امیدی و بی صبری

فاصبر على ثقة بالله وارض به
پس صبر کن براستواری بخدا و خشنود شو باو

فالله اكرم من يرجى ويتبع
پس خدای بزرگوارترین کسیست که امید داشته شود
و پیروی کرده شود

المناجات عنه كرم الله وجهه

الهي يا ذا الجود والمجد والعلى
ای معبود من ای خداوند بخشش و بزرگی و بلندی

لك الحمد يا ذا المجد والجود والعلى
مر تراست ستایش ای خداوند بزرگی و بخشش و بلندی

تباركت تعطي من تشاء وتمنع
بزرگواری تو میدهی هر که را خواهی و منع کنی آنکس را که خواهی

الهي وخلاقي وحرزي وموئلي
ای معبود من و آفریدگار من و پناهگاه من و بازگشت من

اليك لدى الاعسار واليسر افزع
بتو نزدیک تنگ دستی و فراخ دستی پناه میگیرم

الهي لئن اتبعت نفسي سؤلها ... فها انا في روض الندامة ارتع

ای معبود من اگر بدادم نفس را خواهش او را ... پس اینک من در مرغزار پشیمانی می چرم

الهي لئن جلت وجمت خطيئتي ... فعفوك من ذنبي اجل واوسع

ای معبود من اگر بزرگ شد و بسیار شد گناه من ... پس عفو کردن تو از گناه من بزرگتر است و فراختر است

الهي ترى حالي وفقري وفاقتي ... وانت مناجاتي الخفية تسمع

ای معبود من می بینی حال مرا و درویشی مرا و نیازمندی مرا ... و تو راز گفتن پنهان مرا می شنوی

الهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ ... فؤادي فلي في سيب جودك مطمع

ای معبود من پس مبر امید مرا و مگردان دل را ... پس مرا در عطا بخشش تو طمع است

الهي اجرني من عذابك انني ... اسير ذليل خائف لك اخضع

ای معبود من زنهار ده از عذاب تو بدرستی که من ... گرفتار خوار ترسنده مر ترا فروتنی کنم

الهي آنسني بتلقين حجتي ... اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

انس ده مرا با آموختن حجت من ... چون باشد مرا در گور جای مقیم شدن و خوابگاه

الهي لئن عذبتني الف حجة ... فحبل رجائي منك لا ينقطع

اگرچه عذاب کنی مرا هزار سال ... پس رسن امید من از تو بریده نشود

الهي اذقني طعم عفوك يوم لا ... بنون ولا مال هنالك ينفع

بچشان مرا مزه عفو تو آن روز که نه ... پسران و نه مال آنجا سود کند

الهي اذا لم ترعني كنت ضائعا ... وان كنت ترعاني فلست اضيع

ای معبود من چون نگاه نداری باشم گم شونده ... و اگر باشی که نگاه داری مرا پس نیستم که ضایع شوم

الهي اذا لم تعف عن غير محسن ... فمن لمسيء بالهوى يتمتع

ای معبود من چون عفو نکنی از جز نیکوکاری ... پس که باشد بدکار برخوردار از هوای نفس خود

الهي لئن فرطت في طلب التقى ... فها انا اثر العفو اقفو واتبع

ای معبود من اگرچه تقصیر کردم در جستن پرهیزکاری ... پس اینک من در پی عفو تو میروم

می‌پویم

الهي ذنوبي بذت الطود واعتلت ... وصفحك من ذنبي اجل وارفع

گناهان من غالب شد بر کوه و بلند شد ... در گذشتن تو از گناه من بزرگتر است

الهي لئن اخطات جهلا فطالما ... رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

ای معبود من اگر خطا کردم به نادانی پس بسیار گاه ... که امید داشتم ترا تا که گفتند نیست

جزع میکند

الهي ينحي ذكر طولك لوعتي ... وذكر الخطايا العين مني يدمع

دور میکند یاد کردن فضل تو سوز مرا ... و یاد کردن گناهان چشم مرا از من اشک میکند

الهي اقلني عثرتي وامح حوبتي ... فاني مقر خائف متضرع

عفو کن مرا بسر در آمدن من و بستر گناه من ... بدرستی که من اقرار کننده ترسنده زاری کننده ام

الهي انلني منك روحا ورحمة ... فلست سوى ابواب فضلك اقرع

بده مرا از تو آسایش و بخشایش ... پس نیستم که جز درهای فضل تو کوبم

الهي لئن اقصيتني واهنتني ... فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اشفع

مرا اگر دور کردی مرا و خوار کردی مرا ... پس کیست آنکه امید دارم و کیست آنکه

شفیع بود

الهي لئن خيبتني وطردتني ... فما حيلتي يا رب كيف اصنع

اگر بی بهره کنی مرا یا برانی مرا ... پس چیست چاره من ای پروردگار یا چگونه کنم

الهي حليف الحب بالليل ساهر ... يناجي ويدعو والمغفل يهجع

هم عهد دوستی در شب بی خواب است ... راز میگوید و دعا میکند و غافل خواب

وكلهم يرجو نوالك راجيا ... لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

و هریکی ایشان امیدوار بخشش تو امیدوارنده ... مر بخشایش بزرگتر ترا و در بهشت طمع

دارد

الهي يمنيني رجائي سلامة ... وقبح خطيئاتي علي يشنع

ای معبود من آرزومند میگرداند امید من سلامتی ... و زشتی گناهان من بر من تشنیع میکند

الهي فان تعفو فعفوك منقذي ... والا فبالذنب المدمر اصرع

ای معبود من اگر بیامرزی پس عفو تو رهاننده منست ... و اگر نه پس بگناه هلاک کننده هلاک شوم

إلهي بحق الهاشمي وآله ... وحرمة أبرار هم لك خشع

إلهي فأنشرني على دين أحمد ... منيبا تقيا قانتا لك أخضع

فلا تحرمني إلهي وسيدي ... شفاعته الكبرى فذاك المشفع

وصل عليه ما دعاك موحد ... وناجاك أخيار ببابك ركع

وعنه رضي الله عنه

قدم لنفسك في الحيوة تزودا ... فلقد تفارقها وأنت مودع

واهتم للسفر القريب فإنه ... أنأى من السفر البعيد وأشسع

واجعل تزودك المخافة والتقى ... وكأن حتفك من مسائك أسرع

واقنع بقوتك فالقناعة هو الغنى ... والفقر مقرون بمن لا يقنع

واحذر مصاحبة اللئام فإنهم ... منعوك صفو ودادهم وتصنعوا

أهل المودة ما أنلتهم الرضا ... فإذا منعت فشرهم لك منقع

لا تفش سرا ما استطعت إلى امرئ ... يفشي إليك سرائرا يستودع

فكما تراه بسر غيرك صانعا ... فكذا بسرك لا محالة يصنع

لا تبتدئ بمنطق في محفل ... قبل السؤال فإن ذاك يشنع

فالصمت يحسن كل ظن بالفتى ... ولعله خرق سفيه أرقع

ودع المزاح فرب لفظة مازح ... جلبت إليك بلابلا لا تدفع

وحفاظ جارك لا تضعه فإنه ... لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع

وإذا استقالك ذو الإساءة عثرة ... فأقله إن ثواب ربك أوسع

وإذا ائتمنت على السرائر فاخفها ... واستر عيوب أخيك حين تطلع

لا تجزعن من الحوادث إنما ... خرق الرجال على الحوادث يجزع

وأطع أباك بكل ما أوصى به ... إن المطيع أباه لا يتضعضع

ومن كلامه رضي الله عنه

وعنه كرم الله وجهه

وداوِ عدوًّا داوِهِ لا تُدارِهِ ‌ ‌ فإنّ مداراةَ العدى ليس ينفع

و دوا کن دشمن را دوا کن او را مدارا مکن با او ‌ ‌ پس بدرستی که مدارا با دشمنان منفعت نکند

فإنّك لو داريتَ عامين عقربًا ‌ ‌ إذا أمكنت يومًا من الدهر تلسع

پس بدرستی که تو اگر مدارا کنی دو سال کژدم را ‌ ‌ چون تو اهلی باید روزی از روزگار بگزد

وايضا له عليه السلام

أيا صاحبَ الذنبِ لا تقنطن ‌ ‌ فإنّ الإلهَ رؤوفٌ رؤوف

ای خداوند گناه البته نا امید مشو ‌ ‌ بدرستی که خدای مهربانست مهربان

فلا ترحلنّ بلا عدّةٍ ‌ ‌ فإنّ الطريقَ مخوفٌ مخوف

کوچ مکن بی ساز راه ‌ ‌ بدرستی که راه تو ترسناک است ترسناک

ومنه عليه الصلوة

جزى الله عنّا الموتَ خيرًا فإنّه ‌ ‌ أبرّ بنا من والدينا وأرأف

جزا دهد خدای از ما مرگ را نیکویی بدرستی که او ‌ ‌ نیکوکارتر است با ما از مادر و پدر و مهربانتر

يعجّل تخليصَ النفوسِ من الأذى ‌ ‌ ويُدني من الدارِ التي هي أشرف

تعجیل میکند خلاصی دادن نفسها از رنج ‌ ‌ و نزدیک میکند از سرای آن سرای که او بزرگوارتر است

وعنه رضي الله عنه

ما لي على فوتِ فائتٍ أسفُ ‌ ‌ ولا تراني عليه أتلهّف

نیست مرا بر فوت شدن هیچ فوت شونده اندوهی ‌ ‌ و نه بینی مرا که بر آن اندوهناکی شوم

ما قدّر الله لي فليس له ‌ ‌ عنّي إلى من سواي منصرف

آنچه تقدیر کرد خدا برای من پس نیست مر او را ‌ ‌ از من بانکسی که جز من باشد بازگشت

فالحمد لله لا شريك له ‌ ‌ ما لا قوتٌ وهمّتي أشرف

شکر و سپاس مر خدای را که شریک نیست مر او را ‌ ‌ نماند مرا قوت روزی نیست و همت من شریفتر است

أنا راضٍ بالعسر واليسر فما ‌ ‌ تدخلني ذلّةٌ ولا صلف

من راضیم به تنگدستی و توانگری پس نیست ‌ ‌ که درآید بمن خواری و نه لاف زدن

ومنه كرم الله وجهه

لا تبخلنّ بدنيا وهي مقبلةٌ ‌ ‌ فليس ينقصها التبذير والسرف

بخیلی مکن بدنیا و او روی آورنده باشد ‌ ‌ پس نیست که کم گرداند آنرا اندازه خرج کردن و گزاف

فإن تولّت فأحرى أن تجود بها ‌ ‌ فالشكر منها إذا ما أدبرت خلف

پس اگر برگشت برکند پس اولیتر آن باشد که بخشش کنی بدان ‌ ‌ شکر کردن عوض مانده از آن چون پشت برکند عوض باشد

وعنه رضي الله عنه

عرفتُ ومن يعتدل يعرف ‌ ‌ وأيقنتُ حقًّا ولم أصدف

شناختم و هر که عدل کند بشناسد ‌ ‌ و یقین بدانستم براستی برنگشتم

عن الكلم الصدق يأتي بها ‌ ‌ من الله ذي الرأفة الأرأف

از سخنهای راست که آورد آنرا پیغمبر ‌ ‌ از خداوند مهربانی مهربان تر

ورسائل تدرس في المؤمنين ‌ ‌ بهنّ اصطفى أحمد المصطفى

پیغامهای که روشن گفته می شود در میان مومنان ‌ ‌ که بدان برگزید محمد را برگزیننده یعنی خدای

فأصبح أحمد فينا عزيزًا ‌ ‌ عزيز المقامة والموقف

پس گشت محمد در میان ما غالب ‌ ‌ غالب جای برخاستن و جای باستادن

فيا ايها الموعدون سفاها ... ولم يات جوراً ولم يعنف

الستم تخافون ادنى العذاب ... وما آمن الله كالاخوف

فان تصرعوا تحت اسيافنا ... كمصرع كعب ابي الاشرف

غداة رأى الله طغيانه ... واعرض كالجمل الاجنف

فانزل جبريل في قتله ... بوحي الى عبده الملطف

فدس الرسول رسولا له ... بابيض ذي ظبة مرهف

فباتت عيون له معولات ... متى ينع كعب لها تذرف

فقلن لاحمد ذرنا قليلا ... فانا من النوح لم نشتف

فخلاهم ثم قال اظعنوا ... دحوراً على رغمة الانف

واجلى النضير الى غربة ... فكانوا بدار ذوي زخرف

الى اذرعات ردافاً هم ... على كل ذي دبر اعجف

فاجتمع اليه اسرته فقالوا له يا ابا عبد الله لو كتبت الى معاوية رقعة لقضى دينك فقال اللهم لا ينبغي للعبد ان يسأل غير الله فلما الحوا عليه قال اكتبوا كتابا وائتوني به بالغداة فلما اصبح بهم خرج اليهم وفي يده كتاب مثل الانملة فقال لهم اني فارقتكم دخلت بيت خزائن امير المؤمنين ع. فوجدت هذه الرقعة وما ادري ما فيها الا من قبله وبخطه فاذا فيها

اغن عن المخلوق بالخالق ... تغن عن الكاذب بالصادق

واسترزق الرحمن من فضله ... فليس غير الله بالرازق

من ظن ان الرزق في كفه ... فليس بالرحمن بالواثق

او ظن ان الناس يغنونه ... زلت به النعلان من حالق

ارى الدنيا ستوذن بانطلاق ... مشمرة على قدم وساق

فلا الدنيا بباقية لحيّ — ولا حيّ على الدنيا بباق
پس نه دنیا پاینده مر هیچ زنده را — ونه هیچ زنده بر دنیا پاینده باشد

ومن كلامه رضي الله عنه

رضيت بما قسم الله لي — وفوضت امري الى خالقي
خشنود شدم بدانچه قسمت خدا برای من — و باز گذاشتم کار خود را با فریننده خود

لقد احسن الله فيما مضى — كذلك يحسن فيما بقي
بدرستی که خوب گردانید خدا در انچه بگذشت — همچنین خوب گرداند در انچه مانده است از عمر

وعنه رضي الله عنه

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني — بنجوم اقطار السماء تعلقي
اگر بودی بچاره ها توانگری مرا اینه یافتی مرا — ستارگان کناره های آسمان دست در زدن

لكن من رزق الحجى حرم الغنى — ضدان مفترقان اي تفرق
لیکن هر کس را که دادند عقل محروم کردند از توانگری — دو نا همتا اند پراکنده از یکدیگر چه پراکنده

وله عليه السلام

سمعتك تبني مسجدا من جناية — وانت بحمد الله غير موفق
شنیدم که بنا میکنی مسجدی از مال خراج — و تو بشکر خدای توفیق داده نیستی

كمطعمة الرمان مما زنت به — جرت مثلا للخائن المتصدق
همچو زنی در خورد دهنده انار را از چیزی که زنا کرده بان — روان شد مثل مر خیانت کننده صدقه دهنده

فقال لها اهل البصيرة والتقى — لك الويل لا تزني ولا تتصدقي
پس گفتند ان زن را اهل بینش و پرهیزگاری — هلاکت باد مر ترا زنا مکن و صدقه مده

وعنه عليه السلام

اری امرا تنقض عروتاه — وحبلا ليس بالحبل الوثيق
می بینم امری را گسسته است گوشهای او — ریسمانی که ریسمان نیست محکم

ومنه عليه الرضوان

تغربت اسال من عن لي — من الناس هل من صديق صدوق
دور شدم و می پرسیدم مر انکس که فرا پیش آمد مرا — از آدمیان هیچ هست دوستی نیک راست گوی

فقالوا عزيزان لا يوجدان — صديق صدوق وبيض الانوق
پس گفتند دو چیز نایافت اند که یافت نشوند — دوستی نیک راست گوی و خایه استخوان پرا

وله رضي الله عنه

من لم يكن جده مساعده — فحتفه ان يجد في الحركه
هر که نباشد بخت او یاری کننده او — پس هلاک او در ان باشد که کوشش در جنبش

فقل لمن حاله مولية — لا تعرضن بالحراك الحركه
پس بگوی هر کسی را که حال او برگشت است — که البته فرا پیش مشو بجنبش کردن مر هلاک را

وايضا له كرم الله وجهه

شد حيازيمك للموت — فان الموت لاقيكا
سخت کردان کمربندهای خود را برای مرگ — پس بدرستی که مرگ رسنده است بتو

ولا تجزع من الموت — اذا حل بواديكا
و جزع مکن از مرگ — چون فرود آید بر وادی خانه تو

كما اضحك الدهر … كذاك الدهر يبكيكا
چنانچه بخندانید ترا روزگار … همچنان روزگار بگریانید ترا

فقد اعرفنا قوما … وان كانوا صعاليكا
پس بدرستی که می شناسم گروهانی را … اگرچه باشند درویشان

مسارع الی النجدة … للغی متاركا
نیک شتابندگان بسوی دلیری … وگمراهی را نیک ترک کنندگان

وعنه رضی الله عنه

قومی اذا اشتبك القنا … جعلوا الصدور لها مسالك
قوم من چون بهم در پیچنوند نیزها … گردانند سینها را مر انرا راه ها

اللابسین قلوبهم فوق … الدروع لاجل ذلك
پوشندگان دل های خود را بالای … زره ها برای آن

ومن كلامه كرم الله وجهه

الیك ربی لا الی سواكا … اقبلت عمدا ابتغی رضاكا
بسوی تو ای پروردگار من نه بسوی جز تو … روی آوردم بقصد می جویم خشنودی تو

اسئلك الیوم بمن دعاكا … ایوب اذ حل بلاكا
درخواست میکنم ترا امروز بحق آنکسی که خواند ترا … ایوب چون فرود آمد بدو بلای تو

ان یك منی قد دنا قضاكا … رب فانك لی من لقاكا
اگر باشد از من بحقیقت نزدیک شود قضای تو … ای پروردگار من پس بود که کنج ادید اگر

وعنه رضی الله عنه

العجز عن درك الادراك ادراك … والبحث عن سر ذات السر اشراك
عاجز شدن از دریافتن دریافتن دریافتن است … و باز پژوهیدن از راز خداوند راز شرک آوردن بود

وفی سرایر هممات الوری همم … عن ذی النهی عجزت جن واملاك
در پنهانی قصدهای آفریدگان قصدهاست … از خداوند خرد عاجز شد پریان و فرشتگان

یمدی الیك هدی مستدركا شرفا … ولا الی سر ذات الله مدراك

ونقل عنه كرم الله وجهه

انه قال انی كنت یقدك فی بعض حیطانها وقد صارت لفاطمة علیها السلم اذا انا بامراة هجمت علی وفی یدی مسحاة انا اعمل بها فلما نظرت الیها طارت قلبی مما تداخلنی من جمالها فشبهتها ببثینة بنت عامر الجمحی وكانت من اجمل نساء قریش فقالت لی یا ابن ابی طالب هل لك ان تتزوجنی فاغنیك عن هذه المسحاة وادلك علی خزاین الارض ویكون لك الملك ما بقیت فقلت لها من انت

او گفت بدرستی که من بودم بنزدیک در بعضی دیوارستانهای آن و آن بهنگام که شده بود ازان فاطمه عم ناگاه زنی در آمد بر من و در دست من بیل بود و من کار میکردم بدان بیل چون نظر کردم بدو بپرید دل من از آنچه در آمد بمن از خوبی آن زن پس شبیه کردم او را به بثینه دختر عامر و بود از خوبترین زنان قریش پس گفت مرا ای پسر ابی طالب هیچ رغبت است ترا که بخواهی مرا پس بی نیاز گردانم ترا ازین بیل و راه نمایم ترا بر گنجهای زمین و باشد مر ترا پادشاهی تا بمانی پس گفتم مر آن زن را کیستی تو

حتى اخطبك من اهلك فقالت انا الدنيا فقلت لها ارجعي
تا بخواهم ترا از کسان تو پس گفت منم دنیا پس گفتم مر اورا باز گرد
فاطلبي زوجا غيري فلست من شاني واقبلت على مجاني وانشأت
پس بجوی شوهری جز من پس نیستی تو از کار من و رو آوردم بر بیل وانشا کردم

لقد خاب من غرته دنياه دنية — وما هي ان غرت قرونا بطائل
بدرستی که نا بهره شد آنکه بفریفت او را دنیای فرومایه — و نیست آن اگرچه بفریفت اهل زمانها سود دهنده

اتتنا على زي العزيز بثينة — وزينتها في مثل تلك الشمائل
آمد بما بر صورت نایافت که بثینه است — و آرایش او در مانند آن شیوه‌ها

فقلت لها غري سواي فانني — عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
پس گفتم او را که بفریب جز مرا بدرستی که من — بی رغبت بگردانیدم از دنیا و نیستم نادان

وما انا والدنيا فان محمدا — رهين بقفر بين تلك الجنادل
و چه کار باشدم با دنیا پس بدرستی که محمد — گرو است بزمین خالی از گیاه میان این سنگها

وهبها اتتنا بالكنوز ودرها — واموال قارون وملك القبائل
انگار او را که آورد با گنجها و نقود آن — و مالهای قارون و پادشاهی گروهای گذشته

أليس جميعا للفناء مصيرها — ويطلب من خزانها بالطوائل
نیست همه با نیست شدن بازگشتن او — و جسته شود از جمع کنندگان آن یعنی از گناهان

فغري سوائي انني غير راغب — لما فيك من عز وملك ونائل
پس بفریب جز مرا بدرستی که من رغبت ناکننده ام — بدانچه در تو است از بزرگی و پادشاهی و بخشش

وقد قنعت نفسي بما قد رزقته — واخشى عتابا دائما غير زائل
و بدرستی که خرسند شد نفس من بدانچه روزی داده شدم بدان — و می ترسم از پاداشتن همیشه نه زایل شونده

فاني اخاف الله يوم لقائه — فشانك يا دنيا واهل الغوائل
بدرستی که من می ترسم از خدای او روز دیدار او — پس لازم شو ای دنیا کار خود را با خداوندان کینها

وفي الخبر عنه عليه السلام

دخل جابر بن عبد الله الانصاري على امير المؤمنين ع فقال
در آمد جابر پسر عبد الله بر امیر مؤمنان پس گفت
له يا جابر بن عبد الله قوام الدنيا باربعة عالم مستعمل
مر او را ای جابر پسر عبد الله قایم بودن دنیا بچهار طایفه اول دانای که بکار آرد دانش خود را
وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغني جواد بمعروفه وفقير
دوم نادانی که ننگ ندارد از آن که بیاموزد سیوم توانگر بخشنده بنیکی خود چهارم فقیری
لا يبيع آخرته بدنياه غيره يا جابر من كثرت نعم الله عليه
که نفروشد آخرت خود را بدنیای جز خود ای جابر هر که بسیار باشد نعمتهای خدا بر وی
كثرت حوائج الناس اليه فان فعل ما يجب لله عليه عرضها
بسیار شود حاجتهای مردمان باو پس اگر بکند آنچه واجب باشد مر خدا را بر وی فرا پیش آورد
للدوام والبقاء وان قصر فيما يجب لله عليه عرضها
همیشه بودن و پایندگی را و اگر تقصیر کند در آنچه واجب است مر خدا را بر وی فرا پیش آورد
للزوال والفناء وانشأ
مر زایل شدن را و نیست شدن را و انشا کرد و میگفت

وقال رضي الله عنه

ما احسن الدنيا واقبالها — اذا اطاع الله من نالها
چه خوبست دنیا و روی آوردن او — چون فرمان برد خدا را آنکس که یافت آنرا

من لم يواس الناس من فضله — عرض للادبار اقبالها
هر که مواسات نکند با مردمان از زیادتی مال خود — فرا پیش آورد مر ادبار را روی آوردن او را

فاحذر زوال الفضل يا جابر — واعط من دنياك من سالها
پس بپرهیز از زایل شدن زیادتی ای جابر — و بده از دنیای تو هر که خواهد آنرا

فان ذي العرش جزيل العطاء … يضعف بالجنة امثالها

بدرستی که خداوند عرش بسیار بخشش است … افزون کند به بهشت به جبه دادن مانندهای انرا

وقيل انى

العالم العلم اهله وذهب الجاهل في تعلم

دانا دانش را از بهر اواران و کبر کند نادان در اموختن

ملا بذنه وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير دينه بدنيا

ناچار باشد از ان و بخل کند توانگر بنیکی خود و بفروشد درویش دین خود را بدنیای

غيره حل البلاء وعظم العقاب زيادة من رواية السيد

غیر خود فرود آید بلا و بزرگ شود پاداش بد زیاده از روایت سید

وكم رأينا من ذوي ثروة … لم يقبلوا بالشكر اقبالها

و بسا که دیدم از خداوندان توانگری … که روی نیاوردند بر شکر همچو روی اوردن ان

تاهوا على الدنيا باموالهم … وقيدوا بالبخل اقفالها

کبر نمودند بر اهل دنیا بمالهای خود … و بند کردند به بخیلی بندهای انرا

لو شكروا النعمة جازاهم … مقالة الشكر الذي قالها

اگر شکر کردند نعمت را پاداشی دادی خدا ایشانرا … همچو گفتار سپاس داری که گفت انرا

لئن شكرتم لازيدنكم … لكنما كفرهم غالها

اگر سپاس دارید شما را اینه زیاده کنم بر شما … لیکن ناسپاسی ایشان هلاک کرد اند نعمتها را

ومنه عليه السلام

يا من بدنياه اشتغل … قد غره طول الامل

ای انکسی که بدنیای او مشغول گشت … بدرستی که بغرنفت او را درازی امید

الموت ياتي بغتة … والقبر صندوق العمل

مرگ اید ناگاه … و گور صندوق عمل است

ولم تزل في غفلة … حتى دنا منك الاجل

و همیشه باشی در غافل شدن … تا که نزدیک شود بتو وقت مرگ

وعنه رضي الله عنه

هب الدنيا تساق اليك عفوا … اليس مصير ذلك الى الزوال

انگار دنیا را می رانند بسوی بزیادت شدن … ای نیست بازگشت ان باز آیل شدن

فما ترجو لشيء ليس يبقى … وشيكا ما تغيره الليالي

پس چه امید داری و چیزی را که نیست که باقی ماند … نزدیکی از حال بگرداند انرا شبها

ومنه عليه الرضوان

لنقل الصخر من قلل الجبال … احب الي من منن الرجال

مر اینه نقل کردن سنگها از سرهای کوهها … دوست داشته تر است بسوی من منتهای مردان

يقول الناس لي في الكسب عار … فقلت العار في ذل السؤال

میگوید در میان مرا که در کار کردن ننگست … پس گفتم ننگ در خواری خواستن

ومن كلامه رضي الله عنه

بلوت الناس قرنا بعد قرن … فلم ار مثل مختال بمال

بیازمودم مردمانرا گروهی پس از گروهی … پس ندیدم مانند خرامنده بسبب مال

وذقت مرارة الاشياء طرا … فما طعم امر من السؤال

و چشیدم تلخی چیزها را همه … پس نیست هیچ مزه تلختر از خواستن

ولم ار في الخطوب اشد هولا … ولا اصعب من معاداة الرجال

و ندیدم در کارها بزرگ سختتر رسیدن … و دشوارتر از دشمنی کردن مردمان

وعنه كرم الله وجهه

مَا اعتاضَ باذلُ وجههِ بسؤالهِ … عوضًا ولو نالَ المُنى بسؤالِ

عوض نگرفت بخشنده آب روی خود بخواستن … عوضی و اگرچه بیابد آرزو تمامی بخواستن

وإذا السؤالُ مع النوالِ وزنتَه … رجحَ السؤالُ وخفَّ كلُّ نوالِ

و چون خواستن با بخشش بسنجی تو آنرا … افزون آید خواستن و سبک شود هر بخشش

وإذا ابتُليتَ ببذلِ وجهكَ سائلًا … فابذلْه للمتكرّمِ المفضالِ

و چون مبتلا گردانند ترا بخشیدن آبروی خود در حالتی که خواهنده باشی … پس بخشش آنرا مر بزرگی نماینده را بسیار فضل

إنّ الكريمَ إذا حباكَ بموعدٍ … أعطاكَه سلِسًا بغيرِ مِطالِ

بدرستی که بزرگوار چون بانو بخشش کند بوعده دادن … بدهد آنرا خوش گوار بی آمروز فردا کردن

ومن كلامه عليه السلام

لا تجزعنَّ من الهزالِ فربّما … ذُبحَ السمينُ وعوفيَ المهزولُ

جزع مکن از لاغری پس بسا باشد که … بکشند فربه را و رستگار شود لاغر

واجعلْ فؤادَكَ للتواضعِ منزلًا … إنّ التواضعَ بالشريفِ جميلُ

و گردان دل خود را برای فروتنی جای فرود آمدن … بدرستی که فروتنی کردن بزرگوار خوب باشد

وإذا حملتَ إلى القبورِ جنازةً … فاعلمْ بأنّكَ بعدها محمولُ

و چون برداری تا گورها جنازه را … پس بدان که تو پس از آن برداشته باشی

وإذا وليتَ أمورَ قومٍ ليلةً … فاعلمْ بأنّكَ عنهمُ مسؤولُ

و چون حاکم گردانیده شوی در کارهای گروهی شبی … پس بدان بانک تو از ایشان پرسیده خواهی شد

يا صاحبَ القبرِ المنقّشِ سطحُه … ولعلّه من تحته مغلولُ

ای خداوند گور نقش کرده بام او … و شاید که او از زیر آن بند نهاده باشد

مَا ينفعُه أن يكونَ منقّشًا … وعليه من حلقِ العذابِ كبولُ

سود نکند اورا که باشد گور نقش کرده … و حال آنکه بر او از حلقهای عذاب بندها باشد

لا تغترِرْ بنعيمِهم وبمُلكِهم … المُلكُ يفنى والنعيمُ يزولُ

فریفته مشو بخوشی ایشان و بپادشاهی ایشان … و حال آنکه پادشاهی نیست شود و خوشی زایل شود

وعنه رضي الله عنه

فإن تكنِ الأرزاقُ قسمًا مقدّرًا … فقلّةُ حرصِ المرءِ في الكسبِ أجملُ

پس اگر باشد روزیها بخشش مقدر … پس اندکی حرص مرد در کسب خوبتر است

وإن تكنِ الدنيا تُعَدُّ نفيسةً … فدارُ ثوابِ اللهِ أعلى وأنبلُ

و اگر باشد دنیا که شمرند او را گرانمایه … پس سرای ثواب خدای بلندتر و بزرگتر است

وإن تكنِ الأموالُ للتركِ جمعُها … فما بالُ متروكٍ به الحرُّ يبخلُ

و اگر باشد مالها برای گذاشتن گرد کردن او … پس چیست حال گذاشته که بدان آزاده بخل کند

وإن تكنِ الأبدانُ للموتِ أُنشئتْ … فقتلُ امرئٍ في الله بالسيفِ أفضلُ

و اگر باشد تنهایی که برای مرگ آفریده اند … پس کشتن مرد در راه خدای بشمشیر فاضلتر است

ومن كلامه كرم الله وجهه

فلا تجزعْ وإن أعسرتَ يومًا … فقد أيسرتَ في دهرٍ طويلِ

پس جزع مکن و اگرچه تنگدست شوی تو روزی … پس بدرستی که توانگر شدی در روزگار دراز

ولا تيأسْ فإنّ اليأسَ كفرٌ … لعلّ الله يغني عن قليلِ

و نا امید مشو پس بدرستی که نا امیدی کافری باشد … شاید که خدای دفع کند از روزگار اندک

ولا تظننْ بربّكَ ظنَّ سوءٍ … فإنّ الله أولى بالجميلِ

و گمان مبر به پروردگار خود گمان بد … پس بدرستی که خدا اوست اولیتر بنیکی

رأيتُ العُسرَ يتبعُه يسارٌ … وقولُ اللهِ أصدقُ كلِّ قيلِ
دیدم دشخواری را که در پی باشد آنرا آسانی … وگفتار خدای راست‌ترین هر گفتارست

وعنه عليه الرضوان

صُنِ النفسَ واحمِلها على ما يزينُها … تعِشْ سالماً فالقولُ فيكَ جميلُ
نگه دار نفس را و بر دار او را بر آنچه بیاراید او را … تا بزیی بسلامت وگفتار مردمان در حق تو نیک باشد

ولا تُرِيَنَّ الناسَ إلا تجمُّلاً … نبا بكَ دهرٌ أو جفاكَ خليلُ
و منما مردمانرا مگر نیک حالی … خواه که بگرداند تو روزگار یا جفا کند برو دوستی

وإنْ ضاقَ رزقُ اليومِ فاصبِرْ إلى غدٍ … عسى نكباتُ الدهرِ عنكَ تزولُ
واگر تنگ شود روزی امروز پس صبر کن تا فردا … تا شاید بود که حوادث روزگار از تو زایل شود

يعزُّ غنيُّ النفسِ إنْ قلَّ مالُه … ويغنى غنيُّ المالِ وهو ذليلُ
غالب باشد توانگری نفس اگرچه اندک باشد مال او … و بی‌نیاز باشد توانگر مال و حال آنکه او خوار باشد

ولا خيرَ في ودِّ امرئٍ متلوِّنٍ … إذا الريحُ مالتْ مالَ حيثُ تميلُ
و نیست هیچ نیکی در دوستی مردی رنگ رنگ شونده … چون باد بعضی جو میل کند او میل کند بدانجای که باد میل کند

جوادٌ إذا استغنيتَ عن أخذِ مالِه … وعندَ احتمالِ الفقرِ عنكَ بخيلُ
بخشنده باشد چون بی‌نیاز باشی از گرفتن مال او … و نزدیک بر داشتن درویشی از تو بخیل باشد

فما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهم … ولكنَّهم للنائباتِ قليلُ
بس چه بسیار اند برادران آنگاه که بشماری ایشانرا … ولیکن ایشان مر سختیها را اندک باشند

ومن كلامه رضي الله عنه

فلا تُكثِرَنَّ القولَ في غيرِ وقتِه … وأدمِنْ على الصمتِ المزيِّنِ للعقلِ
بسیار مکردان گفتار در غیر هنگام آن … و دائم باش بر خاموشی آراینده مر عقل را

يموتُ الفتى من عثرةٍ بلسانِه … وليس يموتُ المرءُ من عثرةِ الرِّجلِ
می‌میرد جوانمرد از سر در آمدن بزبان خود … ونیست که میرد مرد از لغزیدن پای

فلا تكُ مبثاثاً لقولٍ مفشِّياً … فتستجلبَ البغضاءَ من زلّةِ الثغرِ
پس مباش پراگنده کننده گفتار فاش کننده … پس بکشی دشمنی را از لغزیدن نای آواز

ومن كلامه عليه السلام

داري مناخٌ على من نزلْ … وزادي مباحٌ على من أكلْ
سرای من جای خوابانیدن شتر است برای کسی که فرود آید … و توشه من حلالست بر کسی که بخورد

أقدِّمُ ما عندنا حاضرٌ … وإنْ لم يكنْ غيرُ خبزٍ وخلّْ
فرا پیش آرم آنچه نزدیک ما حاضر باشد … و اگرچه نباشد جز نان و سرکه

فأمّا الكريمُ فراضٍ به … وأمّا اللئيمُ فذاكَ الوَبَلْ
اما مرد بزرگوار پس خشنود باشد بدان … واما ناکس پس آن وبال باشد

وعنه كرم الله وجهه

خوّفني منجّمٌ أخو خبلْ … تراجُعَ المرّيخِ في بيتِ الحملْ
بترسانید مرا ستاره‌شناس برادر نادانی خرد … از بازگشتن مریخ در خانه حمل

فقلتُ دعني من أكاذيبِ الحِيَلْ … المشتري عندي سواءٌ وزحلْ
پس گفتم دست بدار از دروغها و حیلها … مشتری نزد من یکسانست و زحل

أدفعُ عن نفسي أفانينَ الدولْ … بخالقي وبارئي عزَّ وجلّْ
دفع کنم از نفس خود گونه‌ها و گردشها … به آفریننده خود و رویاننده که غالب است و بزرگوار

وله أيضاً رضي الله عنه

بني اذا ما جاشت الترك فانتظر / ولاية مهدي يقوم فيعدل

ای پسرک من چون کنند لشکر ترکان پس منتظر باش / حکومت مهدی که برخیزد و عدل کند

وذل ملوك الارض من آل هاشم / وبويع منهم من يلذ ويهزل

و خوار شوند پادشاهان زمین از غلبه مردم هاشم / و بیعت کنند ایشان را آنکس که خوش عیش شود و بازی کند

صبي من الصبيان لا رأي عنده / ولا عنده جد ولا هو يعقل

کودکی از کودکان که هیچ اندیشه نباشد نزدیک او / و نه نزدیک او باشد بخت و نه او دریابد چیزی را

فثم يقوم القائم الحق منكم / وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل

پس آنجا برخیزد ایستاده برحق از شما / و براستی بیاید بشما و براستی عمل کند

سمي نبي الله نفسي فداؤه / فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

هم نام پیغمبر خدا ای نفس من فدای او باد / پس فرو مگذارید او را ای پسران و شتابید

وعنه كرم الله وجهه

اذا عاش امرؤ ستين حولا / فنصف العمر تمحقه الليالي

هرگاه که زندگی کرد مرد شصت سال / پس نصف عمر ناچیز کند آنرا شبها

ونصف النصف يمضي ليس يدري / لغفلته يمينا عن شمال

و نیمه نیمه برود که نداند نشیب را / از غافل شدن خود دست راست را از دست چپ

وثلث النصف آمال وحرص / وشغل بالمكاسب والعيال

و سه یک آن نیمه امیدهاست و حرص / و مشغول شدن بکار کردنها و عیال

وباقي العمر اسقام وشيب / وهم بارتحال وانتقال

و باقی عمر بیماری باشد و سفیدی موی / و غم بکوچ کردن و نقل کردن

فحب المرء طول العمر جهل / وقسمته على هذا المثال

پس کوشش مرد در درازی عمر نادانیست / و حال آنکه قسمت او در دنیا این مثال است

اذا

وله عليه التحية والرضوان في قافية الهاء

اذا اقتربت ساعة يا لها / وزلزلت الارض زلزالها

چون نزدیک شود قیامت ای وای از آن / و بجنبانند زمین را جنبانیدنی

تسير الجبال على سرعة / كمر السحاب ترى حالها

برود کوهها بشتاب رفتن / چون گذشتن ابر بینی حال آنرا

وتنفطر الارض من نفخة / هنالك تخرج اثقالها

و شکافته شود زمین از دمیدن صور / آن هنگام بیرون اندازد بارهای گران خود را

ولا بد من سائل قائل / من الناس يومئذ ما لها

و ناچار باشد از پرسنده گوینده / از آدمیان آن روز که چیست او را

تحدث اخبارها ربها / وربك لا شك اوحى لها

سخن گویند خبرهای خود را با پروردگار خود / و پروردگار تو بی شک سخن پنهان گوید او را

ويصدر كل الى موقف / يقيم الكهول واطفالها

و باز گردد هریک ناچار ایستادگی / که بدارد دو مویان را و کودکان ایشان را

ترى النفس ما عملت محضرا / ولو ذرة كان مثقالها

ببیند هر نفس آنچه کرده باشد حاضر گردانیده / و اگرچه ذره باشد وزن آن

ترى الناس سكرى بلا قهوة / ولكن ترى العين ما هالها

ببیند آدمیان مستان بی می / و لیکن بیند چشم آنچه بترساند او را

يحاسبها ملك قادر / فاما عليها واما لها

ذنوبي بلائي فما حيلتي / اذا كنت في البعث حمالها

گناهان من بلای من است پس چه باشد چاره من / چون باشم در وقت برانگیختن بر دارنده آن

واعطيت للنفس آمالها	نسيت المعاد فيا ويلها
و برادم مر نفس خود را اميدهاى او	فراموش كردم بازگشت را اى واى مر انرا

وعنه رضى الله عنه

واعلم حقا انه حكم عدل	اخاف وارجو عفوه وعقابه
و ميدانم بدرستى كه او داور عادل است	مى ترسم و اميد دارم در گذشتن او را و عقوبت كردن او را
وان يك تعذيبا فانى له اهل	فان يك عفوا فهو منه تفضل
و اگر باشد عذاب كردن پس بدرستى كه من سزاوار او را	پس اگر باشد در گذشتن ان كه پس ان از و احسان باشد
تحيتك العظمى وقد يرفع النغل	فحى ذوى الاخوان تنكشف قلوبهم
تحيت كردن بزرگتر و گاه باشد [illegible]	پس تحيت گو خداوندان [illegible]
وان جنحوا عنك الحديث فلا تسل	فان اعرضوا اكرها فحى تكرما
و اگر بازدارند از تو سخن را پس سوال مكن	پس اگر اعراض كنند بكراهت پس تحيت گو براى نمودن
وان الذى قالوا وراءك لم يقلوا	فان الذى يوذيك استماعه
و بدرستى انكه گفتند از پس تو پندار كه نگفته اند	پس بدرستى انكه برنجاند ترا ازان شنيدن ان

ومن مقالاته رضى الله عنه

ارحنى فقد افنيت كل خليل	الا ايها الموت الذى ليس تاركى
آسايش ده مرا پس بدرستى كه فانى گردانيدى هر دوستى	بدان اى مرگ انكه نيست ترك كننده مرا
كانك تنحو نحوهم بدليل	اراك بصيرا بالذين احبهم
گويى تو قصد ميكنى بجانب ايشان برهنمايى	مى بينم ترا بينا بانكه دوست مى دارم

قال دخل الحارث الاعور امير المومنين	وفى الاخبار
گفت در امد حارث يك چشم بر	

على ع كئيبا حزينا متغيرا اللون فقال له يا حارث مالى
اندوهناك غمناك بگرديده رنگ پس گفت مر او را اى حارث چيست مرا

اراك كئيبا حزينا متغير اللون فقال يا امير المومنين لا اكون
كه مى بينم ترا اندوهگين غمناك بگرديده رنگ پس گفت اى امير المومنين چگونه نباشم

كذلك وقد كبرت سنى ودق عظمى واقترب اجلى فقال ع م
همچنان و حال انكه بزرگ شد سال من و كرفته شد استخوان من و نزديك شد اجل من پس گفت

من مومن او منافق قبلا	يا حار همدان من يمت يرنى
از مومن يا منافق روى باروى	اى حارث همدان هر كه بميرد ببيند مرا
بنعته واسمه وما فعلا	يعرفنى طرفه واعرفه
بصفت او و نام او و انچه كرده باشد	بشناسد مرا چشم او و بشناسم او را
فلا تخف عثرة ولا زللا	وانت عند الصراط معترضى
پس مترس از سر امدنى و نه از لغزيدن	و تو نزديك صراط فرا پيش اينده باشى
ذريه لا تقربى الرجلا	اقول للنار حين توقف للعرض
دست بدار او را و نزديك مشو مر اين مرد را	گويم مر اتش را آن هنگام كه بدارند براى عرضه كردن
حبلا بحبل الوصى متصلا	ذريه لا تقربيه ان له
رسنى است پيوسته برسن وصى پيغمبر پيوسته	دست بدار او را و نزديك مشو بدو بدرستى كه مر او را
تخاله فى الحلاوة العسلا	اسقيك من بارد على ظمأ
كه پندارى انرا در شيرينى انگبين	اب دهم ترا از اب سرد بر تشنگى
كم ثم اعجوبة له حملا	قول على لحارث عجب
بسا انجا شگفتى بود مر او را [illegible]	گفتار على مر حارث را عجب بود

ومن كلامه عليه الكرامة

دُنْيَا تُخَادِعُنِي كَأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ حَالَهَا ... مَدَّتْ إِلَيَّ يَمِينَهَا فَرَدَدْتُهَا وَشِمَالَهَا

دنیا فریبد مرا گویا که نیستم که بشناسم حال اورا ... کشید دنیا سوی من دست راست خود را پس

(حاشیه: وازیدم وا دست چپ اندا)

وَرَأَيْتُهَا مُحْتَاجَةً ... فَوَهَبْتُ جُمْلَتَهَا لَهَا

و دیدم اورا نیازمند ... پس بخشیدم همه او مر اورا

وله رضي الله عنه

لَوْ كَانَ هٰذَا الْعِلْمُ يَحْصُلُ بِالْمُنَى ... مَا كَانَ يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ جَاهِلُ

اگر بودی این علم حاصل شدی بآرزوها ... نبودی بجا نده درمیان آفریدگان نادانی

اِجْهَدْ وَلَا تَكْسَلْ وَلَا تَكُ غَافِلًا ... فَنَدَامَةُ الْعُقْبَى لِمَنْ يَتَكَاسَلُ

کوشش کن و کاهلی مکن ومباش غافل شونده ... پس پشیمانی سرای بازپسین مر کسی راست که کاهلی کند

ومن كلامه عليه السلام

رَضِينَا قِسْمَةَ الْجَبَّارِ فِينَا ... لَنَا عِلْمٌ وَلِلْأَعْدَاءِ مَالُ

خشنود شدیم بقسمت باصلاح آورنده درمیان ما ... مار است دانش ومر دشمنان راست مال

فَإِنَّ الْمَالَ يَفْنَى عَنْ قَلِيلٍ ... وَإِنَّ الْعِلْمَ بَاقٍ لَا يَزَالُ

بدرستی که مال نیست شود از اندک ... وبدرستی که دانش پاینده است که زایل نشود

ومما نقل عنه رضي الله عنه

كان هو وأبو بكر رضي الله عنه في المسجد فقال علي ع

وابو بکر ... در مسجد نشسته بود پس گفت

تَعَلَّمْ أَبَا بَكْرٍ وَلَا تَكُ جَاهِلًا ... بِأَنَّ عَلِيًّا خَيْرُ حَافٍ وَنَاعِلِ

بیاموز ای ابوبکر ومباش نادان ... آنکه علی بهترین سر پا برهنه وپا افزار پوشنده است

وَأَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ أَوْصَى بِحَقِّهِ ... وَأَكَّدَ فِيهِ قَوْلَهُ فِي الْفَضَائِلِ

وبدانکه رسول خدا وصیت کرد اورا بحق ... وتاکید کرد درو گفتار خود را در فضیلتها

وَلَا تَخْشَ حَقَّهُ وَارْدُدْ إِلَى الْوَرَى ... إِلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ أَصْدَقُ قَائِلِ

ومکاس مرن اورا حق او وبازگردان آفریدگان ... بسوی او پس بدرستی که خدای راست گفتار است

وأيضا عليه التحية والإكرام

أَلَا هَلْ إِلَى طُولِ الْحَيَاةِ سَبِيلُ ... وَأَنَّى وَهٰذَا الْمَوْتُ لَيْسَ يَحُولُ

بدان هیچ نیست بسوی درازی زندگانی راهی ... وکجا باشد وحال آنکه این مرگ نیست که برگردد

فَإِنِّي وَإِنْ أَصْبَحْتُ بِالْمَوْتِ مُوقِنًا ... فَلِي أَمَلٌ مِنْ دُونِ ذَاكَ طَوِيلُ

پس بدرستی که من اگرچه گشتم بمرگ یقین داننده ... ومراست امیدی در پیش آن دراز

وَلِلدَّهْرِ أَلْوَانٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي ... وَإِنَّ نُفُوسًا بَيْنَهُنَّ تَسِيلُ

ومر روزگار را رنگهاست شبانگاه کننده وبامداد کننده ... وبدرستی که جانها درمیان آن روان می شوند

وَمَنْزِلُ حَقٍّ لَا مُعَرَّجَ دُونَهُ ... لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

وجای فرود آمدن براستی هیچ بالا رفتن نیست از پیش او ... وهر مردی را از آن بسوی او راه است

قَطَعْتُ بِأَيَّامِ التَّعَزُّزِ ذِكْرَهُ ... وَكُلُّ عَزِيزٍ مَا هُنَاكَ ذَلِيلُ

بریدم بروزهای غالب شدن یاد او را ... وهر غالبی اینجا خوار است

أَرَى عِلَلَ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرَةً ... وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلُ

می بینم علتهای دنیا را برخود بسیار ... وخداوندان علتها تا وقت مردن بیمار باشند

لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ ... وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ

هر گرد آمدنی را از دو دوست جدایی ... وهمه دیدار که ز زندگان اندک باشد

وَإِنَّ افْتِقَادِي فَاطِمًا بَعْدَ أَحْمَدٍ ... دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومَ خَلِيلُ

وبدرستی که نایافتن من فاطمه را بعد از احمد ... دلیل است بر آنکه همیشه نماند هیچ دوستی

وَكَيْفَ هَنَاكَ الْعَيْشُ مِنْ بَعْدِ فَقْدِهِمْ ... لَعَمْرُكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

چگونه باشد اینجا زیستن از پس نایافتن ایشان ... بزندگانی تو گران چیزی است که نیست بدان راهی

سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي
زود باشد که از یاد من و فراموش کند دوستی من
ويظهر بعدي للخليل عديل
ظاهر شود بعد از من مر دوست را

وليس خليلي بالملول ولا الذي
ونیست دوست من ملول ونه انکسی که
إذا غبت يرضاه سواي بديل
چون غایب شوم راضی شود جز من بعوضی

ولكن خليلي من يدوم وصاله
ولیکن دوست من انکس است که همیشه باشد پیوستن او
ويحفظ سري قلبه ودخيل
ونگاه دارد راز مرا دل او و باشد

إذا انقطعت يوما من العيش مدتي
چون بریده شود روزی از زندگانی مدت من
فإن غناء الباكيات قليل
بدرستی که عزاداریهای گریه کنندگان اندک باشد

يريد الفتى لا يموت وبهما
خواهد جوان که نمیرد و بهره نشود
وليس إلى أن لا يموت سبيل
ونیست بسوی انکه نمیرد راهی

وليس جليل رزء مال وفقده
ونیست مصیبت بزرگ مال و نا فتن ان
ولكن رزء الأكرمين جليل
ولیکن مصیبت کسان گرامین بزرگ است

لذلك جنبي لا يؤاتيه مضجع
برای ان پهلوی من نزدیک نمی شود بدان خوابگاه
وفي القلب من حر الفراق غليل
وحال انک در دل از گرمی جدائی تشنگی است

وقال علي عليه التحية والإكرام

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم
شب گذاشتند بر سرهای کوهها از نگاه می داشتند ایشان را
غلب الرجال فلم تنفعهم القلل
ستبر گردنان مردان پس سود نداد ایشان را سر کوهها

واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم
و فرود اورده شدند پس از غلبه شدن از پناه گاهها
إلى مقابرهم يا بئس ما نزلوا
بسوی ستانهای ایشان ای بد انچه فرود امدند بدان

ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا
اواز داد ایشان را اواز دهنده از پس انکه در گور کرده
أين الأسرة والتيجان والحلل
کجاست تختها و تاجها و جامهای خوب

أين الوجوه التي كانت محجبة
کجا اند رویها که بودند پوشیده
من دونها تضرب الأستار والكلل
در پیش ان رویها زده می شد پردها و پشه خانها

فأفصح القبر عنهم حين سائلهم
پس گفت روشن گور ایشان ان هنگام که سوال کرده اند
وتلك الوجوه عليها الدود تنتقل
ان رویها که بران کرمهاست که می روند

قد طال ما أكلوا فيها وما شربوا
بدرستی که دیرگاه خوردند در دنیا و اشامیدند
فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا
پس گشتند پس از درازی خوردن بحقیقت بخوردند

وطالما كنزوا الأموال وادخروا
و دیرگاه بسیار گردانیده مال را و ذخیرها نهادند
فخلفوها على الأعداء وارتحلوا
پس بگذاشتند انرا بر دشمنان و برفتند

وطالما شيدوا دورا تحصنهم
و دیرگاه برافراشتند سراها با انکه نگاه دارنده ایشانرا
ففارقوا الدور والأهلين وانتقلوا
پس مفارقت کردن از سراها و از کسان خود

أضحت مساكنهم وحشا معطلة
گشت جایهای ایشان خالی و فروگذاشته
وساكنوها إلى الأجداث قد رحلوا
و ساکنان ایشان بگورها بدرستی که رفتند

سل الخليفة إذ وافت منيته
بپرس خلیفه را چون برسید مرگ او
أين السرير وأين الخيل والخول
کجاست تختها و کجاست اسبان و خدمتکاران

أين الكنوز التي كانت مفاتحها
کجاست گنجها انکه بود کلیدهای ان
تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا
گران می اید بر گردنی تا وانا

أين العبيد التي أرصدتهم عددا
کجاست بندگان ان بندگان که جمع داشتی ایشانرا
أين العبيد وأين البيض والأسل
کجاست جامها اسپ پوشش و شمشیرهای سفید و نیزهای باریک

أين الفوارس والغلمان ما صنعوا
کجا اند سواران و کودکان چه کردند ایشان
أين الصوارم بخطية الذبل
کجاست شمشیر بران و نیزهای خطی باریک

أين الكفاة ألم يكفوا خليفتهم
کجا اند بازدارندگان ای کفایت نکردند مر او را از خلیفه خود
لما رأوه صريعا وهو يبتهل
ان هنگام که دیدند افتاده و او بزاری و عاجزی کرده

أين الكماة أما حاموا أما غضبوا
كجا اند دليران اى حمايت نكردند اى خشم نكرفتند
أين الحماة التي تحمى بها الدول
كجا اند حمايت كنندكان انكه نكه دارند بديشان دولتها

أين الرماة ألم تمنع بأسهم
كجا اند تير اندازان اى منع نكردند تيرهاى خويش
لما أتتك سهام الموت تنتصل
ان هنكام كه آمد بتو تيرهاى مرك كه پيكانها نهاده شده بود

هيهات ما منعوا ضيما ولا دفعوا
چه دورست از كار منع نكردند هيچ ستم و باز نداشتند
عنك المنية إذ وافى بها الأجل
از تو مرك را چون فرود آمد بدان وقت مردن

ما ساعدوك ولا واسوك أقربهم
موافقت نكردند باتو و مواسا نكردند باتو نزديكترين ايشان
بل سلموك لها فاقبح بما فعلوا
بلكه واكذاشتند تو را اى زشت آنچه ايشان كردند

ما بال قبرك لا يأتيه أحد
چيست حال كور تو كه بنوبت نمى آيد بدو هيچ كى
ولا يطوف به من بينهم رجل
و نمى كردد بدو از ميان ايشان مردى

ما بال ذكرك منسيا ومطرحا
چيست حال ياد كردن تو فراموش كرده و انداخته
وكلهم باقتسام المال قد شغلوا
و همه ايشان ببخش كردن مال بحقيقت كه مشغول شدند

ما بال قبرك وحشا لا أنيس به
چيست حال كور تنك تو خالى كه هيچ نيست انس كيرنده در
يغشاك من كنفيه الروع والوجل
كه درمى آيد بتو از دو جانب او ترس و ناخوشى

لا تنكرن فما دامت على ملك
انكار مكن كه هميشه نماند بر هيچ پادشاهى
إلا أناخ عليه الموت والوجل
مكر فرود آمد بروى مرك و ترس

وكيف يرجو دوام العيش متصلا
و چكونه اميد دارد هميشه بودن زندكانى پيوسته
وروحه بحبال الموت متصل
و جان او برسنهاى مرك پيوسته است

وجسمه لبنيات الردى غرض
و تن او بر تيرهاى هلاكت نشانه است
وملكه زائل عنه ومنتقل
و پادشاهى او زايل شوند ازو رست و از جاى بجاى رونده

وقال علي عليه التحية والإكرام

وفي الحلق لجيانا لعمري مرارة
و در كلوكاه بجان من تلخى است
ونقل على عرض الرجال ثقيل
و كرانى بر كزيدن مردان كران

ولم أر إنسانا يرى عيب نفسه
و نديدم هيچ آدمى را كه بيند عيب خود را
وإن كان لا يخفى عليه جميل
و اكرچه باشد كه پوشيده نشود برو چيزى نيكو

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما
و كيست آنكسى كه برهد از مردمان بسلامت
وللناس قال بالظنون وقيل
و آدميان را كفت كوى است بكمانها

أجلك قوم حين صرت إلى الغنى
بزرك دارند كرده اى آن هنكام از كشتى بتوانكرى
عشية تقرى وغداة تنيل
در شبانكاه كه مهمان كنى و بامداد كه بخشش كنى

ولم يفتقر يوما وإن كان معدما
درويش نشود روزى و اكرچه باشد نايابنده
سخي ولم يستغن قط بخيل
هيچ بخشنده و توانكر نشود هركز هيچ بخيل

وقال عليه السلام والتحية

أقيك بنفسي أيها المصطفى الذي
نكاه دارم ترا بنفس خود اى بركزيده آن بركزيده كه
هدانا به الرحمن من غمة الجهل
راه نمود ما را بدو خداوند بخشاينده از پوشش نادانى

ويفديك حوبائي وما قدر مهجتي
و فدا باد تراتن و جان من و چيست قدر جان من
لمن أنتمي معه إلى الفرع والأصل
مر آنكس را كه نسبت مى جويم باو بشاخ و بيخ

ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا
و آنكسى كه بود براى من در آن وقت كه بودم كودك و برنا
وأنعشني بالعل منه وبالنهل
و برداشت مرا بشربت دادن اول از و لو بدم

ومن جده جدي ومن عمه أبي
و آنكسى كه پدر پدر او پدر پدر منست و آنكسى كه عم او پدر منست
ومن نجله نجلي ومن بنته أهلي
و آنكس كه اصل او اصل منست و دختر او زن منست

ومن حين آخى بين من كان حاضرا
و آنكس كه آن هنكام كه برادرى داد ميان آنكسانى كه بودند حاضر
دعاني فآخاني وبين من فضله
بخواند مرا و برادرى داد مرا با خود و روشنى كرد مرا فزونى

لنا الفضل اني ما حييت لشاكر ... لاحسان ما اوليتنا خاتم الرسل

ترا است زیادتی نیکوی من تا دام که زنده ام هر اینه شکر کننده ام ... برای نیکوی انچه داد تو مرا ای ختم پیغمبران

وروي ان رسول الله ص روي ان رسول الله ص سار الى غزوة تبوك

که رفت بغزوه تبوک ام جاهلیت

واستعمل على المدينة عليا ع فتبعه علي ع وقال يا رسول الله

وعامل کردانید بر مدینه علی را ع پس در وی رفت علی ع وگفت ای رسول خدا

زعمت قريش انما خلفتني استثقالا لي فقال طالما اذت الامم

گفتند قریش بدرستی که بگذاشتی مرا برای گران شمردن مرا پس گفت دیر کاهست برنجانیدند امتان

انبياءها يا علي ما ترضى بانك وزيري ووصيي وخليفتي وقاضي

پیغمبران خود را ای علی ع راضی نیستی بانکه تو باشی وزیر من ووصی من وخلیفه من وگذارنده

ديني ومنجز وعدي لحمك لحمي ودمك دمي وانت مني بمنزلة هرون

دین من وروا کننده وعده من وگوشت تو گوشت منست وخون تو خون منست وتو از من بمنزله هرونی

من موسى الا انه لا نبي من بعدي فقال امير المؤمنين رضيت ثم انشا

از موسی مگر انکه هیچ پیغمبر نباشد پس از من پس گفت خشنود شدم پس انشا کرد

الا ابعد الله اهل النفاق ... واهل الاراجيف والباطل

بدان دور کرداناد خدا خداوندان نفاق را ... وخداوندان دروغها وباطل را

يقولون لي قد قلاك الرسول ... فخلاك في الخالف الخاذل

گفتند مرا بدرستی که دشمن داشت ترا پیغمبر خدا ... پس بگذاشت در میان پس ماندگان فرومایه

وما ذاك الا ان النبي ... جفاك وما كان بالفاعل

ونبود آن مگر برای آنکه پیغمبر ... جفا کرد بر تو ونبود او کننده انچه گفتند

فسرت وسيفي على عاتقي ... الى الراحم الحاكم الفاضل

پس رفتم وشمشیر من بر دوش من بود ... بسوی بخشاینده حکم کننده احسان کننده

فلما رأى هفا قلبه ... وقال مقال الاخ السائل

چون بدید مرا بطپید دل او ... وگفت همچو گفتن برادر پرسش کننده

امر ابن عمي فانبأته ... بارجاف ذي الحسد الداغل

ای از چیست ای پسر عم من ظاهر برای من پس خبر دادم او را ... بخبرهای دروغ در افکندن خداوند حسد کینه ور

فقال اخي انت من دونهم ... كهرون موسى ولم يألك

پس گفت برادر منی تو از جز ایشان ... چنان هرون از موسی وتقصیر نکرد

وايضا كرم الله وجهه

يمثل ذو العقل في نفسه ... مصائبه قبل ان تنزلا

بنگارد خداوند عقل در نفس خود ... مصیبتهای او را پیش از انکه فرود اید

فان نزلت بغتة لم ترعه ... لما كان في نفسه مثلا

پس اگر فرود اید ناگاه نترساند او را ... برانچه بود که در نفس خود صورت بدید کرد ازان

راى الامر يفضي الى آخر ... فصير آخره اولا

دید هر کاری را که می انجامد بدیگری ... پس گردانید آخر ازا اول

وذو الجهل يأمن ايامه ... وينسى مصارع من قد خلا

وخداوند نادانی ایمن باشد از روزهای خود ... وفراموش کند افتادنهای آنکس که بگذشت

فان بدهته صروف الزمان ... ببعض مصائبه اعولا

پس اگر ناگاه در آورد بدو گردشهای روزگار ... بعضی از مصیبتها فریاد کند

ولو قدم الحزم في نفسه ... لعلمه الصبر عند البلا

واگر پیش داشتی هشیاری را در نفس خود هم ... هر اینه در آموزانیدی او را شکیبائی نزدیک سختی

وقال عليه التحية والاكرام

أعيني جودا بارك الله فيكما
ای چشم من بخشش کنید برکت کناد خدای در شما

على هالكين ما ترى لهما مثلا
بر دو هالک شونده که نه بینی تو مر ایشان مانندی

على سيد البطحاء وابن رئيسها
بر مهتر بطحا و پسر مهتر آن

وسيدة النسوان أول من صلى
و مهتر زنان اولین کسی که نماز کرد با رسول

مصابهما أدجى لي الجو والهوى
مصیبت ایشان باریک گردانید برای من میان آسمان و هوا را

فبت أقاسي منهما الهم والثكلا
پس شب گذاشتم رنج کشنده از ایشان اندوه و فرزند مردگی

مهذبة قد طيب الله خيمها
پاکیزه بدرستی که خوب گردانید خدا خوی او را

مباركة والله ساق لها الفضلا
خجسته و خدا براند برای او فضل را

لقد نصر في الله دين محمد
بدرستی که یاری کردند در راه خدا دین محمد را

على من بغى في الدين قد رعيا الإلا
بر کسی که ستم کرد در دین بدرستی که نگاه داشتند عهد را

وأيضا عليه السلام والتحية

إن عبدا أطاع ربا جليلا
بدرستی که بنده که فرمان برداری کند خدای بزرگ را

وقفا الداعي النبي الرسولا
و پس روی کند خواننده پیغمبر فرستاده را

فصلوة الإله تترى عليه
پس درود خدا پیاپی باشد برو

في دجى الليل بكرة وأصيلا
در تاریکیهای شب بامداد و شبانگاه

إن ضرب العداة بالبيض يرضي
بدرستی که زدن دشمنان شمشیر سفید خشنود گرداند

سيدا قادرا ويشفي غليلا
مهتر توانا را و شفا دهد حرارة را

ليس من كان قاصدا مستقيما
نیست آنکسی که باشد راه راست رونده استوار

مثل من كان هاويا وذليلا
مانند کسی که باشد فرو افتنده و خوار

حسبي الله عصمة لأموري
بسنده است خدا نگه داشت مر کارهای مرا

وحبيبي محمد لي خليلا
و بهر اینه بسنده است محمد مرا دوست

وله عليه التحية والإكرام

أنا الصقر الذي حدثت عنه
منم چرغ آنکه حدیث گفته اند ترا از

عتاق الطير تنجدل انجدالا
مرغان گوهری افتاده شوند افتاده شدنی

وقاسيت الحروب أنا ابن سبع
و رنج کشیدم حربها را پسر هفت سال

فلما شبت أفنيت الرجالا
پس چون پیر شدم نیست گردانیدم مردان را

فلم تدع السيوف لنا عدوا
پس بنگذاشت شمشیرها مارا دشمن

ولم تدع السخاء لدي مالا
و بنگذاشت بخشش نزدیک من مالی

وأيضا عليه السلام والتحية

صيد الملوك أرانب وثعالب
شکار پادشاهان خرگوش باشد و روباهان

وإذا ركبت فصيدي الأبطال
و چون سوار شوم پس شکار من دلیران باشند

صيدي الفوارس في اللقاء وإنني
شکار من سواران باشند در کارزار و بدرستی که من

عند الوغا لغضنفر قتال
نزدیک کارزار شیری باشم کشنده

وقال علي كرم الله وجهه

ألم تر أن الله أبلى رسوله
ای ندیدی که خدا نعمت داد رسول خود را

بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل
نعمت دادن بی همتا خداوند توانایی و خداوند بزرگی

بما أنزل الكفار دار مذلة
بانک فرود آورد کافران را در سرای خواری

فلاقوا هوانا من إسار ومن قتل
و فرا رسیدند بر خواری از اسیر کردن و از کشتن

فأمسى رسول الله قد عز نصره
پس گشت رسول خدا که قوی شد پیروزی او

مبينة آياته لذوي العقل
و بود امین خدا که فرو فرستاده شد براستی

فجاء بفرقان من الله منزل
پس آورد فرق كننده از خدا فرو فرستاده
مبينة آياته لذوي العقل
روشن كرده نشانهاى او مر خداوندان خرد را

فآمن أقوام كرام وأيقنوا
پس بگرويدند گروهانى بزرگان و يقين داشتند
وأمسوا بحمد الله مجتمعي الشمل
و گشتند بستايش خدا گرد شوندگان از پراكندگى

وأنكر أقوام فزاغت قلوبهم
و انكار كردند گروهانى پس بپيچيد دلهاى ايشان
فزادهم الرحمن خبلا على خبل
پس زيادت گردانيد خداوند عرش تباهى عقل بر تباهى

وأمكن منهم يوم بدر رسوله
و تمكين داد از ايشان روز بدر رسول خود را
وقوما غضابا فعلهم أحسن الفعل
و گروهى خشم گيرندگان كه كردار ايشان نيكوترين كردارى بود

بأيديهم بيض خفاف قواطع
بدستهاى ايشان بود شمشيرهاى سفيد سبک برنده
وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل
و بدرستى كه نو كرده بودند آن را بزدودن و بصيقل كردن

فكم تركوا من ناشئ ذي حمية
پس بسيار ترک كردند از نالنده خداوند حميت
صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل
افتاده و از خداوند دليرى از ايشان دو موى

وتبكي عيون النائحات عليهم
و گريه مى كردند چشمهاى نوحه گران بر ايشان
تجود بأسبال الرشاش وبالوبل
بخشش مى كردند بفرو گذاشتهاى باران خرد قطره و بزرگ

نوائح تبكي عتبة الغي وابنه
نوحه گران گريه مى كردند بر عتبه گمراه و بر پسر او
وشيبة تنعاه وتنعى أبا جهل
و بر شيبه خبر مرگ مى دادند او را و خبر مرگ مى دادند ابوجهل

وذا الرجل تنعى وابن جدعان فيهم
و خداوند كينه را خبر مرگ دادند و پسر جدعان را در ميان ايشان
مسلبة حرى مبينة الثكل
ربوده عقل گرم جگر پيدا شده مصيبت رسيدن

ثوى منهم في بئر بدر عصابة
مقيم شونده از ايشان در چاه بدر گروهى
ذوو نجدات في الحروب وفي المحل
خداوندان دليريها در زمينهاى درشت و در نرم

دعا الغي منهم من دعا فأجابه
و خواند گمراهى از ايشان كسى را كه بخواند پس اجابت كرد او را
وللغي أسباب مقطعة الوصل
و گمراهى را سببهاست بريده پيوند

فأضحوا لدى دار الجحيم بمعزل
پس گرديدند نزديک سراى دوزخ بجايى دور
عن البغي والعدوان في أشغل الشغل
از شكافتن و از بيدادى در مشغول كننده ترين كارى

وقال علي ع يوم الخندق رواه محمد بن إسحق

الحمد لله الجميل المفضل
شكر و ستايش مر خداى را نيكوكار احسان كننده
المسبغ المولي العطاء المجزل
تمام كننده دهنده بخشش بزرگ

شكرا على تمكينه لرسوله
شكر كردن بر تمكين دادن او مر رسول خود را
بالنصر على الغواة الجهل
بفيروز شدن از او بر گمراهان نادان

كم نعمة لا أستطيع بلوغها
بسا نعمتى كه من توانا نباشم بآن رسيدن
جهدا ولو أعملت طاقة مقول
بكوشش و اگر بكار دارم طاقت زبان را

لله أصبح فضله متظاهرا
شكر مر خداى را كه گشت احسان او هم پشت شونده
منه علي سألت أم لم أسأل
از او بر من خواهى كه خواستم و خواهى نخواستم

قد عاين الأحزاب من تأييده
بدرستى كه معاينه بديدند گروهان از قوت دادن او
جند النبي وذي البيان المرسل
لشكر محمد پيغمبر و خداوند روشن كردن فرستاده

ما فيه موعظة لكل مفكر
آنچه در وى است پند مر هر انديشه كننده را
إن كان ذا عقل وإن لم يعقل
اگر باشد خداوند خرد و اگرچه در نيابد

وقال عليه السلم والتحية يوم أحد رواه محمد بن إسحق

رأيت المشركين بغوا علينا
ديدم انبازآورندگان را كه ستم كردند بر ما
ولجوا في الغواية والضلال
و ستيزه كردند در گمراهى و گمراهى

وقالوا نحن أكثر إذ نفرنا
گفتند كه ما بيشتريم گروه چون يارى شويم
غداة الروع بالأسل الطوال
بامداد ترس با نيزهاى دراز

فإن يبغوا ويفتخروا علينا
پس اگر ستم كنند و فخر كنند بر ما
بحمزة وهو في الغرف العوالي
بحمزه و او در غرفهاى بهشت بلند

فقد اودى بعتبة يوم بدر
وبدرستى كه هلاك كردانيد عتبه را روز بدر
وقد اودى وجاهد غير آل
وبدرستى كه هلاك كردانيد وكوشش كردند تقصير كننده

وقد فللت خيلهم ببدر
وبدرستى كه رخنه در آوردم سواران ايشان را ببدر
واتبعت الهزيمة بالرجال
واز پى بردم هزيمت را بر كار كار نهادن را بمردان

وقد هاديت كتبهم جهارا
وبدرستى كه بكذاشتم نامه اين را آشكارا
بحمد الله طلحة في المجال
بستايش خدا طلحه را در جولان كاه

فكل لوجهه فرفعت عنه
پس در روى افتاد پس برداشتم از او
بفتق الحد حودث بالصقال
تنك تيز ماى كه نو كرده شد بروشن كردن

كان الملح خالطه اذا ما
كويا كه نمك آميزش كرد با او چون
تلظى كالعقيقة في الظلال
زبانه زد همچو برق در سايهاى ابر

وقال علي عليه السلم لما صدر من صفين

وكاين تركنا في دمشق واهلها
وبس كه بكذاشتيم در دمشق واهل آن
من اشمط موتور وشمطاء ثاكل
از مردى دو موى كينه جسته وزن دو موى فرزند مرده

وغانية صاد الرماح حليلها
وبس زنى بى نياز از آرايش كه صيد كرد نيزها شوهر او را
واضحت بعيد اليوم احدى الارامل
وكشت پس ترك از امروز يكى از بيوه كان

ونحن اناس لا تصيد رماحنا
وما آدميانيم كه صيد نكند نيزهاى
اذا ما طعنا القوم غير المقابل
چون نيزه زنيم كروه را جز كارزار كننده

تبكي على بعل لها راح غاديا
كه كريه مى كرد بر شوهرى مر او را كه در شبانكاه آمد
وليس الى يوم الحساب بقافل
ونيست تا روز شمار بازكردنده

وقال علي كرم الله وجهه في حيي بن اخطب اليهودي

لقد كان ذا جد وجد بكفره
بدرستى كه بود خداوند دولت وكوشش كرد براى كفر خود
فقيد الينا في المجامع يعتل
پس كشيده شد بسوى ما در مجمعها كشيده شدى بقهر

فقلده بالسيف ضربة
پس در كردن افكند او را بشمشير زخم زدن
محفظ فصار الى قعر الجحيم يكبل
خشم آرنده پس بازكشت بانك دوزخ كه بند نهند او را

فذاك مآب الكافرين ومن يكن
پس آنست بازكشت كافران وهر كه باشد
مطيعا لامر الله في الخلد ينزل
فرمان بردار مر فرمان خدا را در بهشت فرود آيد

وكتب عليه السلام الى معاوية بن ابي سفيان

كاساد غيل واشبال خيس
همچو شيران بيشها وبچه را بيابان
غداة الخميس ببيض صقال
بامداد جنك بشمشيرهاى سفيد صيقل داده

بجيد الضراب وحز الرقاب
بنيكوئى كردن ضرب زدن وبريدن كردنها
امام العقاب غداة النزال
در پيش علم بامداد فرو آوردن

نكيد الكذوب ونخزي الهيوب
وكيد مى كند دروغ كو ورسوائى كند صاحب هيبت
وتروى الكعوب دماء القذال
وسيراب مى سازد پاشنهاى يا راحوها كپس

وكتب الى معاوية بن سفيان

الا من ذا يبلغ ما اقول
بدان كيست انكه برساند انچه مى كويم ازا
فان القول يبلغه الرسول
پس بدرستى كه كفتار برساند او را فرستاده

الا ابلغ معوية بن صخر
بدان برسان بمعويه بن صخر
لقد حاولت لو نفع الحويل
هر اينه جستى اكر سود كردى جستن

وناطحت الاكارم من رجال
وستيزيدى با بزركان از مردان
هم الهام الذين لهم اصول
كه ايشانند چكادكاهى كه مر ايشان راست اصلها

هم نصروا النبي وهم اجابوا ... رسول الله اذ خذل الرسول
ایشان یاری کردند پیغمبر را و ایشان اجابت کردند ... پیغمبر خدا را چون فروگذاشته شد رسول را

بنا جالدوا الاصحاب عنه ... وناب الحرب ليس له فلول
آن پیغمبری که مجادله کردند یاران ازو ... و دندان حرب نبود مر او را کندی

اذا ما الحرب هبت عارضاها ... وابرق عارض منها مخيل
چون حرب دامن فروگذارد دو میغ آن ... و بدرخشد ابر سفید ازان در خیال اندازنده

فيوشك ان تجول الخيل يوما ... عليك وانت منجدل قتيل
پس زود باشد که جولان کنند سواران روزی ... بر بالای تو و تو افتاده باشی کشته

فاجابه معاوية بن سفيان

لا تحسبني يا علي غافلا ... لاوردن الكوفة القنابلا
مپندار مرا ای علی غافل ... هر اینه در آورم در کوفه مهتران را

والمشمخر والقنا الذوابلا ... في عامنا هذا وعاما قابلا
و اسپان بلند و چوب نیزهای باریک ... در سال ما که اینست و سال آینده

فاجابه امير المؤمنين علي عليه السلام والتحية

اصبحت ذا حمق تمنى الباطلا ... لاوردن شامك الصواهلا
گشتی تو خداوند نادانی آرزو می کنی باطل را ... هر اینه در آورم در شام تو اسپان بانگ کننده

اصبحت يا ابن حرب جاهلا ... لاحمين منكم الكواهلا
گشتی تو ای پسر حرب نادان ... هر اینه البته بپندازم از شما دوشها را

تسعين الفا رامحا ونابلا ... يزدحمون الحزن والسواهلا
نود هزار نیزه دار و تیر دار ... که انبوه شوند در زمین درشت و زمینهای نرم

بالحق والحق يزيل الباطلا ... هذا لك العام وذرني قابلا
بحق و حق زایل کند باطل را ... این ترا است امسال و بگذار مرا سال آینده

وله كرم الله وجهه على قافية الميم

فمن يحمد الدنيا بعيش يسره ... فسوف لعمري عن قليل يلومها
پس هر کس ستایش کند دنیا را برای زندگانی که شاد کند او را ... پس زود باشد بجان من از اندک که ملامت کند او

اذا اقبلت كانت على المرء فتنة ... وان ادبرت كانت كثيرا همومها
چون روی آورد باشد بر مرد آشوبی ... و اگر پشت برگرده باشد بسیار اندوهها آن

وايضا عليه التحية والاكرام

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ... فالظلم مرتعه يفضي الى الندم
ظلم مکن چون باشی تو توانا ... پس ظلم چراگاه او می انجامد به پشیمانی

تنام عينك والمظلوم منتبه ... يدعو عليك وعين الله لم تنم
بخسپد دو چشم تو و ظلم رسیده بیدار خواهنده ... نفرین کند بر تو و ذات خدا نخفته باشد

وقال علي عليه السلام

وما الدهر الا يقظة ونومة ... وليلة بينهما ويوم
و نیست روزگار مگر بیداری و خوابی ... و شبی در میان ایشان و روزی

يعيش قوم ويموت قوم ... والدهر قاض ما عليه لوم
بزید گروهی و بمیرد گروهی ... و روزگار گذرنده باشد و نیست بر او ملامتی

وايضا عليه التحية والاكرام

إذا ما كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي تزيل النعم

چون باشی در خوشی پس نگه دار آنرا ... پس بدرستی که نافرمانیها زایل گرداند نعمتها را

وعنه رضي الله عنه

فأين القرون ومن حولهم ... تفانوا جميعا ورب الحكم

پس کجا اند گروهان وآنکسان که بودند گرداگرد ایشان ... نیست شدند همه بحق پروردگاری که داور راست

وكن موسرا شئت أو معسرا ... فما تقطع العيش إلا بهم

و باش توانگر خواهی تو یا درویشی ... پس نبری زندگانی مگر باندوه

حلاوة دنياك مسمومة ... فلا تأكل الشهد إلا بسم

شیرینی دنیای تو بزهر آلوده است ... پس نخوری انگبین را مگر با زهر

محامد دنياك مذمومة ... فلن تلبس الحمد إلا بذم

ستودهای دنیای تو نکوهیده است ... پس کسب نکنی ستایش را مگر بنکوهیدن

إذا تم أمر دنا نقصه ... توقع زوالا إذا قيل تم

چون تمام شود کار نزدیک شود نقصان او ... متوقع باش فانی شدن را چون گویند تمام شد

وكم قدر دب في غفلة ... فلم يشعر الناس حتى هجم

و بس تقدیری که بجنبد در غافل ... پس آگاه نباشند آدمیان تا که بیکبار درآمد

وله ع في وصيته لابنه الحسن بن علي عليهما السلام

تنزه عن مصادقة اللئام ... وألمم بالكرام بني الكرام

پاکیزه شو از دوستی ناکسان ... و فرود آی بیزرگان پسران بزرگان

ولا تك واثقا بالدهر يوما ... فإن الدهر منحل النظام

و مباش اعتماد کننده بروزگار روزی ... بدرستی که روزگار گشاده نظام است

ولا تحسد على المعروف قوما ... وكن منهم تنل دار السلام

و حسد مبر بر نیکوی گروهی را ... و باش از ایشان تا یابی سرای سلام یعنی بهشت

وثق بالله ربك ذي المعالي ... وذي الآلاء والنعم الجسام

و اعتماد کن بخدا پروردگار تو که خداوند بلندیها ... و خداوند نعمتها و نعمتهای بزرگ

وكن للعلم ذا طلب وبحث ... وناقش في الحلال وفي الحرام

و باش مر دانش را خداوند جستن و وا جستن ... و مناقشه کن در شایسته و در ناشایسته

وبالعوراء لا تنطق ولكن ... بما يرضي الإله من الكلام

و بزشت سخن مگو ولیکن ... بدانچه خشنود گرداند خدای را از کلام

وإن خان الصديق فلا تخنه ... ودم بالحفظ منك وبالذمام

و اگر خیانت کند دوست پس خیانت مکن با او ... و دائم باش بنگه داشت از تو و بعهد

ولا تحمل على الإخوان ضغنا ... وعد بالصفح تنج من الأثام

و بر مدار بر برادران کینه ... و باز گرد بعفو کردن تا نجات یابی از بزه‌ها

وقال ع إن العقل لإقامة رسم العبودية لا لإدراك الربوبية

كيفية المرء ليس المرء يدركها ... فكيف كيفية الجبار في القدم

چگونگی مردی نیست مرد که دریابد او را ... پس چگونه باشد چگونگی شکننده کارها در قدیم بودن

هو الذي أنشأ الأشياء مبتدعا ... فكيف يدركه مستحدث النسم

اوست آنکه پدید آورد چیزها را نو پدید آرنده ... پس چگونه دریابد او را نو آورده تن

وأيضا عليه السلام

لا تودع السر إلا عند ذي كرم ... والسر عند كرام الناس مكتوم

ودیعت منه راز را مگر نزدیک خداوند بزرگواری ... و راز نزدیک مردمان بزرگوار پوشیده باشد

والسر عندي في بيت له غلق ... قد ضاع مفتاحه والباب مختوم
وراز نزدیک من در خانه ایست که مر اورا بند باشد ... بدرستی که ضایع شده باشد کلید او و در مهر کرده باشد

وایضا کرم الله وجهه

اخوك الذي ان اجهضتك ملمة ... من الدهر لم يبرح لها الدهر واجما
برادر تو انکسی که اگر غالب شود بر تو سختی فرود اینده ... از روزگار همیشه باشد از برای ان در روزگار اندوهگین

وليس اخوك بالذي ان تشعبت ... عليك امور ظل يلحاك لائما
و نیست برادر تو انک اگر پراکنده شود ... بر تو کارها روز گذارد ملامت کند ترا ملامت کننده

ومما نسب اليه عليه السلام والتحية

كم من اديب فطن عالم ... مستكمل العقل مقل عديم
بسا ... هنرمند زیرک دانا ... تمام خرد درویش نایابنده

ومن جهول مكثر ماله ... ذلك تقدير العزيز العليم
و بسا نادانی که بسیار باشد مال او ... این است اندازه کردن خدای غالب دانا

وایضا علیه التحية والاكرام

اتصبر للبلوى عزاء وحسبة ... فتؤجر ام تسلو سلو البهائم
ای صبر میکنی مر سختی را از برای شکیبایی و کار کردن برای ... مزد داده شوی یا بی غم میشوی بی غمی چهارپایان

خلقنا لرجال للتجلد والاسى ... وتلك الغواني للبكاء والماتم
افریده شدیم مردان برای جلدی نمودن و اندوه ... وان زنان بی نیاز از ارایش برای گریه و مجمعهای مصیبت

وایضا کرم الله وجهه

واذا طلبت الى كريم حاجة ... فلقاؤه يكفيك والتسليم
و چون طلب کنی از بزرگواری حاجتی ... پس دیدار او بسنده است ترا و سلام کردن

واذا رآك مسلما ذكر الذي ... حملته فكانه ملزوم
و چون بیند ترا سلام کننده یاد کند ان را که ... تکلیف کردی پس گویا که لازم کرده شده است

وله مما نسب اليه عليه السلام

اصبحت بين الهموم والهمم ... هموم عجز وهمة الكرم
بامداد کردم میان غمها و قصدها ... غمهای عاجزی و همت بزرگواری

طوبى لمن نال قدر همته ... او ناله عز القنوع بالقسم
خوشا مر انکه یابد باندازه همت خود ... یا بیابد بزرگی خرسندی بقسمتها

وقال علیه السلام

االطلب العذر في قومي وقد جهلوا ... فرض الكتاب ونالوا اكل ما حرما
ایا چه طلب میکنم عذر از گروهی و حال انکه ندانستند ... فریضه کتاب خدای را و بیابند خوردن انچه حرام باشد

حبل الامانة لي من بعد احمدنا ... كالدلو علقت الكربة والوذما
ریسمان پیشوایی مراست از پس محمد ما ... چون دلوی که وابسته باشند چوب میان و خرج ساختن و دوال

لا في نبوته كانوا ذوي ورع ... ولا رعوا بعده الاولاد والذمما
نه در پیغمبری او بودند خداوند پرهیزکاری ... و نه نگاه داشتند پس از وی بهانی و نه عهدها

ذكر الامام ابو علي الطبرسي رحمه الله ان الرئيس ابا البدر كتب له
یاد کرد پیشوا ... که مهتر ... ابا البدر ... بنوشت بر ان او

هذه الاشكال ١١٠ آم ٥٥١٤ ١١١١ وذكر انه سمع من الثقة
این اشکال را ... و یاد کرد او که بشنید از معتمد

أن علي بن أبي طالب ع وجدها على صخرة منقوشة فأخبر
يافت آنرا بر سنگی نقش کرده پس خبر داد که آن

أنها اسم الله الأعظم وفسرها بهذه الأبيات
نام خداست بزرگ وتفسیر کرد بدین ابیات

ثلاث عصي صففت بعد خاتم ... على رأسها مثل السنان المقوم
سه عصا اند صف بداشته پس انگشتری ... بر سر آن مانند سر نیزه راست کرده

وميم طميس أبتر ثم سلم ... إلى كل مأمول وليس بسلم
ومیمی هموار دنبال بریده پس نردبان ... تا هر امید داشته ونیست نردبان

وخاتم خمس ثم واو مقوس ... عليها إذا بدوا كأنبوب محجم
وانگشتری پنج پس واو گژ کرده اینده ... بران باشد چون ظاهر شود همچو نای آلت حجامه

وأربعة مثل الأصابع صففت ... تشير إلى الخيرات من غير معصم
وچهار دیگر مانند انگشتان برده داشته شد ... که اشارت کنند نیکیها از جز بند دست

فيا حامل الاسم الذي ليس مثله ... توق من الأسواء تنج وتسلم
ای بردارنده نام آنکه نیست مانند او ... نگه دار خود را از بدیهای رستگاری یابی وسلامت یابی

وقال علي يرثي أباه أبا طالب

أبا طالب عصمة المستجير ... وغيث المحول ونور الظلم
ای ابا طالب نگه داشت زنهار خواهنده ... وباران سالهای تنگی وروشنای تاریکیها

لقد هد فقدك أهل الحفاظ ... وقد كنت للمصطفى خير عم
بدرستی که بشکند نایافتن تو خداوندان نگاه داشت را ... وبدرستی که بودی مر مصطفی را بهترین برادر پدر

وروي أنه عليه السلام كتب إلى معاوية

أما والله إن الظلم شؤم ... ولا زال المسيء هو الظلوم
بدان بحق خدا بدرستی که ستم کردن شوم است ... وهمیشه باشد بدی کننده بخت ستمکار

إلى الديان يوم الدين نمضي ... وعند الله تجتمع الخصوم
بسوی خدای پاداش دهنده روز جزا بگذریم تو ... ونزدیک خدا جمع شوند خصمان

ستعلم في الحساب إذا التقينا ... غدا عند المليك من الغشوم
زود باشد که بدانی در روز شمار چون بهم رسیم ما ... فردا نزدیک پادشاه که کیست بخت ستمکار

ستنقطع اللذاذة عن أناس ... من الدنيا وتنقطع الهموم
زود باشد که بریده شود خوشی از مردمان ... از دنیا وبریده شود اندوهها

لأمر ما تصرفت الليالي ... لأمر ما تحركت النجوم
از برای کاری می گرده شبها ... از برای کاری از کارها جنبش میکنند ستارگان

سل الأيام عن أمم تقضت ... ستخبرك المعالم والرسوم
سوال کند روزها را از گروهان که بگذشتند ... زود باشد که خبر دهند ترا نشانها ونشانهای سرای

تروم الخلد في دار المنايا ... فكم قد رام مثلك ما تروم
می جویی تو جاوید ماندن در سرای مرگها ... پس بسا که جست مانند تو آنچه می جویی تو آنرا

تنام ولم تنم عنك المنايا ... تنبه للمنية يا نؤوم
بخسبی تو وحال آنکه نخسبید از تو مرگها ... بیدار شو از برای مرگ ای بسیار خسبنده

لهوت عن الفناء وأنت تفنى ... فما شيء من الدنيا يدوم
غافل شدی تو از نیست شدن وحال آنکه تو نیست شوی همی ... پس نیست هیچ چیزی از دنیا که همیشه ماند

تموت غدا وأنت قرير عين ... من الغفلات في لجج تعوم
بمیری تو فردا وحال آنکه تو روشن چشم باشی یعنی ایمنی ... [illegible] از غفلتها یعنی [illegible] در دریا شنا کنی

ذكر الإمام علي بن أحمد الواحدي عن أبي هريرة قال
یاد کرد پیشوا علی پسر احمد واحدی از ابی هریره گفت

اجتمع عدة من اصحاب رسول الله صلعم فيهم ابو بكر
جمع شدند جندی از یاران رسول خدا در ایشان ابوبکر
وعمر وعثمان وطلحة والزبير وفضل ابن العباس وعمار
وعمر وعثمان وطلحه وزبیر وفضل پسر عباس وعمار
وعبد الرحمن وابو ذر ومقداد وسلمان وعبد الله
وعبد الرحمن وابو ذر ومقداد وسلمان وعبد
ابن مسعود فجلسوا فاخذوا في مناقبهم فدخل علي ابي طالب
پسر مسعود پس نشستند پس شروع کردند در فضایل خود پس درآمد علی پسر ابی طالب ع
فقال لهم فيم انتم فقالوا تذاكرنا مناقبنا مما سمعنا من رسول الله
پس پرسید ایشان را در چه چیزید شما گفتند یاد می کنیم ما فضایل خود را از آنچه شنیده‌ایم از رسول خدا
فقال لهم علي فاسمعوا مني ثم انشا يقول
پس گفت ایشان را علی ع پس بشنوید از من پس انشا کرد و می گفت

لقد علم الاناس بان سهمي … من الاسلام يفضل كل سهم
بدرستی که دانستند خلقان اینکه بخش من … از اسلام افزون میشود بر همه بخش

واحمد النبي اخي وصهري … عليه الله صلى وابن عمي
ومحمد پیغمبر برادر منست وخسور منست … بر او خدای درود فرستاد و پسر عم

واني قايد للناس طرا … الى الاسلام من عرب وعجم
وبدرستی که من کشنده ام مردمان را همه … بمسلمانی از تازی واز زبان بستگان

وقاتل كل صنديد رئيس … وجبار الى الاسلام ضخم
وکشنده هر مهتری سروری کننده … وگردنکشی از مسلمانی بزرگ تن

وفي القرآن الزمهم ولايي … واوجب طاعتي فرضا بعزم
ودر قرآن لازم گردانید خدای ایشان را دوستی من … و واجب گردانید فرمان بردن من واجب گردانیدند

كما هرون من موسى اخوه … كذاك انا اخوه وذاك اسمي
چنانکه هرون از موسی برادر بود … همچنین من برادر اویم واینست نام من

كذاك لذاك اقامني لهم اماما … واخبرهم به بغدير خم
همچنین برای آن بداشت مرا برای ایشان پیشوای … وخبر داد ایشان را بدان در غدیر خم اسم وادی

فمن منكم يعادلني بسهمي … واسلامي وسابقتي ورحمي
پس کیست از شما که برابر شود با من بنصیب من … ومسلمانی من وکردار پیشی من وخویشاوندی من

فويل ثم ويل ثم ويل … لمن يلقى الاله غدا بظلمي
پس وای پس وای پس وای … مرانرا که دیدار کند خدای را فردا بستم کردن بر من

وويل ثم ويل ثم ويل … لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وای پس وای پس وای … مرانکار کننده فرمان برداری من وخواهنده شکستن من

وويل للذي يشقى سفاها … يريد عداوتي من غير جرم
ووای مرانکس را که بدبخت شود از جهت بی خردی … که خواهد دشمنی مرا بی گناهی

وقد استمرت الروايات … وشاعت بين الخاص والعام
وبدرستی که روان شد روایتها … وفاش شد میان خاص وعام

ان معوية كتب الى امير المؤمنين يا ابا الحسن ان لي فضائل
که معویه بنوشت بامیر المؤمنین یا ابا حسن بدرستی که مرا فضیلتهاست
كثيرة كان ابي سيدا في الجاهلية وصهر رسول الله صلعم
بسیار بود پدر من مهتر در جاهلیه وزن پدر رسول خدا
وانا كاتب الوحي فكتب اليه امير المؤمنين علي عليه السلام
ومن نویسنده وحی ام پس بنوشت باو امیر مومنان علی ع

محمد النبي اخي وصهري … وحمزة سيد الشهداء عمي
محمد پیغمبر است برادر منست وزن پدر من … وحمزه که مهتر شهداست عم منست

وجعفر الذي يضحي ويمسي — بطير مع الملائكة ابن امي

و جعفر انكه جایگاه می کند و شبانگاه میکند — كه می پرد با فرشتگان پسر مادر منست

وبنت محمد سكني وعرسي — مسوط لحمها بدمي ولحمي

و دختر محمد هم نشین و عروس منست — امیخته است گوشت او بخون من و گوشت من

وسبطا احمد ولداي منها — فمن منكم له سهم كسهمي

و دو نبیره محمد فرزندان من اند ازو — پس كه از شما او را نصیبی هست چون نصیب من

سبقتكم الى الاسلام طرا — غلاما ما بلغت اوان حلمي

پیش رفته ام بر شما بمسلمانی همه — در حال كودكی نرسیده بودم بهنگام خواب دیدن

واوجب لي ولايته عليكم — رسول الله يوم غدير خم

و واجب گردانید برای من حاكم بودن بر شما — رسول خدا روز غدیر خم

انا البطل الذي لم تنكروه — ليوم كريهة وليوم سلمي

منم دلیر ان دلیر كه انكار نكردید او را — برای روز خوب و برای روز صلح

ذكر اخطب خوارزم في المناقب باسناده متصلا عن
یاد کرد در مناقب باسناد خود پیوسته از پدر

مسلم عن ابيه عن عبد الله قال اجتمع عند عمر جماعة من
از پدر او گفت جمع شدند نزدیک گروهی او

قريش فيهم علي بن ابي طالب ع فتذاكروا الشرف
در ایشان بود یاد می کردند بزرگی خود را

وعلي ع ساكت يكره الكلام فقال عمر ما لك يا ابا الحسن
و علی ع خاموش بود نمی خواست سخن گفتن پس گفت چیست حال

فهو ساكت فقال امير المؤمنين علي ع
كه خاموشی پس گفت علی ع

الله اكرمنا بنصر نبيه — وبنا اقام دعائم الاسلام

خدا بزرگ گردانید ما را از یاری کردن پیغمبر خود — و بما قایم گردانید ستونهای مسلمانی را

وبنا اعز نبيه وكتابه — واعزنا بالنصر والاقدام

و بما غالب گردانید پیغمبر خود را و كتاب خود را — و غالب گردانید ما را بیاری دادن و فرا پیش رفتن

في كل معركة تطير سيوفنا — فيها الجماجم عن فراخ الهام

در هر حرب گاهی می پرانید شمشیرهای ما — در وی كاسهای سر از جوزگان چكاد

ويزورنا جبريل في ابياتنا — بفرائض الاسلام والاحكام

و زیارت می کرد ما را جبرئیل در خانهای ما — بفریضهای مسلمانی و حكمها

فتكون اول مستحل حله — ومحرم لله كل حرام

پس باشیم اول حلال دارنده حلال او را — و حرام دارنده از برای خدا هر حرامی را

نحن الخيار من البرية كلها — ونظامها وزمام كل زمام

ماییم برگزیده از خلقان همه آن — و پیوستگی ایشان و سبب هر سبب

الخائضو غمرات كل كريهة — والضامنون حوادث الايام

شروع كنندگان در سختیها هر جنگی — و پایندان سختیها روزها

والمبرمون قوى الامور بعزة — والناقضون مرائر الابرام

و محكم كنندگان توانایی كارها بغالب شدن — و باز شكافندگان رسنهای تافته استوار كردن

انا لنمنع من اردنا منعه — ونجود بالمعروف للمعتام

بدرستی كه منع می كنیم كسی را كه خواهیم منع او — و بخشش كنیم نیكویی مر گزیده را

فقيل له عليه السلام يا ابا الحسن ما تركت لنا شيئا

وله عليه السلام والتحية بصفين يرتجز للمبارزة
رجز می گفت از برای بیرون آمدن

ضربته بالسيف وسط الهامه
بزدم بشمشیر میان چکاد
بشفرة صارمة هذامه
بشمشیر بران سخت بران

فبتكت من جسمه عظامه
پس ببرید از تن او استخوانهای او
وبينت من أنفه إرغامه
وظاهر کردانید از بینی او بخاک وادوسیدن او

أنا علي صاحب الصمصامه
منم علی خداوند ذو الفقار
وصاحب الحوض لدى القيامه
وخداوند حوض کوثر نزدیک رستخیز

أخو نبي الله ذي العلامه
برادر پیغمبر خدا که خداوند نشانی است
قد قال إذ عممني العمامه
بدرستی که کفت چون بر سر نهادم دستار خود

أنت أخي ومعدن الكرامه
تو برادر منی وکان بزرگواری
ومن له من بعدي الإمامه
وآنکسی که مراو راست از پس من پیشوائی

وقال المفيد رحمه الله وهذا النظم المتفق على نقله دليل على
وکفت ... این نظم ... اتفاق کرده بر نقل او دلیل است بر آنکه او
أنه عليه السلام ذكر النص واحتج به وقال
یاد کرد نص را وحجت کفت بدان وکفت
أمير المؤمنين علي يوم الصفين

ولما رأيت الخيل تقرع بالقنا
وان هنگام که دیدم اسبانرا که کوفته می شدند بچوب نیزها
فوارسها حمر العيون دوامي
سواران او سرخ چشمان بودند خون آلود

وأقبل رهج في السماء كأنه
وروی آورده کردی در آسمان کوییا که او
غمامة دجن أو عراض قتام
ابر سیاه بود یا فراپیش آمدن کرد سیاه

ونادى ابن هند بالكلاع ويحصب
وآواز داد پسر هند بقبیله کلاع
وكندة مع لخم وحي جذام
وقبیله بنی کنده با قبیله لخم وقبیله جذام

يممت همدان الذين هم هم
قصد کردم همدانرا آنکسان که ایشان
إذا ناب أمر جنتي وسهامي
چون ظاهر شود کاری سپر من اند وتیرهای من اند

فناديت فيهم دعوة فأجابني
وآواز دادم در میان ایشان خواندنی پس اجابت کردند
فوارس من همدان غير لئام
سواران از همدان نه ناکسان

ومن كل حي قد أتتني عصابة
واز هر قبیله ای بدرستی که آمدند بما کروهی
أولوا نجدات في اللقاء كرام
خداوندان شجاعتها در کارزار بزرگان

فوارس من همدان ليسوا بعزل
سواران از همدان نیستند بی سلاح
غداة الوغى من شاكر وشبام
بامداد جنگ از آن سلاح دار و مهتران

يقودهم حامي الحقيقة منهم
که کشت ایشانرا حمایت کننده حقیقت از ایشان
سعيد بن قيس والكريم محامي
سعید که از قیس است ونیک مرد حمایت کند

فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها
پس درآمدند با تش آن وکرم شدند بخدهای آتش آن
وكانوا لدى الهيجاء كأسد ضرام
وبودند نزدیک کارزار همچو شیران فروزینه آتش

جزى الله همدان الجنان فإنهم
جزا دهاد خدای همدانرا بهشتها بدرستی که ایشان
سهام الأعادي عند كل حمام
تیرهای دشمنان اند نزدیک هر مرگ

لهمدان أخلاق كرام تزينها
مر همدانرا خویهاست بزرگواری آراید آنرا
وبأس إذا لاقوا وحسن كلام
وزرمی چون بپیوسند بدم وخوبی سخن

متى تأتهم في دارهم تستضيفهم
هرگاه که آیی بدیشان در سرای ایشان طلب مهمانی از ایشان
تبت ناعما في غبطة وطعام
شب گذاری خوش عیش در شادی وخورش نیکو

ألا إن همدان الكرام أعزة
بدل بدرستی که همدان بزرگان عزیزانند
كما عز ركن البيت عند مقام
چنانکه عزیز است گوشه خانه کعبه نزدیک مقام ابراهیم ع

إذا كنت بوابا على باب جنة
چون باشم دربان بر در بهشت
أقول لهمدان ادخلوا بسلام
گویم مر همدانرا که در روید در بهشت بسلامت

وقال عليه التحية والاكرام

لا تمزحن الرجال ان مزحوا
مزاح مكن با مردمان اگر مزاح كنند
لم ار قوما تمازحوا سلموا
نديدم قومى كه مزاح كردند كه بسلامت ماندند

فالجرح جرح اللسان تعلمه
پس جراحت جراحت زبان باشد بياموز تو آنرا
ورب قول يسيل منه دم
وبسا سخنى كه روان شود از او خون

في رواية وقد دفعها الى الحصين بن منذر وعلة الرقاشي
در روايت ديگر بدرستى كه برداشت تا پسر وعلة
نقله المبرد وروى الاخطب في المناقب انها للحصين
روايت از مبرد وروايت كرد اخطب در مناقبها بدرستى كه مر حصين پسر منذر
بن منذر صاحب الراية بصفين
پسر منذر صاحب علم امير مومنان بود بصفين

لنا الراية البيضاء يخفق ظلها
مراة علم سفيد كه جنبش كند سايه او
اذا قيل قدمها حصين تقدما
چو گويند فرا پيش دار اى حصين فرا پيش آيد

فيوردها في الصف حتى يردها
پس در آورد آنرا در صف تا كه بگرداند از آن
سهام المنايا تقطر الموت والدما
تيرهاى مرگها چكاند مرگ و خونها را

تراه اذا ما كان يوم عظيمة
بينى او را چون باشد روز تنگ و نام
ابى فيه الا عزة وتكرما
منع كند در وى مگر غالب شدن و بزرگى را

وجمع صراحين يدعى الى الوغى
هجوم كردند جبر كردن را آن هنگام كه خوانده شود بكارزار
اذا كان اصوات الرجال تغمغما
چون باشد آوازهاى مردان پست شود

اذقنا ابن هند طعننا وضرابنا
بچشانيدم پسر هند را نيزه زدن ما و زدن ما
باسيافنا حتى تولى واحجما
شمشيرهاى خود تا كه پشت برگرد و باز پس ايستاد

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم
جزا دهاد خدا گروهى را كه قتال كردند در كارزار ايشان
لدى الموت قدما ما اعز واكرما
نزديك مرگ ديرينه چه غالب اند و چه بزرگوارند

ربيعة اعني انهم اهل نجدة
ربيعه را مى خواهم بدرستى كه ايشان اهل شجاعت اند
وباس اذا لاقوا خميسا عرمرما
وكارزار چون برسيد با لشكرهاى بسيار

وقال عليه السلم والتحية

ليبك على الاسلام من كان باكيا
بايد بگريد بر اسلام كسى كه باشد گريه
فقد تركت اركانه ومعالمه
پس بدرستى كه ترك كرده شد ركنهاى او ونشانهاى او

لقد ذهب الاسلام الا بقية
بدرستى كه رفت مسلمانى مگر مانده
قليل من الناس الذي هو لازمه
اندك از مردمان آنكه او لازم اوست

وله ع حين رجع من احد وكان قد ضرب بسيف كسر ثم قيل الفاطمة عليها السلم واعطاها اياه رواه محمد بن اسحق
آن هنگام كه باز گردند از احد و بود بدرستى كه بزد بشمشير تا خود شكسته شد بفاطمه
وبداد آن را روايت كردند محمد پسر

افاطم هاك السيف غير ذميم
اى فاطمه فراگير شمشير را نه نكوهيده
فلست برعديد ولا بلئيم
پس نيستم ترسنده و نه لئيم

افاطم قد ابليت في نصر احمد
اى فاطمه بدرستى كه كوشش كردم در يارى كردن محمد
ومرضات رب بالعباد رحيم
وبخشنودى پروردگارى كه به بندگان مهربانست

اريد ثواب الله لا شيء غيره
مى خواهم جزاى خدا را نه چيز جز آن
ورضوانه في جنة ونعيم
وخشنودى او در بهشت ونعمت

امت ابن عبد الدار حتى ضربته
قصد كردم پسر عبد الدار را تا كه زدم او را
بذي رونق يفري العظام صميم
بخداوند آب دارى كه ببرد استخوانها خالص

وكنت امرءا اسمو اذا الحرب شمرت … وقامت على ساق بغير مليم
وبودم مردی که بلند شوم چون جنگ دامن در زند … و بایستد بر ساق بی ملامت کننده

فصادمتهم بالقاع فارفض جمعهم … عباديد من ذي فائظ وكليم
پس بکنداشتم او را بزمین هامون پس پراکنده شدند … گروه گروه از خداوند نابید شونده و جراحت رسید

وسيفي كفي كالشهاب اهزه … اجزبه من عاتق وصميم
وشمشیر من بدست من بود چون پاره آتش می جنبانیدم ازا … می بریدم بدان و مهار گردن

فما زلت حتى فض ربي جموعهم … واشفيت منهم صدر كل حليم
پس همیشه بودم تا پراکنده کرد پروردگار من گروه های ایشان را … و شفا دادم از ایشان سینه هر حلیم را

وقال عم في مبارزة عمرو بن عبد ود لعنه الله

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة … عند اللقاء معاود الاقدام
ای عمرو بدرستی که فرا رسیدی بسواری دلیر … نزدیک کارزار بازگردانیده فرایش شدن را

من آل هاشم من سناء باهر … ومهذبين متوجين كرام
از آل هاشم از بلندی غالب … و پاکیزگان تاج داران بزرگان

يدعو الى دين الاله ونصره … والى الهدى وشرائع الاسلام
که می خواند با دین خدا و یاری کردن او … و با راه راست و آنچه راه های مسلمانی

بمهند عضب رقيق حده … ذي رونق يبري الفقار حسام
بشمشیر هندی بران باریک تیزنای او … خداوند آب داری که بر درد مهره پشت را

ومحمد فينا كان جبينه … شمس تجلت من خلال غمام
و حال آنکه محمد درمیان ماگویا که پیشانی او … آفتابی است که روشن شود درمیان ابر

والله ناصر دينه ونبيه … ومعين كل موحد مقدام
و خدای یاری کننده دین خود و پیغمبر خود است … و یاری کننده هر یکی گوینده فرایش شونده

شهدت قريش والقبائل كلها … ان ليس فيها من يقوم مقامي
گواهی دهد قریش و قبیلها همه … که نیست در ایشان کسی که بایستد بجای من

روى الامام ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
روایت کرد پیشوا … پسر … پسر

باسناد متصل عن يحيى بن عمرو بن نوبة عن جعفر بن محمد الصادق ع
باسناد خود پیوسته از … پسر … پسر … از

قال الا ادلك على الذخيرة الكبرى والكنز المفاخر وعمدة الائمة
گفت که آیا دلالت کنم ترا بر ذخیره بزرگ و گنج بزرگوار و ستون امامان

الهادين وجنة المخلصين في الملم ودعواتهم بما في المهم والله
راه نمایان و سپر خالص کنندگان عمل مر خدا را در سختی و خواندن ایشان بدان در کار در بایست بخدا

ما دعا به احد الا نال ارادته وظفر ببغيته فقلت وما هو
دعا نکرد بدان هیچ یکی مگر یافت خواسته خود را و فیروز شد بمقصود خود گفتم چه چیز است آن

يا سيدي قال صحيفة تداولها الائمة يوصي بها احدهم الى الآخر
ای سید من گفت صحیفه است که فرا گرفته اند از امامان که وصیت میکند بدان یکی از ایشان با دیگری

ليس منا من علمه لاعدائنا ومن عدل به عن اوليائنا وهي
نیست از ما آنکه بیاموزد از ما مر دشمنان ما را و بازگرداند از آن از دوستان ما و آن

على حروف المعجم فادع بها اذا دهمك امر لا تطيقه او خفت
بر حروف معجم است پس دعا کن بدین چون برسد کاری که طاقت نداری از او بترسی

شيئا لا تستطيع دفعه فانك الظافر بارادتك الفائز بمنيتك
چیزی را که نتوانی دفع کردن او را بدرستی که تو ظفر یابنده باشی بمقصود خود فیروزی یافته باشی بآرزوی خود

والله تعالى يجيب الداعي بها ولا يخيب المعتمد عليها وكان
و خدای تعالی اجابت کند خواننده از او بی بهره نکرداند اعتماد کنند بر آن … و بود

علي بن الحسين يدعو بها في كل ليلة وعلمها نعتمد الائمة عليهم

زين العابدين که دعا می کرد بدان در هر شبی و بران اعتماد کرده اند امامان ع

السلم الالف يا سامع الدعاء ويا رافع السماء

ای شنونده خواندن وای برافرازنده اسمان

ويا دائم البقاء ويا واسع العطاء لذي الفاقة العديم

وی همیشه پایندگی وی فراخ عطا مر خداوند درویشی نایابنده را

الباء ويا عالم الغيوب ويا غافر الذنوب

وی داننده پنهانها ای امرزنده گناهها

ويا ساتر العيوب ويا كاشف الكروب عن المرهق

وی پوشنده عیبها وی بردارنده اندوهها از بسختی رسیده

الكظيم التاء ويا فالق الصفات ويا مخرج

شکسته وی افزون شونده صفتها وی بیرون ارنده

النبات ويا جامع الشتات ويا منشي الرفات

گیاه وجمع کننده پراکندگ وای زنده کننده پاره پاره شده

من الاعظم الرميم الثاء ويا منزل الغيات من الثبج

از استخوانهای پوسیده وای فرو فرستنده بارانها از ابرای تاریک

الحثاث على الحزن والكمات الى الجوع الغرات

شتابان بر سر زمین درشت و نرم بسوی گرسنگان سخت گرسنه

من الهزم الثوم الجيم ويا خالق البروج سماء

از ابرهای ثابت و اهسته وای افریننده برجها اسمانی

بلا فروج مع الليل ذي الولوج على الضوء ذي البلوج

بی شکافها با شبی که خداوند در امدنست بر روشنی که خداوند گشادگی است

يغشي سناء النجوم الحاء ويا فالق الصباح ويا فاتح

وبوشاینده است روشنی ستارگان وی شکافنده بام وی گشاینده

النجاح ويا مرسل الرياح بكورا مع الرواح

بال وی فرستنده بادها در وقت بامداد کردن و شبانگاه کردن

فينشان بالغيوم الخاء ويا مرسي الرواسخ اوتادها الشوامخ

پس بدید ارنده میغها ر وای استوار کننده کوههای پایدار که میخها بلندست

في رضه السوائخ اطوادها البواذخ من صنعه القديم

در زمین او بیخ اورد که کوههای ان بلندست از ساختن دیرینه او

الدال ويا هادي الرشاد ويا ملهم السداد ويا رازق

وای راه نماینده راه راست یافتن وای الهام کننده راستی وای روزی دهنده

العباد ويا محيي البلاد ويا فارج الغموم الذال

بندگان وای زنده گرداننده شهرها وای زایل کننده اندوهها

ويا من به اعوذ ويا من به الوذ ومن حكمه النفوذ

وای انکی که باو پناه می کنیم وانکی که باو پناه می گیریم وای انکس که حکم او بسیار رواست

فما عنه لي شذوذ تباركت من حليم الراء ويا مطلق الاسير

پس نیست ازان مرا رمیدنی بزرگواری تو از حلیم کنندگی وای رها کننده گرفتار

ويا جابر الكسير ويا مغني الفقير ويا غاذي الصغير

وای اصلاح کننده شکسته وای بی نیاز کننده درویش وای غذا دهنده طفل خرد

ويا شافي السقيم الزاء ويا من به اعتزازي ويا من به

وای شفا دهنده بیمار وای انکس که بدوست عزیز شدن من وای انکی بدو

احترازي من الذل والمخازي ومن الافات والمرازي

پرهیز کردن من از خواری و رسواییها و افتها و مصیبتها

اعذني من الهموم **السين** ومن جنة وانس لذكر
پناه ده مرا از اندوهها واز پريان وآدميان كه بر ياد كردن

المعاد مبلس للقلب عنه مقتبس ومن شر غي نفس
وفراموش كننده بلكه مردن را از وى بحث گردانيده واز بدي گمراهى نفس اماره

وشيطانها الرجيم **الشين** ويا منزل المعاش على
وشيطان او كه رانده است اى فرو فرستنده روزى بر

الناس والمعاش والافراخ في العشاش من الطعم والرياش
آدميان وچهارپايان وبچوزها در آشيان از طعامها وپيكرهاى نيكو

تقدست من عليم **الصاد** ويا مالك النواص للمطيعات
چه پاكيزه ذاتى اى خداوند مويهاى پيشانى فرمان برداران

والعواص فما عنه من مناص لعبده ولا خلاص
ونافرمان برداران پس نيست از وى هيچ گريختنى هر بنده را ونه خلاص شدن

لماض ولا مقيم **الضاد** ويا خير مستعاض لمحض
مر رونده را ونه استاده را اى بهترين عوض فرا گرفته مر خالص

اليقين راض بما هو عليه قاض من احكامه المواض
يقين را خشنود شونده بانجام او بروى حكم كننده است از حكمهاى او كه روان شونده است

تعاليت من حكيم **الطاء** ويا من بنا محيط وعنا
چه بزرگوار و دانايى تو اى آنكه بما محيط است واز ما

الاذى يميط ومن ملكه البسيط ومن عدله القسط
رنج دور گرداند وآنكه ملك او گسترانيده است وآنكه عدل او داد دهنده است

على البر والاثيم **الظاء** ويا رائي اللحوظ ويا قاسم الحظوظ
بر نيكوكار وبزه كار اى بيننده نگرستنها اى قسمت كننده بهرها

ويا سامع اللفوظ باحصائه الحفيظ بعدله من القسوط
اى شنونده لفظها بشمردن خود نگاه دارنده بداد كردن از قسطها

العين يا من هو السميع ومن عرشه الرفيع ومن
اى آنكه او شنونده است وآنكه عرش او بلند است وآنك

خلقه البديع ومن جاره المنيع من الظالم الغشوم
آفريدن او نو آورده است وآنكه همسايه او منع كرده شده است از ستمكار سخت ستمكار

الغين ويا من حبا فاسبغ ما قد حبا وسوغ
اى آنكه بخشش كرد پس تمام كرد آنچه بخشش كرد وخوش گوار گردانيد

ويا من كفى وبلغ ما قد كفى وافرغ من منه العظيم
اى آنكه كفايت كرد ودر رسانيد آنچه بس بود وبر ريخت از عطاى خود كه بزرگ است

الفاء ويا ملجاء الضعيف ويا مفزع اللهيف
اى پناه گاه ضعيفان واى پناه گاه اندوه رسيدگان

تباركت من لطيف رحيم بنا رؤف خبير بنا كريم
بزرگوارى تو از نيكوكار بخشاينده بما مهربان آگاه بما بزرگوار

القاف ويا من قضى بالحق على نفس كل خلق
اى آنكه حكم كرد بحق بر نفس هر آفريده

وفاة بكل افق فما ينفع التوق من الموت والحتوم
مرگ را بهر كناره پس سود نكند پرهيز بدل از مرگ واز تقديرهاى لازم

الكاف ترانى ولا اراك ولا رب لي سواك فقدني
مى بينى مرا ومن نمى بينم ترا ونيست مرا پروردگار جز تو پس بكش مرا

الى هداك ولا تغشني رداك بتوفيقك العصوم
بسوى راه راست ودر مپوش مرا هلاكت تو بيارى كردن تو نگاه دارنده

السلام ويا معدن الجود وذا العز والجمال
وای کان بزرگی وخداوند عزت وخوبی

وذا الكيد والمحال وذا المجد والفعال وذا الفخر والملوم
وخداوند قهر وعقوبت وخداوند بزرگی وکردار نیکو

تعاليت من حكيم الميم أجرني من الجحيم ومن هولها
چه بزرگواری ای استوارکاری زنهار ده از آتش بزرگ واز ترس او که بزرگست

العظيم ومن عيشها الذميم ومن حرها المقيم
بزرگست واز زندگانی نکوهیده است واز گرم او که دایم است

ومن مائها الحميم النون واصحبني القرآن واسكني
واز آب او گرم است ویار من گردان قرآنرا وساکن گردان مرا

الجنان وزوجني الحسان وناولني الأمان
به بهشتها وجفت گردان با من خوبان وبده مرا زنهار از عذاب

الى جنة النعيم الواو الى نعمة ولهو بغير استماع لغو
به بهشت پر خوشی بسوی نعمتها وبازی بی شنودن بیهوده

ولا باذكار شجو ولا باعتداد شكو سقيم ولا كليم الهاء
ونه بیاد آوردن اندوه ناک شدنی ونه باعتبار کردن شکایت کردنی بیماری ونه جراحت رسیده

الى المنظر النزيه الذي لا عيوب فيه هنيئا لساكنيه
بدیدار پاکیزه آنکه هیچ عیبی نیست درو خوش گوارم ساکنان اورا

فطوبى لعامريه ذوي المدخل الكريم اللام الف
پس خوشا مر آبادان کنندگان اورا خداوندان جای در آمدن نیکو

الى منزل تعالى بالحسن قد تلالا بالنور قد توالى
بمنزلی که بلند گشت بخوبی بدرستی که بدرخشد بروشنی که پیاپی باشد

تلقى به الجلالا من السيد الكريم فقد حف بالنسيم
برسیم بدان بزرگی از مهتر بسیار مهربان

الياء الى المفرش الوطي الى الملبس البهي الى
به بستر نرم به پوشیدن زیبا

المطعم الشهي الى المشرب الهني من السلسل الختيم
بخورش خواسته بآشامیدن خوش گوار از آب روان در گلو ... کرده

وله عليه السلام على قافية النون

ومن كرمت طبايعه تحلى بآداب منقحة حسان
وهر که نیکو باشد سرشتهای او آراسته شود بادبها افزون کرده خوب

ومن قلت مطامعه تغطى من الدنيا بأثواب الأمان
وهر که اندک باشد طمعهای او پوشیده شود از دنیا بجامهای ایمنی

وما يدري الفتى ماذا يلاقي اذا ما عاش من حدث الزمان
ونمی داند جوانمرد که چیست آنچه فرا رسد بدان چون بزید از حوادث روزگار

فان غدرت بك الأيام فاصبر وكن بالله محمود المعاني
پس اگر غدر کند باتو روزها پس صبر کن وباش بخدا ستوده معنیها

ولا تك ساكنا في دار ذل فان الذل يقرن بالهوان
ومباش آرمیده در سرای خواری بدرستی خواری پیوسته باشد بخواری

فان اولاك ذو كرم جميلا فكن بالشكر منطلق اللسان
واگر بدهد ترا خداوند نیکویی چیزی خوب پس باش بشکر گشاده زبان

وقال علي عليه التحية والاكرام

لا تخضعن لمخلوق على طمع ‌ ‌ فإن ذلك وهن منك في الدين

فروتنی مکن مر هیچ آفریده برای طمع ‌ ‌ بدرستی که آن پستی باشد از تو در دین

واسترزق الله مما في خزائنه ‌ ‌ فإنما الأمر بين الكاف والنون

وطلب روزی از خدا کن از آنچه در خزینهای اوست ‌ ‌ بدرستی که فرمان خدا میان کاف ونون است

إن الذي أنت ترجوه وتأمله ‌ ‌ من البرية مسكين بن مسكين

بدرستی که آنکس که تو امید داری او را و امیدوار میشوی بدو ‌ ‌ از آفریدکان مسکینی باشد پسر مسکین

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا ‌ ‌ لا بارك الله في الدنيا بلا دين

چه خوبست دین و دنیا چون جمع شوند ‌ ‌ برکت مکناد خدا در دنیای بی دین

لو كان باللب يزداد اللبيب غنى ‌ ‌ لكان كل لبيب مثل قارون

اگر بودی بخرد زیاده شدی عاقل را توانگری ‌ ‌ هر آینه بودی هر عاقل مانند قارون

لكنما الرزق بالميزان من حكم ‌ ‌ يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون

لیکن روزی بترازو است از داوری ‌ ‌ که بدهد عاقل را و بدهد هر جزی را

وقال علي كرم الله وجهه

هون الأمر تعش في راحة ‌ ‌ قل ما هونت إلا سيهون

آسان گردان کار را تا بزیوی در آسایش ‌ ‌ اندک باشد آنچه آسان گردانی مگر آنکه زود باشد که آسان شود

ليس أمر المرء سهلاً كله ‌ ‌ إنما الأمر سهول وحزون

نیست کار مرد آسان همه ‌ ‌ بدرستی که کار آسان باشد و دشواریها

تطلب الراحة في دار العنا ‌ ‌ خاب من يطلب شيئاً لا يكون

می خواهی آسایش را در سرای رنج ‌ ‌ بی بهره باشد هر آنکس که جوید چیزی را که نباشد

وأيضاً عليه التحية والإكرام

إذا هبت رياحك فاغتنمها ‌ ‌ فعقبى كل خافقة سكون

چون بجهد بادهای تو پس تو غنیمت شمار آنرا ‌ ‌ پس عاقبت هر جنبنده آرامیدن باشد

ولا تغفل عن الإحسان فيها ‌ ‌ فلا تدري السكون متى يكون

و غافل مشو از نیکویی کردن در آن وقت ‌ ‌ پس ندانی ساکن شدن را که کی خواهد بود

وقال عليه السلام والتحية

الدهر أدبني واليأس أغناني ‌ ‌ والقوت أقنعني والصبر رباني

روزگار ادب کرد مرا و نومیدی بی نیاز کرد مرا ‌ ‌ و خورش خورسند کردانید مرا و شکیبایی پرورد مرا

وأحكمتني من الأيام تجربة ‌ ‌ حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

و دانا کردانید مرا از روزگار آزمایش ‌ ‌ تا باز داشتم آنکس را که بود که نهی می کرد مرا

وله كرم الله وجهه

عد عن نفسك الخنا وصنها ‌ ‌ وتوق الدنيا ولا تأمنها

ساز از نفس خود زشتی را و نگهدار آنرا ‌ ‌ و بپرهیز از دنیا و ایمن مشو از وی

إنما جئتها لتستقبل الموت ‌ ‌ وأدخلتها لتخرج عنها

بدرستی که آمدی در وی تا فرا پیش آیی مرگ را ‌ ‌ و در آورده شدی تا بیرون برده شوی از وی

سوف يبقى الحديث بعدك فانظر ‌ ‌ أي أحدوثة تحب فكنها

زود بود که باقی ماند سخن پس از تو پس بنگر ‌ ‌ کدام سخن را دوست می داری پس باش آن سخن را

وقال علي عليه السلام والتحية

نحن الكرام بنو الكرام ‌ ‌ وطفلنا في المهد يكنى

ماییم بزرگان پسر بزرگان ‌ ‌ و کودک ما در گهواره کنیت نهاده شود

إذا قعد اللئام — على بساط العز قمنا

بدرستی که چون بنشینند ناکسان — بر بساط بزرگی برخیزیم

وأيضا عليه السلام

أتاني يهددني بالنجوم — وما هو من شرها كائن

آمد بمن که می ترساند مرا بستارگان — وانچه از بدی ایشان خواهد بود

ذنوبي أخاف فأما القران — فإني من شره آمن

از گناهان خود می ترسم فاما قران ستارگان — بدرستی که من از بدی آن ایمنم

قال ابن عباس كنت أنا وعلي عند النبي صلعم وكان

گفت پسر عباس بودم من وعلی ع نزدیک [illegible] وبود پیغمبر

يحب الفال فقال تفأل بما تهوى يكن فلما خرجنا قال

که دوست داشتی فال را پس گفت فال بزن بدانچه دوست داری پس چون بیرون آمدیم گفت

لي علي عليه السلام أسمعت ما قال رسول الله صلعم يا ابن

مرا علی ع ای شنیدی آنچه گفت پیغمبر خدا ای پسر

عباس فقلت نعم قال أتحب أن تسمعه شعرا فقلت نعم فقال ع

عباس پس گفتم آری گفت اگر شنوی از ان شعر پس گفتم آری پس گفت

تفأل بما تهوى يكن فلقلما يقال للشيء كان إلا يكونا ودخل

فال زن بدانچه دوست داری تا باشد پس اندک باشد که گویند مر چیزی را که بود مگر باشد ودر آمد

أمير المؤمنين ع على عمر بن الخطاب يعزيه عن متوفى له فقال ع

امیر مومنان [illegible] در پیش پسر [illegible] عزا می داد او را از مرده که بود مر او را پس گفت

إنا نعزيك لا أنا على ثقة — من الحياة ولكن سنة الدين

بدرستی که عزا می دهیم ترا نه انکه ما بر استواریم — از زندگانی ولیکن بر سنت کردن نهادین است

فلا المعزى بباق بعد ميته — ولا المعزي ولو عاشا إلى حين

پس نه عزا داده پاینده باشد پس از مرده خود — ونه عزا دهنده واگرچه بزیند تا دیرگاه

وأيضا كرم الله وجهه

إذا المرء لم يرض ما أمكنه — ولم يأت من أمره أزينه

چون مرد خشنود نشود بانچه ممکن شود او را — ونیاید از کار او بازینده ترین آن

وأعجب بالعجب ما قاده — وتاه به الكبر فاستحسنه

وعجب آدم گرداند خود را بسبب خودبینی کشد او را — وسرگشته کند او را کبر پس خوب شمرد آنرا

فدعه فقد ساء تدبيره — سيضحك يوما ويبكي سنه

پس دست بدار او را پس بدرستی که بد شد تدبیر او — زود باشد که بخندد روزی وگرید سالی

وقال علي عليه الصلوة والسلام

تنكر لي دهري ولم يدر أنني — أعز وروعات الخطوب تهون

ناشناسند مرا روزگار من ونمی داند که من — غالب می شوم وترسهای کارهای بزرگ آسان می شود

فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه — وبت أريه الصبر كيف يكون

وروز می گذارد مرا می نماید مرا کار بزرگ که چگونه است از حد در گذشتن — وشب گذاردم فراخی نماید او را صبر که چگونه باشد

وقال عليه السلام يذكر عثمن بن مطعون ومحمد ابن اسحق

وگفت [illegible] یاد می کند

وذلك أن عين عثمن هذا أصيب بلطمة من قريش

وان آنست که چشم [illegible] رنج رسیده بود [illegible] از قریش

أمن تذكر قوم غير ملعون — أصبحت مكتئبا تبكي لمحزون

ای از یاد کردن گروهی نه نفرین کرده — گشتی اندوهگین می گریی برای اندوهناک

امن تذكر اقوام ذوي سفه
از یاد کردن گروهی نه خداوندان بیخردی
يغشون بالظلم من يدعو الى الدين
گروهی می پوشانند بستم کسی را که می خواند با دین

لا ينتهون عن الفحشاء ما امروا
باز نمی استند از ناشایست مادام که فرموده می شود
والغدر فيهم سبيل غير مأمون
و غدر در میان ایشان راهی است نه ایمن داشته

الا يرون اقل الله خيرهم انا
ای نمی دانند که اندک کرداناد خدا خیر ایشان را که ما
غضبنا لعثمن ابن مظعون
خشم گرفتیم برای عثمن پسر مطعون

اذ يلطمون وما يخشون مقلته
چون طپنچه می زنند و نمی ترسند از چشم خانه او
لهفا دراكا وضربا غير ماهون
از زدنی پیاپی و زدن شمشیر نه سست

فسوف نجزيهم ان لم نمت عجلا
پس زود جزا دهیم ایشان را اگر نمیرم بتعجیل
كيلا بكيل جزاء غير مغبون
پیمودن به پیمودن پاداش دادنی جز زیان زده

او ينتهون عن الامر الذي وقفوا
یا باز استند ایشان از کار آنک باز استند
فيه ويرضون منا بعد بالدون
درو و راضی شوند از ما پس ازین بفروتنی کردن

ويمنع الضيم من يبغو مضيمتنا
و منع کنیم ما از ستم کردن آنکسی را که خواهد ستم کردن بر ما
بكل مطرد في الكف مسنون
بهر روان شونده در پنجه تیز کرده

ومرهفات كان الملح خالطها
و شمشیرهای تیز کرده گویا که نمک آمیخته است بدان
تشفي بها الداء من هام المجانين
شفا دهیم بدان رنج را از چکاد دیوانگان

حتى يقر رجال لا حلوم لهم
تا قرار گیرند مردانی که نیست هیچ بردباری ایشان را
بعد الصعوبة بالاسماح واللين
پس از سرکشی باسان کردن و نرمی کردن

او يؤمنوا بكتاب منزل عجب
یا ایمان آرند بکتاب فرو فرستاده عجب
على نبي كموسى او كذي النون
بر پیغمبری که چون موسی است یا چون یونس

يأتي بامر جلي غير ذي عوج
آورد کاری روشن خداوند کژی
كما تنزل في آيات ياسين
چنانکه فرود آمد در آیتهای یاسین

وقال علي عليه التحية والاكرام

ما لا يكون فلا يكون بحيلة
آنچه نباشد پس نباشد بچاره
ابدا وما هو كائن سيكون
هرگز و آنچه او شونده باشد زود باشد که بشود

سيكون ما هو كائن في وقته
زود باشد آنچه شونده است در وقت خود
واخو الجهالة متعب محزون
و برادر نادان در رنج افکنده باشد اندوهگین

يسعى القوي فلا ينال بسعيه
بشتابد مرد توانا پس نیابد بشتافتن خود
حظا ويحظى عاجز ومهين
بهره و بهره مند شود سست و زبون

وايضا عليه السلم والتحية

لا يأمنن من النساء اخ اخا
باید که ایمن نشود در باره زنان برادری از برادری
ما في الرجال على النساء امين
نیست در میان مردان بر زنان هیچ استواری

كل الرجال وان تعفف جهده
هر یکه از مردان و اگرچه پاکدامنی کند بکوشش خود
لا بد ان بنظرة سيخون
ناچار باشد که بنگرستنی زود خیانت کند

والقبر اوفى من وثقت بعهده
و گور وفا کننده ترین کس است که اعتماد کنی بر عهد او
ما للنساء سوى القبور حصون
نیست مر زنان را جز گورها پناهگاهها

وقال علي كرم الله وجهه على قافية الهاء

يا اكرم الخلق على الله
ای گرامی ترین آفریدگان بر خدای
والمصطفى بالشرف الباهي
و برگزیده به بزرگی فخر کننده

محمد المختار مهما اتى
محمد برگزیده هرگاه که آورد
من محدث مستفظع ناهي
از نو آورده ترسناک داشته باز دارنده

فانه له جد لا غيره
پس بجوان مردی اوشر نه جز او را
فليس بالغمر ولا اللاهي
پس نیست بکار نا آزموده و نه بازی کننده

تری عماد الکفر من سیفه — منکسًا باطله واهی

بینی تو ستون کفر را از شمشیر او — نگون سار باطل او ست

هل للعدی الا ذباب عوت — مع کل ناس نفسه ساهی

هیچ هستند دشمنان مگر گرگان آواز کننده — با هر آدمی که نفس او سهو کننده

سیهزم الجمع علی عقبه — بحیدر واکثر لله

زود باشد که هزیمت گروه کرده شود بر پاشنه خود — بحیدر و یاری دادن مر خدای راست

وله علیه السلم والتحیة

کن للمکاره بالعزاء مقطعا — فلقل یوم لا تری ما تکره

ببر مر ناخوشیها را بصبر برنده — پس اندک باشد روزی که نه بینی آنچه نخواهی

فلربما استتر الغنی فتنافست — فیه العیون وانه لمموه

پس بسا باشد که پوشیده دارد توانگر پس رغبت نمایند — درو چشمها وبدرستی که دروغ آراینده باشد

ولربما اختزن الکریم لسانه — حذر الجواب وانه لمفوه

و هر آینه بسا که نگاه دارد نیک مرد زبان خود را — از ترس جواب گفتن وبدرستی که او نیک سخن گوینده باشد

ولربما ابتسم الوقور من الاذی — وفواده من حره یتاوه

و هر آینه بسا که تبسم کند مرد آهسته از رنج — و حال آنکه دل او از تبش او ناله کند

وله علیه السلام

اصم من الکلم المحفظات — واحلم والحلم بی اشبه

کری شوم از سخنهای بخشم آورنده — و بردباری می کنم و بردباری بمن مانند تر است

وانی لاترک جل المقال — لان لا اجاب بما اکره

و بدرستی که من هر آینه بگذارم بیشتر گفتار را — تا جواب داده نشوم بدانچه نخواهم آنرا

اذا ما اجترت سفاه الکسنه — علی فانی انا الاسفه

چون بگستند بی خردی بی خردان را — بر خود پس بدرستی که من منم بی خرد تر

فلا تغترر برواء الرجال — وان زخرفوا اللثا وموهوا

و فریفته مشو بمنظر مردان — و اگر بیارایند ایشان مر ترا و بدروغ آراسته گردانند

فکم من فتی یعجب الناظرین — له السن وله اوجه

پس بسا از جوانی که بعجب آورد نگرندگان را که — مر او را زبانها باشد و مر او را رویها باشد

ینام اذا حضر المکرمات — وعند الدناءة یستنبه

بخسبد چون حاضر شود بزرگیها — و نزدیک ناکسی بیدار شود

روی ان بعض اهل الکوفة اشتری دارا فقال امیر المومنین علی ع لقا یکتب له بذلک کتابا فکتب بعد التسمیة هذا ما اشتری میت من میت دارا فی بلدة المذنبین وسکة الغافلین الحد الاول منها ینتهی الی الموت والثانی الی القبر والثالث الی الحساب والرابع اما الی الجنة واما الی النار ثم کتب علی

روایت کردند که شخصی از اهل کوفه بخرید سرای و بداد تا بنویسد مر ورا بدان کتابی پس بنوشت پس از بسم الله نبشتن این است که بخرید مرده از مرده سرای در شهر بزهکاران و کوچه غافلان حد اول از آن منتهی می شود با مرگ و دوم با گور و سیم با شمار عملها و چهارم یا با بهشت یا با دوزخ پس بنوشت

الناس تبکی علی الدنیا وقد علمت — ان السلامة منها ترک ما فیها

نفس می گرید بر دنیا و بدرستی که می داند — که سلامت ماندن از و گذاشتن آن چیزی که درو است

لا دار للمرء بعد الموت یسکنها
نیست سرای مرد را پس از مرگ که ساکن شود در آن
الا التی کان قبل الموت بانیها
مگر آن سرای که بود پیش از مرگ بنا کننده آن

فان بناها بخیر طاب مسکنها
پس اگر بنا کند آنرا بنیکی خوش بود جای آرامیدن او
وان بناها بشر خاب ثاویها
و اگر بنا کند آنرا به بدی بی بهره باشد مقیم شونده در آن

این الملوک التی کانت مسلطة
کجا اند پادشاهان که بودند چیره
حتی سقاها بکأس الموت ساقیها
تا که آب داد ایشان را بکاسه مرگ آب دهنده ایشان

اموالنا لذوی المیراث نجمعها
مالهای ما برای خداوندان میراث جمع می کنیم آنرا
ودورنا لخراب الدهر نبنیها
و سراهای ما برای خرابی روزگار بنا می کنیم

کم من مدائن فی الآفاق قد بنیت
بسا از شهرهای در کنارهای جهان بدرستی که بنا کرده شد
امست خرابا ودان الموت اهلها
گشت ویران و جزا داد مرگ اهل آن شهرها را

وله علیه السلام

الغنی فی النفوس والفقر فیها
توانگری در نفسهاست و درویشی در وی است
ان تجزت فقلما یجزیها
اگر قناعت کنند پس اندک بسنده آنچه بس باشد او را

عتل النفس بالقنوع والا
بهانه بساز نفس را بخرسندی و اگر نه
طلبت منک فوق ما یکفیها
جوید از تو بالاتر از آنکه بس باشد او را

لیس فیما مضی ولا فی الذی
نیست در آنچه بگذشت و نه در آنچه
لم یأت من لذة لمستحلیها
نیامد هیچ خوشی مر شیرین شمرنده آنرا

انما انت طول عمرک ما عمرت
بدرستی که تو در درازی زندگانی تو در ده شوی تو
بالساعة التی انت فیها
در آن دمی که تو در آن باشی

وایضا کرم الله وجهه

النفس تجزع ان تکون فقیرة
نفس آدمی گله می کند که باشد درویش
والفقر خیر من الغنی یطغیها
و حال آنکه درویشی بهتر است از توانگری که تا و یا گنی کند آنرا

وغنی النفوس فی الکفاف وان ابت
و توانگری نفسها همانا در آنست که بسنده و اگر باز زند
فجمیع ما فی الارض یکفیها
پس همه آنچه در زمین نباشد بسنده او را

وقال علیه التحیة والاکرام

اذا اظمأتک اکف الرجال
چون تشنه کرداند ترا بنجا مردان
کفتک القناعة شبعا وریا
پس بس باشد ترا قناعت بسیری و سیرابی

ابیا لنائل ذی ثروة
سر باز زننده در بخشش خداوند توانگری را
تریه لما فی یدیه ابیا
تو بینی او را هر آنچه در دو دست اوست منع کننده

فان اراقة ماء الحیوة
بدرستی که ریختن آب زندگانی
دون اراقة ماء المحیا
فروتر باشد از ریختن آب رو

وایضا علیه السلام ما خالف الضیاء الظلام

اذا ما شئت ان تحیی
چون خواهی که زندگانی کنی
حیوة حلوة المحیا
زیستن شیرین زیستنی

فلا تحسد ولا تبخل
پس حسد مبر و بخل مکن
ولا تحرص علی الدنیا
و حریص مباش بر دنیا

وله ع فی وصیته المشار الیها مراد لابنة علیهما السلام

ومحترس من نفسه خوف ذلة
و با نگاه دارنده نفس خود را از ترس گناه
یکون علیه حجة هی ما بها
که باشد برو حجتی آن مادام که آن باشد

فقلص برديه وافضى بقلبه / الى البر والتقوى فنال الامانيا
پس کوتاه گردانید دو جامه خود را یعنی حرص و امل را / بنیکویی و پرهیزکاری پس نیابد آرزوها را

وجانب اسباب السفاهة والخنا / عفافا وتنزيها فاصبح ماليا
و دوری کند از سببهای بیخردی و زشت گفتن / بپارسایی و پاک گردانیدن پس گردد پر

وصان عن الفحشاء صلتا كريمة / ابت همة الا العلى والمعاليا
و نگه دارد از ناشایست نفس بزرگوار / منع کند قصد او مگر بلندی و بزرگواریها

تراه اذا ما طاش ذو الجهل والصبى / حليما وقورا صاين النفس هاديا
بینی تو او را چون سبکساری کند خداوند نادانی و کودکی / بردبار و آهسته نگه دارنده نفس خود را راه نماینده

له حلم كهل في صرامة حازم / وفي العين ان ابصرت ابصرت ساهيا
مر او را باشد بردباری دوموی در برای مرد هشیار / و در چشم تو اگر ببینی بینی او را سهو کننده

يروق صفاء الماء منه بوجهه / فاصبح منه في الوجه صافيا
بعجب آورد صافی بودن آب از و در روی او / پس گشته باشد از و آب در روی روشن

صبورا على نوب الزمان وصرفه / كتوما لاسرار الضمير مداريا
شکیبا بر سختی روزگار و گردش او / پوشیده مر رازهای دل را مدارا کننده

له همة تعلو على كل همة / كما قد علي البدر النجوم الدراريا
مر او را همتی باشد که بلند شود بر همه همتی / چنانکه بلند می‌شود ماه تمام بر ستارگان روشن

وقال عليه التحية والاكرام

لا تعتبن على العباد فانما / ياتيك رزقك حين يؤذن فيه
خشم مگیر بر بندگان خدا پس بدرستی که / آید بتو روزی تو آن هنگام که دستوری داده شود در وی

سبق القضاء لوقته فكانه / ياتيك خير الوقت او تاتيه
پیش گرفت حکم خدای مر روزی ترا گویا که این / آید بتو بهترین وقت یا تو آیی بدان

فثق بمولاك الكريم فانه / للعبد ارأف من اب بنيه
پس استوار شو بخداوند خود که نیکوکار است و بدرستی که او / مر بنده خود را مهربانتر است از پدر بر پسران خود

واسع غناك وكن لفقرك صاينا / يقضي خشاك وانت لا تبديه
و فراخ گردان توانگری خود را و باش مر درویشی خود را نگاه دارنده / زار کند رودگان ترا و تو فاش نکنی آنرا

فالحر يخجل جسمه اعدامه / فكانه من نفسه يخفيه
پس آزادمرد زار کرده اندش او را نایافتن او / و گویا که او از جان خود پنهان می کند آنرا

وقال عليه السلم والتحية

ان المكارم اخلاق مطهرة / فالدين اولها والعقل ثانيها
بدرستی که بزرگیها خویهاست پاک کرده شده / پس دین اول او باشد و عقل دوم آن

والعلم ثالثها والحلم رابعها / والجود خامسها والفضل سادسها
و دانش سیم آن و بردباری چهارم آن / و بخشش پنجم آن و نیکویی کردن ششم آن

والنفس تعلم اني لا اصادقها / ولست ارشد الا حين اعصيها
و نفس من می داند که من دوستی نکنم با او / و نیستم من که راه راست یابم مگر آن هنگام که نافرمانی کنم او را

وله ؏ لما افتخر المهاجرون بآبائهم في الاسلام
آن هنگام که فخر کردند هجرت کنندگان بپدرهای ایشان در اسلام

بحضرة رسول عليه السلام اورد بعض هذه
در حضور پیغمبر خدا آورده است بعضی ازین

الابيات لامام ابو الفتح في تفسير منسوبا اليه ؏
ابیات پیشوا در تفسیر خود نسبت کرده شده باو

انا للفخر اليها وبنفسي انتهى / نعمة من العرش بها فخصنها
منم برای فخر نزدیک شوم بدان و بنفس خود برسم ازان / نیکویی از آفریننده عرش بدان خاص گردانیده ما را

لن تری فی حومة الهیجاء / لی فیها شبیها
نبینی تو در انبوی کار زار / مرا دران مانندی

ولی السبقة فی الاسلام طفلا وفتیها / ولی القربة ان قام شریف یتنمیها
و مراست پیشی گرفته در اسلام کودک و روشناس شده / و مراست با پیغمبر نزدیکی اگر برخیزد بزرگی نسبت جوید بدان

نفثنی بالعلم زقا به فزت فیها / ولی الفخر علی الناس بفاطم وبنیها
دانا کرد در دهن کرد مرا بدانش ... / و مراست نازش بر مردمان بفاطمه و پسران او

ثم فخری برسول الله اذ زوجنیها / لی مقامات ببدر جزّ حال الناس فیها
پس نازش من برسول خداست چو جفت گردانید مرا باو / مرا مقامهاست بروز بدر آن روز که برکشته شدند آدمیان دران

وباحد وحنین ثم صولات تلیها / وانا الحامل للرایة حقا احتویها
و باحد و حنین پس حملهای که از پی آن درآید از آن / و منم بردارنده مر علم را بحق نگه داشتم او را

واذا اضرم حرب احمد قدمنیها / واذا ناداه رسول الله نحوی قلت لبیها
وچون برافروخته شود جنگ محمد و پیش دارم مرا دران / و چون آواز دهد رسول خدای بجانب من گویم ...

هبة الله فمن مثلی فی الناس شبیها
این بخشش خداست پس کیست مرا درمیان آدمیان مانند باشد

فقال رسول الله صلعم انت کما وصفت وفوق ما تصف اعداؤک المنافقون واحباؤک المؤمنون
پس گفت رسول خدای تو چنانی که صفت کردی و بالای آنکه صفت کنند ترا دشمنان تو که منافقند و دوستان تو که مومنانند

وایضا علیه السلام

انا مذ کنت صبیا ثابت القلب جریا / ابطل الابطال قهرا ثم لا افزع شیا
منم از آن هنگام که بودم کودک استوار دل دلیر / باطل کردانم دلیران را بقهر پس نترسم از هیچ چیزی

یا سباع البر بیغی وکلی ذا اللحم نیا
ای ددان بیابان در مرغزار روید و بخورید آن گوشت را خام

وله علیه السلام

یا ایها المبتغی علیا / قد کنت عن لقایک غنیا
ای آنکه جوینده علی را / بدرستی که بودم از دیدار تو بی نیاز

انی اراک جاهلا غبیا / هلم فادن ها هنا الیا
بدرستی که من می بینم ترا نادان و گول / بشتاب نزدیک شو اینجا بمن

وقال کرم الله وجهه

یرثی رسول الله صلعم رواه محمد بن اسحق
مرثیه می گوید مر پیغمبر خدای را ... روایت کرد محمد بن اسحق

الا طرق الناعی بلیل فراعنی / وارقنی لما استهل منادیا
بدانکه درآمد خبر دهنده مرگ بشب پس بترسانید مرا / و بی خواب گردانید مرا آن هنگام که آواز برداشت آواز دهنده

فقلت له لما رایت الذی اتی / اغیر رسول الله اصبحت ناعیا
پس گفتم مر او را آن هنگام که دانستم آنچه آورده بود / آیا غیر رسول خدا را گشتی خبر مرگ دهنده

فحقق ما اشفقت منه ولم یبل / وکان خلیلی عزتی وجمالیا
پس تحقیق کرد آنچه ترسیدم از و و باک نداشت / و حال آنکه بود دوست من عزت من و خوبی من

فوالله ما انساک احمد ما مشت / بی العیس یوما ما وجاوزت وادیا
پس بخدا فراموش نکنم ترا ای احمد مادام که برد مرا اشتران سفید روزی از روزها و بگذرم از رودخانه

وکنت متی اهبط من الارض تلعة / اری اثرا قبلی حدیثا وعافیا
و هستم من هرگاه فرود آیم از زمین به پشته / می بینم نشانی پیش از خود نو و کهنه

جواد تشظی الخیل عنه کانما / یرین به لیثا علیهن ضاریا
او صاحب اسب بود که دور می شدند سواران از و گویا که / می دیدند او را شیری بر ایشان حریص

من الاسد قد احمی العرین مهابة / تفادی سباع الارض منه تفادیا
از شیران بدرستی نگاه می داشت بیشه را از شکوه / دور می شدند ددان زمین از و دور شدنی

شدید جری الصدر نهد مصدر / هو اللیث معدیا علیه وعادیا
سخت دلاور دل بلند سخت سینه / او شیر بود حمله کرده برو و حمله کننده

يبيلك رسول الله صف مقدم اذا

بابد که بگوید بر رسول خدای صفت پیش چون

كان ضرب الهام نقفا تقالبا

باشد زدن چکا بشکستن

وقال امير المؤمنين علي عليه السلام

ولو انا اذا متنا تركنا

واگر اکنا ما چون بمیریم دست بدارند ما را

لكان الموت راحة كل حي

هر اینه بودی مرگ اسایش هر زنده

ولكنا اذا متنا بعثنا

ولکن ما چون بمیریم زنده کرده شویم

فنسال بعده عن كل شي

و سال کنند ما را پس از ان از همه چیزی

هذا ما ادى اليه كدي وادى اليه جهدي

اینست انجه بغایت رسید بدان رنج بردن من و رسانید بدان کوشش من

من التقاط هذه الدرر

از بر چیدن این درهای

المزبرة وارتباط اوابدها

یگانه و بهم داشتن رمندهای ان

المتبددة وجمعها من مظان

که رمنده جمع کردم ازا از جاهای گمان بود

متباعدة وتسريدها

دور شونده از یکدیگر و بهم پیوستم ازا

من اماكن متعادية

از مکانهای دور از یکدیگر

وقد حررتها لك ونسقتها

و بدرستی که اراسته گردانیدم ازا از برای تو و ازا نظم

ابني فعليك بالحسر عن ذراع الجد والتشمير عن ساق الجهد

بوی تو ریش بر تو باد بکستین باز زدن از ساعد کوشش و دامن بر زدن از ساق کوشش

لحفظه وضبطه ورعاية الفاظه ومعانيه والتغلغل

برای نگه داشت و یاد گرفتن او و نگاه داشتن لفظهای او و معانی او و در و در رفتن

في شعاب دقايقه ومبانيه ولا تذهلن عن قولي فيه

در شکافهای دقیقهای او و بناهای ان و غافل مشو از گفتار من در حق ان

تمت وطابت باليتها وزادت خير

تمام و خوش بود کاشکی زیاده می بود بهترین

الدواوين يحويه فتحفظه ديوان

دیوانها که جمع کنی ازا و یاد گیری ازا دیوان

شعر امير المؤمنين علي فيه المعاني

شعر امیر مومنان علی عم در و بزرگیها

وفيه الفضل مجتمعا

و در و فضلهات جمع شده

كفضل صاحبه

همچو فضل خداوند او

في العالمين

در میان عالمیان بلند مرتبه است

تم

والحمد لله رب العالمين

وأنا أناس لا نرى الحرب سبة ... ولا ننثني عند الرماح المداعس

وبدرستی که ما مردانیم که نبینیم جنگ را ننگی ... و باز نگردیم نزدیک نیزها

وهذا رسول الله كالبدر بيننا ... به كشف الله العدى بالتناكس

واین پیغمبر خداست چون ماه تمام در میان ما ... باو بر گرفت خدا دشمنان را نگونسار شده

فما قال فينا بعدها من مقالة ... فما غادرت منا جديدا للابس

قيل بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا ثم قال

بنا کرد زندانی از خشت پس نام کرد انرا

ألا تراني كيسا مكيسا ... بنيت بعد نافع مخيسا

حصنا حصينا وأمينا كيسا

حصاری محکم و استواری زیرک

وله رضي الله عنه في عاقبة [illegible]

أتم الناس أعرفهم بنقصه ... وأقمعهم لشهوته وحرصه

فدان على السلامة من يداني ... ولم يرض صحبة فاقصه

ولا تستغل عافية لشيء ... ولا تسترخص أذى لرخصه

وخل الفحص ما استغنيت عنه ... فكم مستجلب عطبا بفحصه

وعنه رضي الله عنه

لأصحبن العاصي ابن العاص ... سبعين ألفا عاقدي النواصي

مستحقبين حلق الدلاص ... قد جنبوا الخيل مع القلاص

آساد غيل حين لا مناص ... حتى يبلو بيض الدلاص

من معشر في غالب مصاص ... ما أنا بالعاصي ونجى العاص

وجانب الخيل مع القلاص ... أهون بقوم في الوغى نكاص

ولقد رآها تنفض النواصي ... لقال كلها بي خلاص

وله كرم الله وجهه

لنا ما تدعون بغير حق ... إذا ميز الصحاح من المراض

عرفتم حقنا فجحدتموه ... كما عرف السواد من البياض

كتاب الله شاهدنا عليكم ... وقاضينا الإله فنعم قاض

وعنه رضي الله عنه